

علاقة قطر بمصر تحسنت.. علاقة الجزيرة ظلت على حالها

تستضيف قيادات إخوانية أو قريبة منها على شاشتها، وأوقفت الحكومة المصرية موافقة ضمنية سابقة حصلت عليها قناة الجزيرة تفيد بأنها ستعود بموجبها إلى افتتاح مكتبها في القاهرة، حيث استشرعت الجهات الرقابية وجود مسافة واضحة بين ما تبثه المحطة وما وصلت إليه العلاقات السياسية مع الدوحة.

وقامت المحطة بوضع إعلانات ترويجية في بعض شوارع القاهرة أوجت بقرب عودتها إلى العمل من مصر، وأوقدت المذبةعة شيرين أبو عاقلة لبث رسائل على الهواء مباشرة من القاهرة، وأزيلت اللافتات الإعلانية ولم تعد أبو عاقلة أو غيرها إلى مصر. وتؤكد الواقعتان أن مصر غير مرتاحة لاداء قناة الجزيرة، ولن تمنحها تصريحاً لمزاولة العمل من أراضيها ما لم تحصل على تظلمات بوجود تغير حقيقي في أداء المحطة.

الجزيرة لم تقم بتغيير كبير في الخط التحريري يتناسب مع ما تشهده العلاقات السياسية، ولا تزال تستضيف قيادات إخوانية

وقسرت المصادر ذاتها هذه الازدواجية بأن الدوحة لم تتخل تماما عن اجندتها القديمة، والتحسّن في العلاقات مع القاهرة فرضته اعتبارات إقليمية ودولية، وأن جماعة الإخوان متغلغلة في الكثير من وسائل الإعلام القطرية، في مقدمتها الجزيرة التي لم تحجب الكثير من الوجوه المعروفة بالتمسك بالخط الإخواني، ومن بينها كريشان. وتجنب مسلسل "الاختيار 3" الإشارة المباشرة إلى دور قطر وقناة الجزيرة في الأحداث، كما حدث في الجزء الثاني العام الماضي، وظهر ذلك في شخص يرمز إلى أنه مدير مكتب الجزيرة في القاهرة يقوم بتجنيد عملاء لصالح الإخوان.

وفي سياق التسجيلات التي أنذعت ضمن أحداث الجزء الثالث هذا العام ورد على لسان القيادي الإخواني خيرت الشاطر بشخصيته الحقيقية وليست تلك التي جسدها الفنان خالد الصاوي اعتراف بأن قناة الجزيرة لعبت دورا مهما في نشر "الفوضى الهدامة" في المنطقة.

وتكفي هذه الإشارة للتدليل على أن القاهرة تفهم طبيعة الدور الذي قامت به قناة الجزيرة ولا تزال تقوم به، ويمكن أن تكشف أحداث العمل عن الكثير من التسجيلات التي تثبت تورط المحطة في دعم الإرهاب وجماعة الإخوان، وهي رسالة رادة لها.

ووضعت الضجة التي أحدثها برنامج محمد كريشان عند استضافته الناقد طارق الشناوي سياسة المكابيل التي تستخدمها قطر ومكنت الجزيرة من استمرار منهجها، وقد تؤدي إلى استنقار الإعلام المصري مرة أخرى بعد أن توقف تماما عن توجيه انتقادات للدوحة منذ دخول المحاللة السياسية حيز التنفيذ.

وفهم متابعون مداخلة الشناوي في برنامج الإعلامي عمرو أديب على أنها رد غير مباشر من الحكومة المصرية على نظيرتها القطرية، يشير إلى شعار "إذا عدتم عدنا".



الجزيرة لا تعمل بمعزل عن القيادة السياسية

القاهرة - بدت قناة الجزيرة كأنها لا تعترف بحجم التطور الإيجابي الحاصل في العلاقات السياسية بين مصر وقطر، وتصر من وقت إلى آخر على تقديم ما يعزّز ازدواجية يمكن أن تفسد التحسن وتثير الشكوك في التوجهات القطرية، فيما يقول مراقبون إن القناة أداة في يد القيادة السياسية ويصعب تصديق أنها تعيش في جزيرة معزولة.

ومع كل برنامج يتناول الشأن المصري الداخلي تثبت المحطة أنها لم تعترف بعد بما حدث من تغير في العلاقات بين الدوحة والقاهرة، وتصمم على عدم خلع ثوبها القديم الذي ارتدته عندما أسقط المصريون حكم جماعة الإخوان.

وظهر آخر تجليات هذه المعادلة السبب في برنامج يقدمه الإعلامي التونسي محمد كريشان، نعدم تناول المسلسل المصري "الاختيار 3" من منظور سياسي يميل إلى إثارة الغبار حول الرواية الرسمية التي يحملها العمل واتهامه بالانحياز إلى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، يزعم أنه يقدم سردية "نورانية" عنه، في إشارة تحمل تعاطفا لافتا مع تصورات الإخوان وتتجاهل السرديات التي تتبناها الجماعة.

وتشن المواقع الإلكترونية الإخوانية في مواقع التواصل الاجتماعي حملة منمظمة على المسلسل من خلال استهداف بطله الفنان ياسر جلال الذي يجسد دور السيسي، وبدأ التقرير الذي أذاعته المحطة قبيل استضافة كريشان للناقد المصري طارق الشناوي على الهواء بعيدا عن الحياد الذي ترفع المحطة شعاره.

واشتبك الشناوي مع كريشان عندما أبدى رفضه لسردية الجزيرة واتهمها بالانحياز ضد العمل المصري الضخم وتبني مقدم البرنامج لرواية الإخوان، وهو ما يتناقض مع اقتناع الشناوي بأن العلاقات بين البلدين تطورت سياسيا بما يجعل المحطة لا تعود إلى ألبعض السابقة.

وتكشف الشناوي تفاصيل الصدام مع قناة الجزيرة في مداخلة له مع برنامج "الحكاية" الذي يذاع على قناة "أم بي سي - مصر" مساء السبت، بما يفيد أنه قبل الظهور على القناة بعد تفقنه من التحسن الملحوظ بين مصر وقطر مؤخرا.

وقال للإعلامي عمرو أديب إنه شاهد تقريراً عن مسلسل "الاختيار 3" عرض قبل ظهوره على الهواء "كله هجوم سياسي وليس فنياً" وكان مجموعة نتجنز مسلسلا ضد الحقيقة والواقع، ما دفعه إلى الرد بصورة أغضبت كريشان، حيث أراد ترك الانطباع السياسي الذي خلفه التقرير دون ما يستوجب الرد عليه بالطريقة نفسها.

ولم تغير قناة الجزيرة جلدتها حتى الآن وتصر على الإيحاء بأن الدوحة لم تقدم تنازلات للمصالحة مع القاهرة، وأنها غير معنية أو ملتزمة بما جرى

التفاهم حوله بين البلدين، وكلما تطرقت إلى أي قضية من القضايا الداخلية في مصر لا تتورع عن توجيه انتقادات من خلال معالجة إعلامية موجهة سياسيا، وأشارت مصادر مصرية لـ "العرب" إلى أن هذا التوجه غير خاف على القاهرة، وهناك لجنة رسمية للمتابعة ترصد ما تبثه شبكة الجزيرة وتولدت قناة باتجاه ترقية الجزيرة كبير في الخط التحريري يتناسب مع ما تشهده العلاقات السياسية، ولا تزال

حسن نصرالله يرعى مصالحة بين سليمان فرنجية وجبران باسيل حزب الله يرمم تحالفات ما بعد الانتخابات اللبنانية



نصر الله يحصن جيها تحالفاته

وأرسي مصالحة تؤسس مرحلة ما بعد الانتخابات قائمة على أساس حلف استراتيجي. ويشير هؤلاء إلى أن حزب الله أراد التأكيد للفرجين أنه لا يفاضل بينهما، ويتمنى فوزهما معا بأكبر عدد من المقاعد.

وتوحي خطوة حزب الله بأن المنافسة الانتخابية ليست بين المردة والوطني الحر، بل هي معركة بين كل منهما من جهة، وحزبي القوات والكائب من جهة ثانية. وتؤكد رعاية نصرالله للمصالحة أن العمل جار لجمع كل أفرقاء الصف السياسي الواحد في مرحلة لبنانية وإقليمية يعتبر حزب الله وحلفاؤه أنها ستكون لصالحهم نتيجة التسويات المفتوحة.

وقال فرنجية على هامش اللقاء مع مجموعة من أساتذة "المردة" في القطاع التعليمي الخاص، إنه "كان هناك حديث عن فتح صفحة جديدة وإمكانية استتباع اللقاء بجلسات تنسيقية"، موضعا أن "اللقاء جرى بدعوة من الأمين العام لحزب الله الذي هو ضمانة لأي لقاء، وكنا نلتي أيضا لو وُجّهت إلينا الدعوة من البطريرك الماروني أو من رئيس الجمهورية".

وشدد على أنه "لا بد من الحوار وتوحيد الجهود في مرحلة دقيقة وحساسة دوليا وإقليميا وداخليا". وأبلغ حزب الله مرارا فرنجية وباسيل بضرورة التلقي ووضع الخلافات جانبا أقله خلال المرحلة الحالية، باعتبار أن رهانات المرحلة المقبلة كبيرة والمناقسة محتمة مع الأطراف الأخرى، وبالتالي يجب

فإن التقارب مع فرنجية ضروري وأساسي، أولا لأن الخصم واحد، ويتمثل في القوات اللبنانية، وثانيا، فإن تقارب الطرفين سياسيا يمنع أي كباش انتخابي بينهما رغم عدم التحالف.

وقد تساهم هذه الهدنة غير المشروطة بأي شيء بشكل أو بآخر في تبريد الجبهة، وإفساح المجال أمام تقارب لاحق بعد الانتخابات، وهذا ما يريده حزب الله.

وتشير دوائر سياسية إلى أن نصرالله يرى أن المعركة كبيرة وتحتاج إلى تمقين وتحصين بكل الجوانب، وهذا الأمر كان دافعا لتوحيد الحلفاء سواء قبل الانتخابات أو بعدها، وذلك لضمان إحكام السيطرة على المشهد في ظل تسلط أطراف للتوسع أكثر على حساب أطراف أخرى.

ويتطلع حزب الله إلى الخامس عشر من مايو كموع جامع لقوى الممانعة، ومطة مفصلية لحلف إيران في المنطقة.

وأرسي مصالحة تؤسس مرحلة ما بعد الانتخابات قائمة على أساس حلف استراتيجي. ويشير هؤلاء إلى أن حزب الله أراد التأكيد للفرجين أنه لا يفاضل بينهما، ويتمنى فوزهما معا بأكبر عدد من المقاعد.

وتوحي خطوة حزب الله بأن المنافسة الانتخابية ليست بين المردة والوطني الحر، بل هي معركة بين كل منهما من جهة، وحزبي القوات والكائب من جهة ثانية. وتؤكد رعاية نصرالله للمصالحة أن العمل جار لجمع كل أفرقاء الصف السياسي الواحد في مرحلة لبنانية وإقليمية يعتبر حزب الله وحلفاؤه أنها ستكون لصالحهم نتيجة التسويات المفتوحة.

وقال فرنجية على هامش اللقاء مع مجموعة من أساتذة "المردة" في القطاع التعليمي الخاص، إنه "كان هناك حديث عن فتح صفحة جديدة وإمكانية استتباع اللقاء بجلسات تنسيقية"، موضعا أن "اللقاء جرى بدعوة من الأمين العام لحزب الله الذي هو ضمانة لأي لقاء، وكنا نلتي أيضا لو وُجّهت إلينا الدعوة من البطريرك الماروني أو من رئيس الجمهورية".

وشدد على أنه "لا بد من الحوار وتوحيد الجهود في مرحلة دقيقة وحساسة دوليا وإقليميا وداخليا". وأبلغ حزب الله مرارا فرنجية وباسيل بضرورة التلقي ووضع الخلافات جانبا أقله خلال المرحلة الحالية، باعتبار أن رهانات المرحلة المقبلة كبيرة والمناقسة محتمة مع الأطراف الأخرى، وبالتالي يجب

وعود كويتية بمساعدة لبنان على النهوض مجددا

وقدّمت الكويت في يناير 2021 للبنان مبادرة خليجية لـ "إعادة الثقة به"، تتضمن مطالب خليجية من بيروت بينها عدم التدخل في الشؤون الخليجية والعربية عامة، في المقابل شدد ميقاتي أكثر من مرة على التزام بلاده بتطبيق تلك المطالب. ويطمح لبنان إلى أن تساعد عودة العلاقات مع الدول الخليجية وفي مقدمتها السعودية في تجاوز الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي يمر بها منذ نحو عامين، وتسببت بانتهيار قباسي في قيمة العملة المحلية مقابل الدولار، فضلا عن شح في الوقود والأدوية، وانهايار القدرة الشرائية لمواطنيه.

أخرج زعيم حزب الله اللبناني حسن نصرالله وساطته بين رئيس تيار المردة سليمان فرنجية ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل إلى العلن بجمعهما على مائدة إفطار السبت، ويسعى حزب الله من خلال وساطته لتحسين نفسه بعد الانتخابات النيابية وتشكيل جبهة قادرة على إحكام سيطرتها على الساحة اللبنانية.

وأشارت المصادر إلى أن محاولات عدة جرت لجمع المردة والوطني الحر في لوائح انتخابية مشتركة، لكن لم تكن هناك مصلحة لفرنجية لا انتخابية ولا سياسية في التحالف مع الوطني الحر. ويردد زعيم المردة بشكل دائم أنه يفضل فوز باسيل لا رئيس حزب القوات سمير جعجع في أية محطة سياسية أو انتخابية، وهو رأي لاقي تقريبا إيجابيا إضافيا عند حزب الله.

الهدنة بين فرنجية وباسيل تساهم في تبريد الجبهة وإفساح المجال أمام تقارب لاحق بعد الانتخابات، وهذا ما يريده حزب الله

ويحمل اللقاء الكثير من الأبعاد السياسية، كما أنه يأتي تنويجا لمرحلة أساسية عنوانها تقرب وجهات النظر بين باسيل وفرنجية الذين افرقا تماما منذ بداية عهد الرئيس ميشال عون عام 2016.

ويرى مراقبون أن حزب الله حقق من خلال رعايته للمصالحة بين فرنجية وباسيل أهدافا عدة أولها أنه سحب فتيل الأزمة القائمة بين حليفه

بيروت - استضاف الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله السبت رئيس تيار المردة سليمان فرنجية ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، في خطوة قال مراقبون إنها تدرج ضمن مساعي حزب الله لبناء تحالفات ما بعد الانتخابات النيابية المقررة في الخامس عشر من مايو المقبل.

وتقول دوائر سياسية لبنانية إن حزب الله أخرج إلى العلن مساعي يقودها منذ مدة للمصالحة بين فرنجية وباسيل اللذين دخلا منذ فترة في قطيعة وتجاذبات سياسية استعدادا لبناء تحالفات بعد الانتخابات النيابية قد تحس نجاحات انتخابية محتملة لحزب القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع.

وتقول المصادر إن أبعاد اللقاء ارتبطت بأمور أساسية وهي سعي حزب الله لتحسين نفسه أكثر من خلال حلفائه، وتعزيز الساحة المسيحية بالتقارب بين الحلفاء وذلك بصد أي محاولة من القوات اللبنانية لقطع الطريق أمام الجهات التي تسعى لضرب التفاهات الاستراتيجية بين الأطراف الأساسية الفاعلة في تحالف 8 آذار.

وأفادت ذات المصادر أن حزب الله سعي قبل ذلك للمصالحة بين تيار المردة والتيار الوطني الحر لجهة خوضهما للانتخابات في قوائم مشتركة في عدة دوائر، إلا أنه لم ينجح في ذلك.

وعود كويتية بمساعدة لبنان على النهوض مجددا

بيروت - قالت الحكومة اللبنانية الأحد إن وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح وعد رئيس الوزراء نجيب ميقاتي بدعم لبنان ومساعدته على النهوض من جديد. ونقل بيان لرئاسة الوزراء اللبنانية عن وزير الخارجية الكويتي قوله "لن ندخر أي جهد لدعم لبنان ومساعدته على النهوض من جديد". وأضاف أن "دول الخليج تتطلع إلى استقرار لبنان الشقيق الحبيب وأمنه واستعادة عافيته". وشدد على أن "الروابط التي تجمع الكويت ولبنان بشكل خاص

الغاية من تكوين الوظائف تمكين العمالة المحلية أم استبعاد الوافدين

هاجس الاختلال الديمغرافي يسقط الحكومة الكويتية في الارتجال



لم يعد لها مكان في الكويت

20 ألفا و36 مواطنا ومواطنة. وبدأت الكويت منذ سبتمبر 2017 عملية توطین الوظائف تنفيذاً لخطّة تخفيض العمالة الوافدة واستبدالها بأخرى كويتية خلال خمس سنوات.

في الجهات المستقلة بواقع 332 مواطنا ومواطنة لتصبح أعدادهم 12 ألفا وواحد. كما زادت أعدادهم 1046 شخصا في الشركات المملوكة للدولة ليصبح عدد المواطنين العاملين فيها

ليصبح عددهم في نهاية 2021، 24 ألفا وثلاثة مواطنين. كما زادت أعدادهم في بواقع 954 وافدا ووافدة، وجاءت وزارة الصحة على رأس الوزارات التي غادرها الوافدون إذ تقلصت أعدادهم بواقع 516 مقيما ومقيمة، ليصبح العدد 34 ألفا و18 مقيما ومقيمة في نهاية 2021 مقارنة بـ34 ألفا و69 مقيما ومقيمة في عام 2020.

الفا و73 وافدا ووافدة، مقارنة بـ92 ألفا و36 وافدا ووافدة في نهاية ديسمبر 2020.

ووفق جريدة "الأنباء" الكويتية في عددها الصادر الأحد كان واضحا أن أبرز الجهات التي غادرها الوافدون خلال عام 2021 تأتي على رأسها الخطوط الجوية الكويتية ووزارة الصحة وشركة مطاحن الدقيق والمخابز الكويتية وشركة النقل العام وجامعة الكويت.

واستحوذت سبع عشرة هيئة ومؤسسة وجهة ذات ميزانيات مستقلة على أكبر نسبة من الوافدين المغادرين للقطاع الحكومي بنحو 43 في المئة وبواقع 1121 مقيما ومقيمة، 79 في المئة منهم غادروا العمل في الخطوط الجوية الكويتية بواقع 882 وافدا ووافدة ليصبح عددهم 4133 مقارنة بـ5015 في العام الماضي.

بينما تقلصت أعداد الوافدين في المؤسسة العامة للرعاية السكنية بواقع 88 وافدا ووافدة ليتقلص عددهم من 252 في 2020 إلى 164 بنهاية العام الماضي، كما تقلصت أعداد العاملين في معهد الكويت للأبحاث العلمية من 702 وافد ووافدة إلى 656 وافدا ووافدة في نهاية 2021.

واستحوذت 17 وزارة على 36 في المئة من الوافدين المغادرين للقطاع الحكومي بواقع 954 وافدا ووافدة، وجاءت وزارة الصحة على رأس الوزارات التي غادرها الوافدون إذ تقلصت أعدادهم بواقع 516 مقيما ومقيمة، ليصبح العدد 34 ألفا و18 مقيما ومقيمة في نهاية 2021 مقارنة بـ34 ألفا و69 مقيما ومقيمة في عام 2020.

ويدير المسؤولون الكويتيون ارتياحا لهذا النسق السريع في إحلال العمالة المحلية مكان العمالة الوافدة، مشيرين إلى أنه بالإمكان تحقيق هدف التكوين المنشود قبل الأجل المرسوم

في الخطط الحكومية المعلنة. وطبقا للصحيفة الكويتية ارتفعت أعداد المواطنين العاملين في القطاعات الحكومية المختلفة خلال 2021 بواقع 24 ألفا و21 مواطنا ومواطنة، إذ ارتفع عددهم في الوزارات بـ18 ألفا و56 مواطنا ومواطنة خلال العام ليصبح إجماليهم 264 ألفا و65 مواطنا ومواطنة في نهاية 2021 مقارنة بـ246 ألفا في العام السابق.

وزادت أعداد المواطنين في الإدارات الحكومية بواقع 2314 مواطنا ومواطنة

كشفت الخطوات المتسارعة و"المتسارعة" لتكوين الوظائف والمهن الحرة عن ثغرات كبيرة، مع استئجار الكويتيين لوطأة فقدان العمالة الماهرة. وقد بدأت بعض الأصوات تتعالى منتقدة هذا النهج الذي وصفته بالارتجالي، حيث كان من المفترض أن يجري تمكين العمالة المحلية ضمن نهج متدرج يضمن اكتساب العامل والموظف الكويتي المهارات اللازمة.

التي تبدو ارتجالية وليست قائمة على أسس علمية في علاقة بمتطلبات سوق الشغل. ويشير المراقبون إلى أن أحد أبرز الدوافع هو محاولة معالجة الاختلال الحاصل حاليا في التركيبة السكانية التي ظلت لسنوات طويلة لصالح الوافدين. وسبق أن أعلنت الحكومة في سبتمبر الماضي عن تشكيل لجنة لبحث اليات تستهدف الوصول بالسكان إلى 70 في المئة من المواطنين في مقابل 30 في المئة من الوافدين.

ويقول المراقبون إن هذا التحول الحدي باتجاه توطین الوظائف لا يخلو من قصور حيث أن العمالة الوافدة شكلت منذ تأسيس الدولة الحجر الأساس في بناء نهضتها الاقتصادية، وقد شغلت هذه العمالة على مدى عقود معظم الوظائف والمهن، وبالتالي أن تتم إدارة الظاهر بهذا الشكل للوافدين ومن مواقعهم الوظيفية للعمالة المحلية دون تأهيل حقيقي للأخيرة هو أمر ستكون له

بالتأكيد ارتدادات سلبية. وتعالق في الفترة الأخيرة الأصوات المنتدرة من النقص الفادح في العمالة الماهرة، حيث بات الكويتي يجد صعوبة اليوم في العثور على عامل لخطابة "الدشداشة" التي هي لباس تقليدي يرتديه الرجال الكويتيون لاسيما في المناسبات الدينية مثل رمضان، كما أصبح الباحث عن سمسري كمن يبحث عن إبرة في كومة قش.

ويرى المراقبون أن هذا النقص المسجل هو نتيجة التوجهات الحكومية المتسارعة حيال مسألة تكوين الوظائف والمهن، والتي حولت الكويت في ظرف وجيز إلى بيئة نافرة للوافدين، مشيرين إلى أنه كان من المفروض تبني سياسة متدرجة تسمح للكويتي باكتساب الخبرات والمهارات اللازمة.

وكشفت بيانات رسمية كويتية عن أن 2631 وافدا تركوا العمل في الحكومة بقطاعاتها المختلفة خلال 2021، لتتقلص أعدادهم بنهاية ديسمبر الماضي إلى 89

الكويت - سرّعت الكويت خطوات توطین الوظائف الحكومية والخاصة، واتخذ هذا المسار في الأشهر الأخيرة بعدا منهجيا، وسط تساؤلات عما إذا كان الأمر يقتصر على تحرك رسمي لتوفير وظائف للعمالة المحلية واستيعاب أعداد العاطلين عن العمل أم أن لهذا التوجه خلفيات أخرى في علاقة برغبة محكومة في استبعاد العمالة الأجنبية يغذيها هاجس اختلال التركيبة السكانية. وتتوالى الإعلانات الرسمية عن إحلال العمالة المحلية في العديد من القطاعات، وقد كشفت وسائل إعلام محلية الأحد أن لجنة الداخلية والدفاع البرلمانية وافقت على وضع آلية تنفيذ في وزارتي الداخلية والدفاع، لتكوين الوظائف الإدارية والسكنائية وأعمال الأوراق المكتبية، بحيث يكون التعيين فيها بنظام يعطي الأولوية للكويتيين، ويأتي بعدهم غير محدد الجنسية ممن ولد منهم في الكويت أو حملة إحصاء عام 1965.

2631
وافدا اضطروا لترك العمل
في الحكومة بقطاعاتها المختلفة
خلال عام 2021

وكان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير النفط الكويتي محمد الفارس أعلن الأسبوع الماضي أنه سيتم تكوين جميع وظائف القطاع النفطي، ومن ضمنها وظائف الشؤون القانونية، وذلك في سياق مشروع حكومي لتوطین الوظائف الحكومية في أحد عشر تخصصا وظيفيا، بنسبة 100 في المئة بحلول سبتمبر 2022.

ويرى مراقبون ونشطاء من المجتمع المدني أن هناك دوافع عديدة تحرك السلطة لتسريع وتيرة إحلال العمالة المحلية في الكويت بهذا الشكل والكيفية

جهود عمانية - أممية
لتثبيت الهدنة
في اليمن

مسقط - بحث مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن هانس غروندبرغ الأحد مع وزير الخارجية العماني بدر البوسعيد جهود تأمين استمرار الهدنة، في ظل تبادل الأطراف المتصارعة في اليمن الاتهامات بخرقها.

وأعلن غروندبرغ مطلع إبريل موافقة أطراف الصراع على هدنة لمدة شهرين قابلة للتديد، مع ترحيب من التحالف العربي والقوات الحكومية والحوثيين. وأفادت وزارة الخارجية العمانية بأن "وزير الخارجية بدر بن حمد البوسعيد استقبل المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ الذي يزور السلطنة".

وتبادل الجانبان "وجهات النظر حول المساعي المبذولة لتأمين استمرار الهدنة الأممية (في اليمن)". كما ناقشا "أهمية الدخول في عملية سياسية تحقق تطلعات الشعب اليمني نحو الاستقرار". وسلطنة عمان دولة جارة لليمن، وتبني سياسة متوازنة حيال الأزمة في هذا البلد، الأمر الذي جعلها تلعب دور الوسيط في أكثر من محطة في النزاع. ويشهد اليمن منذ ثماني سنوات حربا مستمرة بين القوات الموالية للحكومة الشرعية، مدعومة بتحالف عسكري عربي تقوده الجارة السعودية، والحوثيين المدعومين من إيران والمسيطرين على محافظات، من بينها العاصمة صنعاء. وبراهن المبعوث الأممي على إنجاح هذه الهدنة لتمهيد الطريق للعملية السياسية، وسط شكوك متزايدة حيال إمكانية صموده.

إحالة ثمانية عشر ضابطا كويتيا إلى النيابة العامة بتهم إهدار المال العام

الذي نبه إلى وجود فروقات في تسوية عقود صيانة المنظومة الرادارية، وهو ما قاد إلى اكتشاف نقص في قطع الصيانة المستخدمة.

وكان ديوان المحاسبة أشار في تقريره إلى إهدار نحو 11 مليون دينار في شراء زوارق اعتراضية لم يُستفد منها، لمخالفة الشروط التعاقدية، ما تسبب في حدوث اختراقات أمنية وحوادث تسلل متكررة إلى المياه الإقليمية الكويتية.

هؤلاء الضباط، ومن بينهم قياديون امنيون بارزون، منهم وكيل مساعد، ومدير إدارات.

وأضافت المصادر أن التقرير كشف عن وجود شبهات تلاعب في عقود منظومة رادارية تبين أنها متهاكلة، وجعلت قوة خفر السواحل في البلاد الأضعف بين دول المنطقة. وأشارت المصادر نفسها إلى أن اللجنة استندت في بعض نتائجها إلى تقرير ديوان المحاسبة 2020 - 2021

الكويت - كشفت مصادر كويتية مطلعة عن إحالة 18 ضابطا في وزارة الداخلية إلى النيابة العامة بتهمة ارتكاب مخالفات أدت إلى إهدار المال العام.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن المصادر قولها إن الإحالة جاءت بعدما رفعت لجنة تحقيق شكلها وزير الداخلية السابق الشيخ ثامر العلي في مايو الماضي تقريرا تضمن توجيه تهم بشبهات التزوير والتلاعب بحق

قنابل موقوتة منتشرة في الجوار السوري تشغل العراقيين

وأوضحت بلاسخارت أن العراق قدم نموذجا على الساحة العالمية من خلال إعادة حوالي 450 أسرة، أو ما يقرب من 1800 فرد، منذ مايو 2021. ومع ذلك، قال الأعرجي إن عمليات الإعادة هذه لا تزال مثيرة للجدل في العراق.



مثنى تولر

نحن ملتزمون بمساعدة العراق في التغلب على هذه العقبات

ويخصص العراق مخيم الجعدة في شمال البلاد لاستقبال الأفراد والعائلات العائدة من مخيم الهول. وقال الأعرجي "القرار الجريء للحكومة العراقية باستقبال 450 عائلة، وتم بجهود كبيرة. نعم كانت هناك معارضة شديدة، تحديات، هجمات إعلامية، ولكن هناك إرادة وإصرار على النجاح. وتم نقل هذه العوائل، وهم عوائل عراقية، إلى مخيم الجعدة للتأهيل النفسي وبمشاركة حقيقية أممية ورعاية لكثير من الدول". ويوسع بعض أولئك الذين حصلوا على تصريح أمني من الحكومة العراقية الإقامة خارج المخيم، لكنهم يواجهون تحديات لأن بعض المجتمعات في مناطقهم الأصلية لا تزال ترفض عودتهم.

ومع ذلك، يقول الأعرجي إن العراق عازم على تسريع معدل إعادة المواطنين العراقيين من سوريا، مشددا على أهمية التعاون الدولي لضمان حصول العائدين على الدعم المناسب لإعادة التأهيل.

سوريا وإعادة تأهيلهم وإدماجهم في مجتمعاتهم الأصلية. وبحسب الممثلة الخاصة للأمين العام لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق جينين هينيس بلاسخارت، فإن ثلاثة من كل خمسة من سكان مخيم الهول تقل أعمارهم عن 17 عاما، وواحد من كل خمسة يقل عمره عن خمس سنوات.

وقالت بلاسخارت "السجون والمخيمات بما في ذلك مخيم الهول في شمال شرق سوريا قنابل موقوتة، إذا انفجرت فلن يقتصر تأثيرها على العراق والمنطقة فقط، لكنه سيمتد أبعد من ذلك. نزع فتيلها من مسؤوليتنا الجماعية، ويجب أن يكون أولويتنا الجماعية". وقال ماثيو تولر، سفير الولايات المتحدة لدى العراق، أمام المؤتمر ذاته "الولايات المتحدة تنضم إليكم في الالتزام بهزيمة تنظيم الدولة الإسلامية وأيديولوجيته، والتأكد من أنه لن ينهض أبدا مجددا. يمكننا الاعتماد على دعم الولايات المتحدة الثابت. نتفهم أن التواصل والتنسيق عبر الحدود للعودة من مخيم الهول لا يزالان يشكلان تحديات للتخطيط للعودة الآمنة للعراقيين من ذلك المخيم".

وأوضح السفير الأميركي للعراقيين "نحن ملتزمون بمساعدتكم في التغلب على هذه العقبات، وسنعمل مع التحالف وشركائنا في شمال شرق سوريا لضمان شفافية التواصل والتخطيط المشترك. لن يكون سهلا الوصول إلى حل لأولئك العراقيين الباقين في شمال شرق سوريا، لكن هذه السلسلة من الموائل المستديرة هي خطوة حاسمة".

وقال مستشار الأمن القومي العراقي إن "تنظيم داعش الإرهابي ما زال يمثل تهديدا حقيقيا، وجود مخيم الهول في شرق سوريا وأكثر من 12 ألف إرهابي في السجون لدى قوات سوريا الديمقراطية، وهناك محاولات مستمرة من قبل داعش لكسر هذه السجون". وكان المؤتمر الذي عقد السبت واستضاف مسؤولين عراقيين وأجانب، بينهم ممثلون للأمم المتحدة، ناقش ما وصف بالمسألة الحاسمة المتعلقة بعودة النازحين في شمال شرق

المحلية التي يقودها الأكراد، لا تزال تحتجز الآلاف من السوريين والعراقيين والأجانب ومعظمهم من الأطفال. وسارعت بغداد في الأشهر الماضية إلى بناء سياج على طول الشريط الحدودي مع سوريا على أمل الحيولة دون تسلل عناصر التنظيم الجهادي، لكن المسؤولين يقرّون بأن هذه الخطوة غير كافية، وأنه يستوجب تحرك دولي فاعل لإنهاء قضية المخيمات والسجون التي تحتضن أفراد التنظيم وعائلاتهم.



قاسم الأعرجي: داعش ما يزال يمثل تهديدا حقيقيا

زيادات رمزية في الرواتب تستفز النقابات في الجزائر

لامبالاة الحكومة بالجبهة الاجتماعية المتهاكة يضعها في مواجهة غضب عاصف



المجازفة بغضب الشارع مجددا

الجزائر ترهن الإفراج عن الموقوفين بتهم فساد بإرجاع الأموال المنهوبة

تصريحات رسمية قدرتها بـ"المليارات" بالعملة الصعبة. وكان الرئيس تبون قد ذكر في تصريح لوسائل إعلام محلية أن "الأموال المنهوبة تقدر بالمليارات"، وانها تتجاوز بكثير سقف العشرة مليارات، وكانت من ضمن التعهدات التي تقدم بها في برنامجه الانتخابي، كما صرح بأنه "يعلم مكان تواجدها". وبحسب ما ذكرت "الشروق" الجزائرية فإن أبرز المعنيين بهذا القرار رجال الأعمال مالك مجمع "إيفال" محمد بعيري، حسان عرباوي مالك شركة "غلوبال موتورز" الممثلة لعلامة السيارات "كيا"، وأحمد معزوز صاحب مجمع "معزوز".

ولم يسدها في آجالها سيبقى في السجن إلى حين أن يسوي وضعيته. وكان الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون قد قرر العام الماضي تأسيس صندوق تضخ فيه الأموال التي يتم تحصيلها مما يعرف بحملة الحرب على الفساد، التي شملت منذ أكثر من عام وجوها وشخصيات وازنة محسوبة على الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة. ولا يزال الغموض يكتنف مسار الأموال المنكورة، فباستثناء 800 مليون دولار المعلن عن تحصيلها من طرف القضاء الجزائري، لا يعرف الرأي العام الجزائري مصير وحجم الأموال المنهوبة قبل العام 2019، رغم أن

الجزائر - دفع القضاء الجزائري بإجراء جديد يرمي إلى رهن الإفراج عن الموقوفين بتهم فساد وانها عقوبتهم بإعادة الأموال المنهوبة إلى الدولة. وذكرت تقارير محلية أن النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر قد أبلغ المساجين الذين اقتربت نهاية عقوبتهم السجنية بأنهم ملزمون بتسديد الأموال المستحقة عليهم، وفي حالة عدم الدفع، فإن المعني يدخل وبقوة القانون تحت طائلة الإكراه البدني في حده الأقصى الذي تصل مدته إلى 24 شهرا. والإكراه البدني يعني أن المسجون الذي حل موعد تسديده الغرامات الناتجة عن الأحكام والقرارات النهائية

و"محبطة"، في حين أن مسؤولين في الحكومة كانوا قد صرحوا سابقا بأن هذه الزيادات ستكون هامة ومعتبرة. ولفتت إلى أن هذه الزيادات عقد عليها الموظفون أمالا لتحسين وضعهم الاجتماعي، إلا أنها جاءت في شكل أرقام لا يمكنها تحسين الوضع المعيشي، ولا تكفي حتى لضمان أبسط متطلباته اليومية في ظل تدني القدرة الشرائية وارتفاع الأسعار. وشددت على أن مطلبها الأساسي تمثل في رفع قيمة النقطة الاستدلالية وليس الرقم الاستدلالي، وهو ما كان يمكن أن يشكل قفزة نوعية في رواتب الوظيفة العمومية، مما يحقق الهدوء والاستقرار في علاقات العمل، وطالبت بإعادة النظر في التعديل الأخير الذي مس الرقم الاستدلالي الأدنى، ورفع من قيمة النقطة الاستدلالية بما يتوافق وتحسين الظروف الاجتماعية والمهنية للموظف، وإعادة النظر في النظام التعويضي لجهاز الوظيفة العمومي، إلى جانب الشروع في إصلاحات جذرية وعميقة لقطاع الوظيفة العمومية.

قررت الحكومة الجزائرية زيادات رمزية في رواتب الموظفين في القطاع العام، في خطوة أثارت حالة من الغضب لدى الطبقة الشغيلة، ما ينذر بمواجهة بين الموظفين الذي يواجهون ارتفاعا مشطا في الأسعار، والحكومة، خاصة بعد استنكار عدة نقابات لهذه الزيادة.

صابر بليدي

الجزائر - فجرت الزيادة التي أعلنتها الحكومة الجزائرية لفائدة منتسبي الوظيفة العمومية، حالة من الغضب والغليان لدى الطبقات الشغيلة التي عثرت عن خيبة أملها. وفي أول ردود الفعل أعلنت النقابات عن إمكانية الدخول في مسلسل احتجاجي للتضديد بالأوضاع الاجتماعية، وبما وصفته بـ "النقطة الاستدلالية (في إشارة إلى الذل)"، بدل مصطلح النقطة الاستدلالية. وأصيب منتسبو الوظيفة العمومية بالجزائر بخيبة أمل، بعد كشف الحكومة عن مبلغ الزيادة في الرواتب، الناجم عن مراجعة ما يعرف بـ "النقطة الاستدلالية"، حيث لم تتعد سقف الـ 20 دولارا أميركيا، وهو ما اعتبره منتسبون للقطاع المذكور بـ "النقطة الاستدلالية"، كونها ليس بإمكانها فعل شيء لكرامة العامل والموظف في القطاع العام، خاصة في ظل موجة الغلاء التي مست كل المواد الاستهلاكية والخدمات.

الشركاء الاجتماعيون
أجمعوا على أن الزيادات التي تضمنتها الشبكة الاستدلالية الأخيرة جاءت مخيبة للآمال

ويبدو أن الزيادة التي انتظرها ما يقدر بنحو أربعة ملايين موظف في القطاع العمومي، من أجل إعادة التوازن لسلم الرواتب وتقليص الفجوة بين الموظفين، والتخفيف من عبء التراجع اللافت في القدرة الشرائية واشتعال الأسعار، قد صدمت المعنيين بها. ولذلك جاءت ردود الفعل قوية من طرفهم ومن طرف بعض النقابات، مما يفتح المجال أمام تحول الزيادة من محاولة لشراء السلم الاجتماعي، إلى استفزاز الحكومة للطبقة الشغيلة. وأجمع الشركاء الاجتماعيون، خاصة النقابات المستقلة، على أن الزيادات التي تضمنتها الشبكة الاستدلالية الأخيرة جاءت مخيبة للآمال، ولذلك توجه هؤلاء إلى الرئيس عبدالمجيد تبون من أجل

البرلمان المغربي يحدد جلسة لمناقشة أسعار المحروقات

والبضائع في المغرب إلى شن إضراب مؤخرا. وارتفع معدل التضخم في المغرب إلى 3.1 في المئة في يناير. وبلغ سعر اللتر الواحد من البنزين في العاصمة الاقتصادية الدار البيضاء نحو 1.21 يورو، بينما فاق سعر الغازول 1.02 يورو للتر الواحد. ويأتي ذلك في وقت بعث فيه رئيس الحكومة المغربي برسائل طمأنة إلى المغاربة، رغم إقراره بظروف صعبة تواجهها البلاد جراء عوامل خارجية مرتبطة بالتوترات العالمية الناجمة عن الغزو الروسي لأوكرانيا وأخرى داخلية. وقال أخنوش مساء الجمعة إثر اجتماع للأحزاب التي تشكل التحالف الحكومي (التجمع الوطني للأحرار، الأصالة والمعاصرة، والاستقلال) إن "السوق المحلية آمنة والمواد موجودة بوفرة في الأسواق رغم أننا في سنة جفاف صعبة".

وأضاف رئيس الحكومة المغربي "لسنا في ظرف عادي، الأمور معقدة وهناك مشكلة توريد المواد الأولية التي عرفت أسعارها ارتفاعا كبيرا، كالطاقة والمواد الغذائية وخاصة الحبوب، وعدد من المواد التي تهم قطاع البناء". وشدد على أنه "رغم الأزمة العالمية وتداعياتها على المغرب والعالم، إلا أن المتوجهات موجودة بوفرة ولدينا التنظيم الكافي لتوريد هذه المواد".

الرباط - حدد مجلس النواب المغربي الأربعاء موعدا لعقد جلسة لمناقشة مسألة ارتفاع أسعار المحروقات بحضور الحكومة، التي أقر رئيسها عزيز أخنوش الجمعة بظروف صعبة تواجهها المملكة لكنه بث رسائل طمأنة رغم ذلك. وستحضر الجلسة وزيرة الانتقال الطاقى ليلي بنعلي، وذلك في وقت تُرجع فيه الحكومة المغربية ارتفاع أسعار المحروقات إلى الاضطرابات التي تشهدها الساحة الدولية. وهذه الجلسة تم تأجيلها في الأسبوع الماضي في خطوة نددت بها المعارضة واتهمت الحكومة بـ "التهرب"، فيما ردت الأخيرة بأن لا مشكلة لديها في مناقشة الموضوع، خصوصا وأن المغرب ليس بلدا منتجا للبترول، مضيفة أن الوزارة طلبت التأجيل لارتباطها بالتزامات أخرى.

وإلى جانب ملف الارتفاعات المتتالية لأسعار المحروقات بالسوق الوطنية في الآونة الأخيرة، وإدارة المخزون الطاقى للمملكة في ظل تداعيات أزمة أوكرانيا على الاقتصاد الوطني الذي تقدمت به فرق ومجموعة المعارضة، سيناقش الاجتماع كذلك برنامج عمل الحكومة والإجراءات الموكبة لتزليل الاستراتيجية الطاقية في أفق تعزيز الأمن الطاقى. وكان ارتفاع أسعار المحروقات قد دفع مهنيو النقل البري للركاب

موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك "لكن المرسوم ناقص، ويتمثل هذا النقص في السهو عن شمول المرسوم للضحايا والجرحي المتضررين المدنيين من جراء العمل الإرهابي (عائلة مبروك السلطاني وضحايا وجرحي بنقردان مثلا)".

راجح الخرايفي
المرسوم جيد لأن فيه إقرارا صريحا من الدولة بمسؤولياتها

وشدد "لذا وجب تنقيح المرسوم وإضافة هؤلاء الذين تم السهو عنهم لأنهم استشهدوا أو جرحوا بمناسبة القيام بواجبهم الوطني في التصدي للإرهاب كل من موقعه وبطريقته". وشهدت تونس بعد الثورة سلسلة من الهجمات من أبرزها الهجوم المسلح الذي استهدف فندق إمبريال في المنطقة السياحية المشهورة مرسى القنطاوي في مدينة سوسة الساحلية في يونيو 2015 وخلف الهجوم حوالي 40 قتيل (من بينهم المسلح) أغلبهم من السياح و38 جريحا. وتخوض قوات الأمن التونسية منذ عام 2012 حملات تعقب لجماعات مسلحة تنتمي إلى داعش وتنظيم القاعدة في الجبال الواقعة غرب البلاد على الحدود مع الجزائر.

قيس سعيد يُصدر مرسوما يُنصف عائلات شهداء الثورة وعناصر الأمن والجيش

مطالبين باعتراف الدولة بحقهم في تعويضات وتوفير فرص عمل لأفراد من عائلاتهم قائلين إنهم دفعوا ثمنا غالبا مقابل الحرية التي حصل عليها التونسيون. وأصدر المصممون أواخر الشهر الماضي بيانا طالبوا فيه بـ "الكف عن انتهاج سياسة الماطلة من طرف الحكومات المتعاقبة وإصدار مرسوم يخص جرحى الثورة وشهادتها وتفعيل كل القوانين الصادرة في هذا الملف منذ 2012 بالإضافة إلى الاعتذار الرسمي من الدولة".

ولقي المرسوم الذي أصدره سعيد ترجيبا باعتباره يحمل اعترافا من الدولة بحق هؤلاء لاسيما أنهم ظلوا لسنوات يواجهون التهميش، لكن أوساطا سياسية وقانونية أشارت إلى ثغرات ما يحتم تعديل المرسوم ليشمل أيضا المدنيين من ضحايا العمليات الإرهابية التي شهدتها تونس.

وقال استاذ القانون الدستوري راجح الخرايفي إن "المرسوم جيد لأن فيه إقرارا صريحا من الدولة بمسؤوليتها عن الأضرار التي يلحقها السلوك الإرهابي، وإقرارا منها بأن الثورة اندلعت لفائدة الشعب وبحض الاستبداد فوجب أن تتحمل المجموعة الوطنية عبر الأموال العمومية مسؤولية التعويض". وتابع الخرايفي مستدركا في تدوينة على

تونس - أصدر الرئيس التونسي قيس سعيد الأحد مرسوما رئاسيا يعترف بحقوق عائلات قتلى وجرحي ثورة السابع عشر من ديسمبر 2010، وكذلك شهداء مؤسستي الجيش والأمن في مواجهة الإرهاب في خطوة جاءت بعد سنوات من إهمال هؤلاء وتجاهل مطالبهم. وأقر المرسوم تعويض عائلات قتلى ومصابي عناصر الأمن والجيش الذين قضا في عمليات إرهابية دفعا عن الوطن خلال السنوات الماضية حيث فقد العشرات من قوات الشرطة



خطوة لرد الاعتبار لضحايا الاستبداد والإرهاب من سعيد

فنلندا تستعد لقرار تاريخي بشأن الانضمام إلى الناتو

● **هلسنكي -** تستعد فنلندا لاتخاذ قرار تاريخي بشأن طلب انضمامها إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو) كقوة رادعة في مواجهة هجوم روسي محتمل. وبقية الدولة الأسكندنافية التي يبلغ عدد سكانها 5.5 ملايين نسمة غير منحازة عسكريا لأسباب من بينها تجنب استفزاز جارتها الشرقية التي تفصلها عنها حدود يبلغ طولها 1300 كيلومتر.

لكن الغزو الروسي لأوكرانيا في الرابع والعشرين من فبراير ضاعف نسبة الدعم الشعبي لانضمامها إلى الناتو من 30 إلى 60 في المئة، بحسب سلسلة من استطلاعات الرأي الجديدة. وقال رئيس الوزراء الفنلندي السابق الكسندر ستاب "يجب عدم التقليل إطلاقا من قدرة الفنلنديين على اتخاذ قرارات سريعة عندما يتغير العالم".

ويرى ستاب الذي يدافع باستمرار عن الانضمام إلى الحلف أن تقديم فنلندا لطلب العضوية الآن "أمر مفروغ منه" في وقت يعيد الفنلنديون تقييم علاقاتهم بجارتهم.

والأسبوع المقبل، سيتم تقديم مراجعة للأمن القومي بتكليف من الحكومة إلى البرلمان لمساعدة النواب الفنلنديين على اتخاذ قرارهم قبل طرح القضية للتصويت.

وقالت رئيسة الوزراء سانا مارين في مؤتمر صحافي الجمعة "سنجري مناقشات متأنية للغاية لكن لن نأخذ وقتا أكثر مما نحتاجه". وأضافت "نعتقد أننا سننهي المناقشة قبل منتصف الصيف".

وأفاد ستاب "أعتقد أن الطلب سيقدم في وقت ما خلال مايو" وهو ما يتناسب مع موعد قمة الحلف الأطلسي المرتقبة في يونيو في مدريد.

وأعلنت فنلندا استقلالها في 1917 بعد 150 عاما من الحكم الروسي. وواجه جيشها غزوا لقوات سوفياتية تفوقه عددا بكثير خلال الحرب العالمية الثانية، لكنه الحق خسائر فادحة بالجيش الأحمر.

وانتهت الأعمال العدائية باتفاق سلام شهد تنازل فنلندا عن العديد من المناطق الحدودية للاتحاد السوفياتي. ووافق القادة الفنلنديون على البقاء على الحياد خلال الحرب الباردة مقابل ضمانات من موسكو بعدم شن غزو. وعرف هذا الحياد الإجباري للدولة لاسترضاء جارتها الأقوى بـ"الفلدة". وظلت فنلندا خارج التحالف العسكري عبر الأطلسي، وركزت على المحافظة على قدرات دفاع وتاهب



الكسندر ستاب

لابد للفنلنديين من اتخاذ قرارات سريعة عندما يتغير العالم

لكن من المرجح أن ينظر الكرملين إلى محاولة فنلندا الانضمام إلى الناتو على أنها استفزاز، إذ تعتبر موسكو أن توسع الحلف الذي تقوده الولايات المتحدة عند حدودها يمثل خطرا على أمنها.

وحذر رئيس فنلندا سولي نينيسقو من أن رد روسيا يمكن أن يكون "متهورا"، ويشمل خروقات برية وجوية وهجمات متنوعة. وبدوره تعهد الكرملين "بإعادة التوازن إلى الوضع" في حال انضمام فنلندا إلى الناتو.

وأقر وزير الخارجية بيكا هافيستو بأن روسيا يمكن أن تسعى لزعة محاولة الانضمام خلال فترة "رمادية" بين تقديم الطلب ومصادقة جميع دول الناتو الثلاثين عليه، الأمر الذي قد يستغرق من أربعة أشهر إلى عام. وقال ستاب "طلبا حاولت فنلندا الابتعاد عن المنطقة الرمادية"، لكنه يرى أن فنلندا لديها القدرة على الصمود في وجه عدوان روسي محتمل أو هجمات مختلطة.

حظوظ ماكرون وافرة للفوز بالانتخابات الرئاسية الفرنسية

الرئيس المنتهية ولايته أمام تحدي إقناع المترددين في جولة الإعادة



سيناريو انتخابات 2017 يتكرر

العديد من الناحيتين اليساريين منظمي استطلاعات الرأي بأنهم لن يصوتوا لصالح ماكرون في جولة الإعادة لمجرد إبعاد لوبان عن السلطة وذلك وسيستعين على ماكرون إقناعهم بتغيير موقفهم والتصويت له في الجولة الثانية.

وقال جان دانيال ليفي من مؤسسة هاريس إنتركتيف لاستطلاعات الرأي عن محاولة لوبان الثالثة للوصول إلى قصر الإليزيه "لوبان لم تكن قريبة من الفوز بانتخابات رئاسية بمثل هذا القدر من قبل".

ويتفق ماكرون ولوبان على أن النتيجة مفتوحة على كل الاحتمالات. وقالت لوبان لأنصارها الخميس "كل شيء ممكن"، في حين حذر ماكرون أتباعه من التهورين من احتمالات فوز لوبان.

وأعلنت وزارة الداخلية الفرنسية أن نسبة المشاركة في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية التي انطلقت الأحد بلغت 65 في المئة حتى الساعة الخامسة بتوقيت العاصمة الفرنسية. وجاءت النسبة المسجلة أقل تقريبا من ذات النسبة المسجلة في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية لعام 2017 في التوقيت نفسه وبلغت حينها 69 في المئة.

لم يعد واضحا. واعترف مستشار في الأغلبية بأن "مجرد قول 'الأمر لن يمر' لن يجدي هذه المرة". وبعد هزيمتها عام 2017، وشعورها بالارتباك لبعض الوقت إثر ظهور زemor في المشهد اليميني المتطرف، تجاوزت لوبان تدريجيا تعثرها واستعادت بريقها إلى حد أنها قدمت نفسها خلال آخر تجمع نظمته الجمعة بأنها تمثل "فرنسا الهادئة" في مواجهة ماكرون "العدواني" و"المضطرب".

وظهرت ابنة اليمين المتطرف جان ماري لوبان صاحب الخطب النارية، ووريثته السياسية على أنها "معتدلة" بفضل خطاب زemor المتشدد ضد الإسلام والهجرة.

وفي مواجهتها، بدأ ماكرون حملته متأخرا جدا إذ حاول تقديم صورة زعيم تشغله الأزمات الصحية والدولية، وهو أمر خدمه في البداية قبل أن يجعله يبدو منفصلا عن الاهتمامات اليومية للفرنسيين.

وانتخب ماكرون في 2017 على أساس برنامج وسطي لا ينتمي ليمين أو يسار لكن سياساته الاقتصادية والأمنية مالت لليمين.

وعلى افتراض أن ماكرون ولوبان سيخوضان جولة إعادة، فإن الرئيس الفرنسي يواجه مشكلة، فقد أخبر

أوكرانيا تسببت بتضخم كبير، مما زاد من تآكل القدرات المالية للعديد من الفرنسيين الذين يعيشون في وضع هش. وركزت لوبان في حملتها منذ البداية على القوة الشرائية كما فعل ميلانشون الذي دعا حزبه الناحيين اليساريين إلى التصويت "المفيد" لصالحه بدلا من المرشحين اليساريين الآخرين مثل عالم البيئة يانك جادو والاشتراكية آن هيدالغو أو الشيوعي فابيان روسيل.

وأمام احتمال تحقيق اليمين القومي انتصارا، أعلن بعض المرشحين الموقف الذي سيجتنبونه الأحد. فقد أكد روسيل أنه سيعترض طريق لوبان بينما أعلنت بيكريس أنها لن تصدر توجيهات لكنها ستقول لمن ستصوت في الدورة الثانية. وفي محيط الرئيس ماكرون، تعترف مصادر بأن رد فعل "الجبهة الجمهورية" الذي استفاد منه عندما انتخب في 2017،

وأيضا، أعلن بعض المرشحين الموقف الذي سيجتنبونه الأحد. فقد أكد روسيل أنه سيعترض طريق لوبان بينما أعلنت بيكريس أنها لن تصدر توجيهات لكنها ستقول لمن ستصوت في الدورة الثانية. وفي محيط الرئيس ماكرون، تعترف مصادر بأن رد فعل "الجبهة الجمهورية" الذي استفاد منه عندما انتخب في 2017،

يواجه الرئيس الفرنسي المنتهية ولايته إيمانويل ماكرون الذي يستعد لخوض جولة الإعادة في مواجهة زعيمة اليمين المتطرف ماريين لوبان كما في انتخابات 2017، تحدي إقناع المترددين بالتصويت لصالحه بعد الانتقادات التي طالت سياساته الحكومية خاصة الاجتماعية والمالية.

● **باريس -** بدأ الناحيون الفرنسيون الأحد التصويت في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية التي تأثرت بالحرب في أوكرانيا في أجواء من عدم اليقين وتوقعات بمنافسة حادة في الدورة الثانية في الرابع والعشرين من أبريل بين الرئيس المنتهية ولايته إيمانويل ماكرون ومرشحة اليمين المتطرف ماريين لوبان التي لم تكن يوما قريبة إلى هذا الحد من الفوز.

ودعي نحو 48.7 مليون فرنسي إلى مراكز الاقتراع لاختيار واحد من 12 مرشحا في الدورة الأولى في نهاية حملة غربية طغى عليها وباء كوفيد - 19 أولا ثم الحرب في أوكرانيا التي هيمنت على جزء من النقاشات.

ويرجح أن يأتي الرئيس المنتهية ولايته ماكرون في الطليعة متقدما على لوبان كما في انتخابات 2017، بينما يأتي المرشح اليساري الراديكالي جان لوك ميلانشون في المركز الثالث.

وتميل الدراسات العديدة إلى إظهار أن لوبان وميلانشون يشهدان منذ أيام مسار تقدم مما يقلص إلى حد كبير الفارق مع ماكرون الذي دخل الحملة متأخرا.

وراء هؤلاء المرشحين الثلاثة، يبدو الطامحون الآخرون إلى الرئاسة بعيدين عن تحقيق ذلك لاسيما مرشحة اليمين التقليدي فاليري بيكريس والمنافس اليميني المتطرف الآخر إريك زemor.

وفي الدورة الثانية ترجح استطلاعات الرأي فوز ماكرون لكن بفارق ضئيل جدا على لوبان مما يشير إلى أن فوز مرشحة اليمين المتطرف ممكن ويشكل أن تحقق سابقة مزدوجة في الجمهورية الخامسة تتمثل بتولي سيدة الرئاسة ووصول اليمين المتطرف إلى السلطة.

وتختتم هذه الدورة الأولى حملة استمرت أشهرها وغابت عنها الرهانات الكبرى وخصوصا تغير المناخ. ومن جهة أخرى، كانت القوة الشرائية الشغل الشاغل للناخبين لاسيما أن الحرب في

شهباز شريف يخرج من ظل شقيقه لتولي قيادة باكستان

في أي وقت". وصعدت طالبان باكستان، وهي حركة منفصلة عن طالبان أفغانستان إلا أنها تتشارك معها جذورا مشتركة، من هجماتها في الأشهر الأخيرة. وهددت الحركة المتشددة، التي تم تحميلها سابقا مسؤولية سلسلة هجمات دامية، بشن هجمات أخرى ضد القوات الحكومية خلال شهر رمضان الذي بدأ الأحد.

وحاول خان التفاوض مع "تحريك طالبان باكستان"، لكن المحادثات لم تصل إلى أي مكان العام الماضي وقبل انتهاء مهلة هدنة استمرت لمدة شهر.

وتقول حركة طالبان الأفغانية إنها لن تسمح باستخدام أراضيها قاعدة للمسلحين الأجانب، ولكن العبرة تبقى في وضع حد لأنشطة الآلاف من الإسلاميين الباكستانيين المتمركزين في أفغانستان عند الحدود مع باكستان، وتحديد الوجهة التي سيقتصدونها في حال تم طردهم. واعتبر خیراء أنه لا توجد حلول سهلة حتى بالنسبة للحكومة المقبلة.

وقال المحلل السياسي رفيع الله كاكار "تصدي التمرد سيبقى بنفس الحجم والخطورة أمام الحكومة الجديدة".

وفي ولاية بلوشستان الأكبر في باكستان والغنية بالموارد الطبيعية والمعادن، يطالب الانفصاليون هناك منذ سنوات بالمزيد من الحكم الذاتي ونصيب أكبر من الثروة، وسط نزاعات طائفية وعنف الإسلاميين.

مضيفا "هناك حاجة إلى إجراء إصلاح جذري للسياسات".

ولم تتمكن الحكومة من استكمال تنفيذ برنامج إنقاذ لصندوق النقد الدولي بقيمة ستة مليارات دولار وقع عليه خان عام 2019، بعد أن تراجعت عن تطبيق اتفاقيات بخفض أو إنهاء الدعم على سلع معينة وتحسين الإيرادات وتحصيل الضرائب.

● **خلافا لشقيقه الذي شهدت علاقاته مع معارضيه توترا، يعتبر شهباز شريف مفاوضا مرنا قادرا على عقد تسويات حتى مع أعدائه**

وأكد إحسان مالك، رئيس مجلس الأعمال الباكستاني، أكد "حزمة صندوق النقد الدولي يجب أن تستمر".

لكن جانبا مشرقا وسط هذه الأزمات تم رصده مع تسجيل التحويلات المالية للمغتربين الباكستانيين معدلات مرتفعة غير مسبوق، على الرغم من أن هذه التدفقات التقية وضعت باكستان في منظار مجموعة العمل المالي الدولية لمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب. ويصف جعفر أحمد هذا الوضع بأنه "سيف معلق يمكن أن يسقط على البلاد

ويبقى الجيش أقوى مؤسسة في باكستان، وقاد البلاد على مدى نصف تاريخه تقريبا، وهو لا يزال يمسك بالخيوط ولو أنه لم يعد هو في السلطة. وأعلن شهباز شريف "ما زلت مانصرا كبيرا للتنسيق فعال بين إسلام آباد وروالبيندي"، في إشارة إلى العاصمة الإدارية، والمقر العام للجيش المجاور. وأيا كان الشخص الذي سيتولى رئاسة الحكومة في باكستان خلفا لعمران خان الذي أقيل الأحد، فإنه سيرث المشاكل نفسها التي عرقلت مسيرة نجم الكريكت الدولي السابق.

وسيكون على رأس جدول أعمال الإدارة الباكستانية المقبلة مواجهة أزمة اقتصادية كبيرة، إضافة إلى تصاعد الحركات المتشددة والعلاقات المتدهورة مع الحلفاء السابقين.

وقال جعفر أحمد، مدير معهد البحوث التاريخية والاجتماعية، إنه يتعين على الحكومة المقبلة مواجهة "تحديات عدة على مستوى العلاقات الداخلية والخارجية".

واجتمعت أعباء الديون الثقيلة مع تضخم متسارع وعملة وطنية ضعيفة لتبقى على النمو في حالة ركود خلال السنوات الثلاث الماضية، مع أمل ضئيل في تحقيق تحسن حقيقي.

وقال نديم الحق، نائب رئيس المعهد الباكستاني لاقتصادات التنمية في إسلام آباد، "ليس لدينا أي توجه محدد"،

البنجاب عام 1988. وأشرف في منصبه على سلسلة من مشاريع البنى التحتية الضخمة، من بينها أول شبكة حافلات سريعة تعرف بـ"متروباص" في باكستان. وأبقى الموظفين في حالة تاهب دائمة بقيامه بزيارات مباغتة إلى المكاتب الحكومية.

لكن منقديه يشيرون إلى أنه لم يعالج المشاكل الأساسية في الولاية، لاسيما إصلاح الخدمة العامة والصحة والزراعة، وركز بالأحرى على مشاريع يمكنه توليفها في الانتخابات مثل توزيع أجهزة كمبيوتر محمولة على الطلاب أو توفير النقل العام المجاني للعاطلين عن العمل.

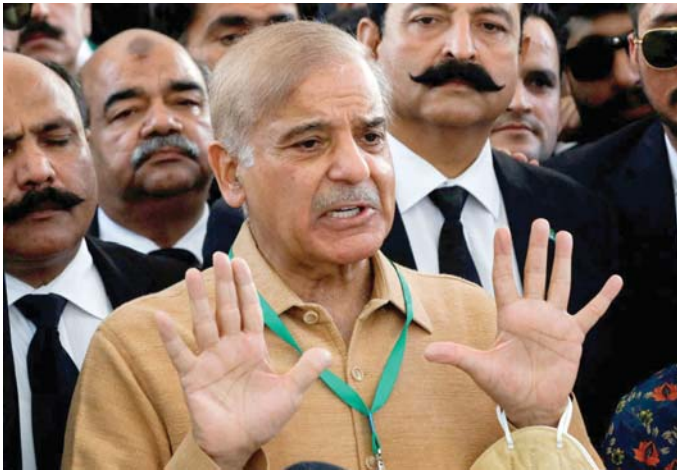
وتورط في قضايا رشواى وفساد، وهي اتهامات يقول أنصاره إنها كانت مدفوعة بالكيد السياسي من قبل رئيس الوزراء الذي أطيح به عمران خان.

وفي ديسمبر 2019، صادرت هيئة مكافحة الفساد حوالي عشرين عقارا يعود لشهباز شريف ونجله حمزة، واتهمتهما بتبييض أموال.

وأوقف واعتقل في سبتمبر 2020، وبعد ستة أشهر أفرج عنه بكفالة بانتظار محاكمة ما زالت معلقة.

وخلافا لشقيقه الأكبر الذي شهدت علاقاته مع معارضيه ومع العسكريين توترا، يعتبر شهباز شريف مفاوضا أكثر مرونة قادرا على عقد تسويات حتى مع أعدائه.

● **إسلام آباد -** وصل شهباز شريف، القيادي المخضرم والصارم، إلى أبواب رئاسة الحكومة في باكستان بعد حجب الثقة عن عمران خان، ما سيسمح له بالخروج من ظل شقيقه نواز. وشهباز شريف الذي يتوقع أن تنصيبه الجمعية الوطنية الإثنين رئيسا للوزراء، هو الشقيق الأصغر لنواز شريف الذي تولى هذا المنصب ثلاث مرات في السابق، قبل إقالته عام 2017 على خلفية قضايا فساد وسجنه، ثم إطلاق سراحه بعد سنتين لأسباب طبية، وهو يقيم منذ ذلك الحين في المملكة المتحدة.



سياسي مخضرم يستعد لقيادة باكستان المثقلة بالأزمات

طالبان تحظر تعليم الفتيات خوفا من حدوث انقساتات في صفوفها

الحركة غير بعيدة عن العودة إلى العمل المسلح والتعاون مع شببهاها من الحركات الإرهابية



لا تنازلات من طالبان في ما يتعلق بحقوق النساء والأقليات

فيها مثل الموقف الذي أعلنته حيال تعليم الفتيات وقرارات زي المرأة وتقسيم أيام الأسبوع بين النساء والرجال للدخول إلى الحدائق والمتنزهات، والذي أعقب إجماع ومناقشات بشأن تلك الملفات بين قادة من طالبان ومبعوثين من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والنرويج وألمانيا والاتحاد الأوروبي في العاصمة النرويجية أوسلو نهاية يناير الماضي.

ردود الأفعال الدولية الغاضبة ومن الداخل الأفغاني على إجماع أوسلو على خلفية محاولة إضفاء الشرعية على نظام متشدد، أوحث لقادة طالبان بأن الحصول على اعتراف دولي بسلطتهم أمر بعيد المآل وسط هذه الأجواء المشحونة الضاغطة على صانع القرار الغربي.

وجد قادة طالبان أن تحقيق مصلحة حقيقية وهي وحدة التنظيم وتماسك الحقيقة أولى من مصلحة متوهمة مثل الحصول على اعتراف دولي بالحركة يسهم في رفع المعاناة عن الملايين من الأفغان ممن يعانون أسوأ الكوارث الإنسانية والصحية في العالم، لذا لم يتفاجأ من يعرف أساليب طالبان وخطورة وضعها الداخلي بمودنة السلوك التي أصدرتها وتتمدها الحظر على تعليم الفتيات.

وقرأه الفصائل الأكثر تشددا داخل الحركة على تخوف القوى الدولية من تداعيات ترك الحركة لمصيرها ودفع البلاد بوقوف المساعدات والدعم إلى الانهيار المالي والاقتصادي والفوضى الاجتماعية الشاملة، ما يدفع الحركة مجددا إلى العمل المسلح والتشبيك واسع النطاق مع حركات إرهابية أخرى، منها تنظيم داعش الذي ينشط حاليا بشكل متزايد.

وكما لا يمكن إحداهت تقدم في ملفات حقوق المرأة والحريات والمساواة في التعليم طالما أن طالبان حريصة على هذا التوازن في النفوذ بين أجنحتها، يصعب إحداث تقدم فعلي وملوس في ملف مكافحة الإرهاب، حيث إن مطالب الغرب الخاصة بتفويض داعش خراسان لا تجد استجابة من فصيل حقاني المعروف بعلاقاته الوثيقة بالقاعدة والمقاتلين الأجانب.

يفضل الجناح الراديكالي لطالبان الذي انتصر في صراع السلطة والنفوذ ممارسة المناورات ومبادلة الضغوط بأخرى موازنة مع المجتمع الدولي، حيث يستبعد قادة هذا الفصيل مسألة حصول اعتراف دولي بحكم الحركة حتى لو جرى تصعيد عبدالغني برادر في قمة المشهد، لأن الغرب يرهن الاعتراف بالمساعدات بالقيام بخطوات تقنع العالم بأن طالبان تغيرت.

حولت الحركة عبر جناحها الأكثر تشددا ملف منظومة السلوك وحق الفتيات في التعليم إلى قضية سياسية توظفها وقما تشاء بالطريقة المناسبة في أثناء تعاطيها ونقاشها مع القوى الدولية.

ودأبت على التلاعب بالألفاظ وإطلاق الوعود القائمة بغرض إثارة جدل عالمي وطرح تساؤلات بشأن اختلافاها عن نظام حكمها الرجعي القديم من عدمه، كمثال التصريح الذي أطلقه الناطق الرسمي باسمها نبيح الله مجاهد وطالب العالم بالاعتراف بالحركة إن كان لا يريد أن تمثل أفغانستان تهديدا له، وتصريحات أخرى تعطي وعدا بتحقيق إصلاحات دون نتائج عملية.

وفي مراحل معينة تزيد طالبان من الضغوط عبر مواقف واضحة لا لبس

مفاوضات السلام بقيادة عبدالغني برادر على الهامش.

يعني حدوث إخلال بتوازن القوى بطالبان عدم استبعاد تجدد الاقتتال بين الجناحين الأكثر تشددا، وهما جناحا يعقوب وحقاني، فضلا عن توقع احتدام الخلاف بشأن عدد من الملفات المهمة، مثل العلاقات مع الهند والسماح بتدريب متشددين مناهضين لها بمعسكرات داخل أفغانستان على تنفيذ عمليات في كشمير من عدمه، والعلاقات مع باكستان الداعمة لأجنحة يعينها داخل طالبان التي تعاني من اضطرابات سياسية وتوتر في علاقاتها بواشنطن، علاوة على الموقف من القاعدة وداعش خراسان.

إذا لم يحدث الحد المقبول من التوافق بشأن جميع هذه الملفات فإن طالبان مهددة بالدخول في موجات انقسام وظهور حركات تمرد واقتتال داخلي وهروب العديد من أعضائها إلى أحضان تنظيم الدولة الإسلامية.

الأولوية للوحدة

تعد سيناريوهات الاقتتال الداخلي بين أجنحة طالبان من منطلق الرضوخ للمطالب الغربية والأميركية بشأن ملفات حقوق الإنسان والحريات والمرأة أو ملف مكافحة الإرهاب عائقا أمام أي تطوير، خاصة أنها قد تقود إلى تحالف بين أتباع جناح حقاني مع داعش خراسان في مواجهة فصائل طالبان الأخرى، ما يدفع طالبان إلى منح الأولوية للوحدة والتماسك التنظيمي، ويجعل الغرب أكثر حذرا حال ممارسة الضغوط على الحركة لئلا ينفرط عقدها بما يصب في النهاية لمصلحة داعش.

إلى محمد حسن اخوندزاده وكان وزيرا للخارجية في حكومة طالبان الأولى عام 2011، وهو صاحب العبارة الشهيرة "أسامة بن لادن ضيف أفغانستان ولن نسلمه لأحد"، فضلا عن إسناد وزارة الداخلية إلى سراج الدين حقاني المدرج على قائمة الإرهاب الدولي وصاحب العلاقات المثينة بالجماعات الجهادية العابرة للحدود، وتقلد محمد يعقوب منصب وزير الدفاع وهو الابن الأكبر للملا عمر وأحد المقربين من زعيم الحركة الحالي هبة الله اخوندزاده.

صراع على القيادة

باعت محاولات تغيير هيكل قيادة طالبان مؤخرا عبر تصعيد الجناح الأقل تشددا بقيادة عبدالغني برادر الذي يُعد رجل الولايات المتحدة في أفغانستان وأبرم اتفاق السلام عام 2020 مع الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بالفشل، ما يعني الاستقرار على مجموعة قيادية أكثر معاداة للغرب تقدم الأيديولوجيا على المصلحة العامة ولا تثق كثيرا بالمجتمع الدولي.

بعد أن جرى تداول أنباء قبل أيام بحدوث تغييرات في قمة السلطة عقب نشر صحيفة "إطلاعات روز" الأفغانية خبرا عن تقديم رئيس الحكومة محمد حسن اخوندزاده استقالته بسبب مشكلات صحية، خرج المتحدث باسم الحركة نافيا حدوث أي تغيير وإصفا التقارير الإعلامية التي تحدثت عن تعيين الملا عبدالغني برادر خلفا لأخوندزاده بالشائعات غير الصحيحة.

وأعطت تلك الأنباء فور نشرها قبل نفجها رسميا على لسان المتحدث باسم الحركة انطباعا بأن طالبان ضحت بتماسكها التنظيمي وتوازن القوى داخلها القائم على تقسيم النفوذ بين أجنحتها لاقتراع اعتراف دولي بحكمها. تبددت ظنون إقصاء الجناح المتشدد سريعا وجرى التأكيد على عدم حدوث أي تغيير لصالح التيار الراغب في الانفتاح على الغرب والتعلم من دروس تجربة الحركة الأولى في السلطة بالإعلان عن قواعد السلوك الصارمة بشأن الزي وتعليم الفتيات ومنع الاختلاط بين الجنسين.

وعمدت طالبان رغم الضغوط والتحديات الهائلة خاصة في ما يتعلق بالوضع الاقتصادي والإنساني إلى تثبيت مستويات النفوذ داخلها على وضعها التقليدي عبر تقاسم السلطة والنفوذ بين الجناحين القويين المتنافسين الأكثر راديكالية، وهما جناح الملا يعقوب نجل مؤسس الحركة وجناح شبكة حقاني الذي يمثله جلال الدين حقاني وزير الداخلية، مع إبقاء الجناح الثالث المتمثل في فريق

يبحث قرار حركة طالبان المتشددة، التي استولت على الحكم في أفغانستان في أغسطس الماضي، حظر تعليم الفتيات إعطاء الحركة الأولوية لتمامسكها الداخلي على تقديم تنازلات ترمي إلى اعتراف دولي بحكمها بما يمكن من إنهاء معاناة الملايين من الأفغان.

في غالبية ولايات البلاد، وأن الامتثال لمطالب الغرب بشأن تعليم المرأة يلزمه تعاون بالنظر إلى أن الفصل بين الذكور والإناث يحتاج عمليا لاستحداث مدارس وكتبات جديدة، والأمر يتوقف على ضخ تمويلات خارجية ضخمة وليس على تقديم تنازلات وتغييرات بشأن القناعات والتصورات.

وضعت طالبان تماسكها التنظيمي في مقدمة أولوياتها، لذلك استمر التمكين للجناح المتشدد ويمثل الأغلبية داخلها ولا يرفض فقط تنفيذ وعود إبداء مرونة في ملف المرأة إنما في غالبية الملفات التي كانت الحركة طمانت الغرب بشأنها بعد استلامها السلطة.

ونكتصت عن تعهدات تشكيل حكومة من جميع العرقيات والأقليات وعدم اقتصرها على عرقية البشتون، وحرصت على تمكين الجناح المتشدد، وهمشت عبدالغني برادر وأوكلت رئاسة الحكومة

محاولات تغيير قيادة طالبان عبر تصعيد الجناح الأقل تشددا بقيادة عبدالغني برادر بأئت بالفشل، ما يعني الاستقرار على قيادة أكثر معاداة للغرب



هشام النجار
كاتب مصري

كشف إصرار حكومة طالبان الأفغانية على تطبيق نهجها المتشدد في ما يتعلق بالسلوك والملبس وتعليم الفتيات، عن افتقارها للحلول العملية للأزمة الاقتصادية الطاحنة في البلاد، ما جعلها تلجأ للتشدد أيديولوجيا بعد انتصار الجناح الراديكالي داخلها في صراع دار مؤخرا على قيادتها.

أعلنت الحركة الأفغانية اعتبارا من نهاية مارس الماضي ألا يُسمح للنساء بالسفر دون رفقة رجل من العائلة، وأصدرت لوائح أكثر صرامة بشأن ارتياد الأماكن العامة، وقسمت أيام دخول الحدائق والمتنزهات العامة بين الرجال والنساء، وفرضت على الموظفين الذكور إطلاق اللحية وارتداء الزي المحلي التقليدي وأداء الصلاة في جماعة.

حرمت الحركة عددا كبيرا من الفتيات من التعليم، حيث استبعدت طالبات المرحلة الثانوية من قرار العودة إلى المدارس وحصرت العودة للطلاب والمدرسين الذكور في العام الدراسي الجديد بحجة عدم وجود مدارس كافية تفي لتطبيق خططها لتخصيص مدارس للفتيات فقط.

حاصل ربط طالبان بين عودة طالبات المرحلة الثانوية والتعليم العالي للدراسة وتطبيق تصوراتها بشأن الزي ومنع الاختلاط رسالة مزدوجة للمجتمع الدولي الذي طالباها بالتخلي عن مواقفها المتطرفة التي اعتمدتها خلال فترة حكمها بين عامي 1996 و2001، خاصة في ما يتعلق بمنع المرأة من التعليم وتغيب دورها عن المشهد السياسي.

الحاجة إلى تمويلات جديدة

يعني تمسكها بمواقفها المتشددة حيال المرأة وإلغائها لوزارة شؤون المرأة التي كانت شكلت أو آخر عام 2001 لتضع مكانها وزارة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الموكل إليها فرض التعاليم الدينية الصارمة، أن طالبان لن تقدم تنازلات بهذا الخصوص مقابل الحصول على اعتراف دولي بها والسماح بتدفق المنح والمساعدات الاقتصادية.

راهنبت الحركة على أن المجتمع الدولي لن يغامر بالوصول إلى سيناريو سقوط حكومتها ما يندب بما هو أسوأ خاصة مع انتشار ناشطي داعش

على إسرائيل تعزيز تبني «النهج الناعم» في مواجهة داعش

المقتنر بالقررات القوية التي تتمتع بها إسرائيل أصلا في مكافحة الإرهاب. وتعكس الهجمات الأخيرة أيضا عدم كفاية العمليات التي تنفذها إسرائيل على صعيد المعلومات. فإذا حثت اللقطات حول الهجومين الأخيرين بالفعل على تنفيذ سلسلة من الهجمات التي تحاكبهما، يدل ذلك إذا أكثر فاكتر على ضرورة أن تحسن إسرائيل ردها بشكل مناسب لضمان عدم انتشار دعاية تنظيم داعش.

ولذلك يجب على إسرائيل أن تعزز تبني نهج "ناعم" في مكافحة التنظيمات الإرهابية بحسب ليفي. ويوضح "مثلا من خلال بناء علاقات أفضل بين الأجهزة الأمنية والمجتمعات المحلية. فسيسهل تحسين الثقة منع التطرف ويُفعّل جهود إعادة الدمج بعد الإفراج عن الجناة الإرهابيين من السجن. فالنهج المعتمد حاليا والمتمثل في عدم التدخل بعد إطلاق سراح المساجين غير كاف بشكل واضح. وفي هذا السياق، فإن إنشاء قنوات اتصال مع جهات إنفاذ القانون التي تتمتع بمهارات لغوية وثقافية تمكنها من التنسيق الفعال مع قادة المجتمع، يمثل إحدى الأدوات المهمة".

مناسب في الإدارة الإسرائيلية غير الكافية لمعتقلي تنظيم الدولة الإسلامية. فلم يعالج التهديد الذي يطرحه هذا التنظيم في إسرائيل إذا كان هاجسا غير جدير بالاهتمام، وحين الوقت الآن للنظر فيه بجدية أكبر".



عبدو ليفي

بالاستعداد القوي
يمكن تحقيق نجاح في
ردع الهجمات مستقبلا

ورأى أن "الدرس الأساسي الذي يجب استخلاصه بالنسبة إلى السياسات الإسرائيلية هو أن تنظيم الدولة الإسلامية يريد فعلا مهاجمة إسرائيل، ويجب أن نفترض أنه سينتج الفرصة للقيام بذلك متى استطاع. وفي الحقيقة، يُحسن هذا التنظيم بشكل خاص مفاجأة خصومه، كما فعل حين اجتاحت العراق في عام 2014 وشرع بتنفيذ الحملات في ليبيا ونيجيريا والفلبين وموزمبيق وأماكن أخرى. ويمكن تحقيق نجاح باهر في ردع حدوث هجمات مشابهة في المستقبل بالاستعداد القوي

العلمانية لصالح اعتناق نضال إسلامي بحت".

وأضاف ليفي في ورقة بحثية لمعهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى أنه "إضافة إلى ذلك، فإن هناك معطى شعبية التي تتمتع بها مهاجمة إسرائيل، فرغم العدواة الأيديولوجية إزاء تنظيم الدولة الإسلامية، أصدرت أهم الفصائل الفلسطينية المتطرفة والمعمومة من إيران الدينية منها والعلمانية على حد سواء بيانات للإشادة بالهجومين. وفي الواقع، غذى العدو المشترك في إسرائيل التعاون السابق بين حركة حماس وولاية سيناء" وقد يُسهل ذلك المساعي المستقبلية لتنظيم الدولة الإسلامية".

وما زال تنظيم داعش يشكل خطرا أمنيا على إسرائيل رغم أنه أصغر جمعا عن حركة حماس وغيرها. ورغم الرد الأمني القوي لتل أبيب على الهجمات الأخيرة إلا أن حدوثها يعتبر بمثابة الفشل ليس للأجهزة الأمنية فحسب بل أيضا للسياسات التي تتبناها الحكومة الإسرائيلية.

وقال ليفي إن "كامان القصور نفسها تسود في تمييز التهديد ومعالجته بشكل

أبوإبراهيم القرشي خلال عملية إنزال جوي نفذتها وحدة كوماندوس أميركية في شمال غرب سوريا.

لكن الآن أصبحت إسرائيل في مرمى أهداف ما تبقى من التنظيم الذي يبدو أنه يستفيد من بعض الظروف على غرار التوترات في رمضان في إسرائيل والشعبية التي تحظى بها مهاجمتها.

وقال عبود ليفي الباحث المتخصص في العمليات العسكرية ومكافحة الإرهاب إن "هناك احتمالا لتجدد اهتمام داعش بإسرائيل حيث حدث الهجومان الأخيران بموازاة الازدياد الطفيف في الأنشطة التي تنبأها فرع ولاية سيناء. فقد تبني هذا الفرع 12 هجوما في الشهر الأخير، ما يتجاوز إجمالي ما تنبأه في الأشهر الخمسة السابقة، حسب نشرة النبا الإخبارية التي يصورها تنظيم الدولة الإسلامية أسبوعيا. وبالإضافة إلى ذلك، سلطت طبعته الأخيرة من النشرة الإخبارية الضوء على الهجومين على بئر السبع والخضيرة، وكرست افتتاحيتها الرئيسية للإشادة بهما وحث الفلسطينيين على التخلي عن القومية

تبني التنظيم اثنتي منها. وانضم عدد يعتبر قليلا نسبيا من الفلسطينيين والعرب في إسرائيل إلى التنظيم قبل هزيمته في سوريا عام 2019.

وتلقى التنظيم الذي تم إضعافه آخر الضربات في فبراير الماضي بعدما أعلنت الولايات المتحدة عن قتل زعيمه



تأهب القوات الإسرائيلية لهجمات جديدة

هل تكون العودة إلى الملكية ودستور 1951 الحل الأخير للأزمة في ليبيا؟

الحكم الملكي لم يعد صالحا إثر تغير الأوضاع المحلية والإقليمية



ليبيا الآن لا تشبه ليبيا في عهد السنوسي

الصحيح للاهتمام بشؤونها المحلية والدولية، والتي من بينها العلاقة التي كانت تربط بين الدولة والمجتمع اليهودي الذي ازدهر ذات مرة، مردفاً أنه من الممكن أن تهنئ عودة الأمير محمد ولي العهد الحالي والوريث الشرعي لعرش الملك إدريس، جنباً إلى جنب مع دستور يحمي حرية الضمير (من بين ضمانات أخرى مهمة للحقوق)، ظروفاً من شأنها أن تخلق إطاراً من الاستقرار الداخلي.

ولم تشهد ليبيا دعوات محتشمة للعودة إلى النظام الملكي لكنها لم تجد صدى يذكر، وفي ديسمبر الماضي طالب فرج عبد الملك فرج عضو مجلس النواب بالعودة إلى النظام الملكي للخروج من دستور يحمي حرية الضمير (من بين مزايا الانتخابات الليبية). كما اعتبر أحمد لنقي، عضو المجلس الاستشاري للدولة، أن الحل هو العودة من جديد إلى النظام الملكي والبعد عن النصوص القانونية. لكن الأمر ليس بهذه السهولة، فليبيا في العام 1951 كانت مرتبطة بسياق عام في ظل ملكيات راسخة في الجارتين تونس ومصر، وفي ظل جهود داخلية وخارجية لرتق المستعمرة الإيطالية السابقة التي سيطر عليها الفرنسيون والبريطانيون عبر الحرب العالمية الثانية، والتي لم تكن أصبحت عليه بعد استقلالها.

وبحسب مراقبين، فإن العودة إلى النظام الملكي قد تكون حلاً ممكناً ولكنه سيصطدم بخلافات حادة بين الليبيين، وخاصة في ما يتصل بالتجاذبات الناطقية والقبلية؛ فالملكية لم تسقط في ليبيا نتيجة الانقلاب العسكري فقط، وإنما بسبب الحركات الاحتجاجات المتتالية التي عرفتها مناطق غرب البلاد منذ العام 1952 عندما تقرر حل الأحزاب وإلغاء الحزب.

وفي هذا السياق يرى يوسف الفارسي، أستاذ العلوم السياسية في جامعة عمر المختار، أن هناك صعوبة في العودة إلى النظام الملكي في البلاد مع وجود رغبة شعبية في إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية وترشح العشرات من الشخصيات خلال الانتخابات التي تعثرت في ديسمبر الماضي، مشيراً إلى أن كافة أنظمة الحكم التي مرت على ليبيا كانت لها بعض الدعايات السلبية.

ولفت الفارسي إلى أن المشكلة الحقيقية تكمن في أن أي محاولة للعودة إلى النظام الملكي تحتاج إلى استفتاء شعبي وترتيبات. وعلينا أن نتأمل جيداً في أن من يتزعمون المشهد في الغرب الليبي صاحب الثقل السياسي والاجتماعي والسكاني حالياً يرفضون أن يحكمهم أهل الشرق، وهو خيار تأسست عليه فكرة إعادة التقسيم وفق النظام الفيدرالي الذي كان معمولاً به قبل تعديلات الدستور في 1963، وكذلك يرفضون أن تعود السلطة من جديدة إلى القبائل البدوية التي مثلها القذافي في الحكم لمدة 42 عاماً، كما أن سياقات التاريخ لم تعد تقبل العودة بسهولة إلى النظام الملكي، ولو كان الأمر كذلك وكانت واشنطن ولندن قد أعادتاه إلى العراق وأفغانستان من قبل.

السياسية الليبية والجماعات المتنافسة كمرشح وسط وشخصية سياسية دون أي أحناء خاصة به.

وكان الملك إدريس قد توفي عام 1983، وتوفي ابن أخيه وولي العهد حسن السنوسي متأثراً بنوبة قلبية بعد 9 سنوات في لندن عن عمر ناهز 65 عاماً، وقبل وفاته عين حسن محمد، ابنه الثاني، رئيساً للبيت الملكي في ليبيا، وفي عام 2011 ظهر في البرلمان الأوروبي وأعرب عن تفضيله استعادة دستور عام 1951، وأنه سيكون الخيار الأفضل لليبيا.

ويقول محمد الرضا السنوسي وريث العرش، معبراً عن رؤيته للواقع والأفاق في بلاده، إنه يأمل في أن تسود المصالحة الوطنية بين جميع أبناء الوطن الواحد بهدف طي صفحة الماضي وتحقيق التعايش السلمي بين كافة أطراف المجتمع.

ويبدو أن هناك اتجاهًا للضغط على الأمم المتحدة من أجل الاعتراف بفشل التجارب السابقة وجمع المحاولات التي تالتت منذ 2011، والسير على طريق البديل المطروح وهو النظام الملكي الدستوري، فأصبح "الخطة ب" لا يرون حلاً للأزمة إلا بالعودة إلى السوراء 70 عاماً، وتحديد مسارات مرتبطة بمرحلة التأسيس للدولة الليبية الوليدة في العام 1951، وهو ما يجد ترحيباً لدى عدد من الأطراف السياسية ولاسيما بين الأقليات العرقية والدينية.

ويقول رافائيل لوزون رئيس اتحاد يهود ليبيا إن هناك حجة قوية لصالح إعادة تبني دستور عام 1951، حيث لا يمثل هذا الخيار أفضل وسيلة لتوحيد السكان الليبيين المتنوعين فحسب، بل يجسد كذلك أفضل إطار للعلاقات الخارجية المستقبلية للبلاد.

وأوضح أن المشروع يعدّ أفضل توضيح حتى الآن لكيفية إعادة اختيار الدستور ووضع البلاد على المسار

كونها تبدو ملائمة للسياق الليبي، فقبل الزعيم الراحل معمر القذافي كانت ليبيا ملكية دستورية، والعودة إلى نقطة البداية هذه توفر لليبيا نافذة للاستقرار وإطاراً مؤسسياً جاهزاً، يمكن من خلاله تحديد مسارها.

ويشير اللورد سارفراز إلى أن الخطة تستند إلى آخر أزمة مماثلة في ليبيا وهي الفترة التي سبقت الاستقلال بين عامي 1947 و1951، وتطرح كذلك العديد من الأمثلة والنماذج التاريخية حيث تم استخدام الملك كقراء لإعادة بناء مجتمع محطم مرة أخرى؛ كان ذلك في فرنسا وإسبانيا وكهوبيا، وبالطبع بريطانيا، ولذلك فهو خيار منطقي للغاية ويستحق أن يؤخذ على محمل الجد.

وبحسب مراقبين بات يخالج الغربّ اليأس من إيجاد حل يناسب تطورات في ليبيا، وترى الدول الغربية أن الصراع لم ينته فإلغيشيات تسيطر على المشهد السياسي بخلفية اجتماعية واقتصادية، والتجاذبات الجهوية والناطقية والقبلية تبقى المحدد للحراك الاجتماعي والصراع على السلطة والثروة، بينما لا تمثل الأحزاب أهمية تذكر في المشهد العام.

ولا يزال النظام السابق يحظى بأسبقية واضحة في الفوز بأية انتخابات ديمقراطية، وهو ما ترفضه واشنطن ولندن اللتان لا ترحبان بديمقراطية تعود بتجربة القذافي إلى واجهة الحكم.

جيسنر، الرئيس والمؤسس المشارك لمندى كامبريدج للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بلندن، في مقال نشره موقع "ناشونال إنترست" الأميركي أن النظام الملكي الدستوري سيكون المنقذ لليبيا من الفوضى التي تعيشها حالياً، مشيراً إلى أن الملك المحتمل لا خلاف عليه، وأضاف أن الدستور الليبي لعام 1951 قدم لشعبه حريات سياسية واجتماعية واسعة، وكان النظام البرلماني قائماً على حق الاقتراع العام للبالغين، في وقت لم تسمح فيه سويسرا، تلك النارة الليبرالية في قلب أوروبا، للنساء بالتصويت في الانتخابات الفيدرالية.

وأشار جيسنر إلى أن ليبيا منذ عام 2011 تمرّت بسبب الصراع الداخلي، وهو أمر ليس من المستغرب في مجتمع منقسم إلى 140 قبيلة رئيسية وعدد كبير من القبائل الفرعية، ويبدو أنه لا يمكن التوفيق بين القوى السياسية في بلاد تتمتع بالكثير من الثروة النفطية، معتبراً أن ما تحتاج إليه ليبيا حالياً هو شخص، زعيم، أو حكومة، يلتف حوله/ها الشعب، ومن المشجع أن الذين يناضلون من أجل "عودة الشرعية الدستورية" كانوا حركات شعبية حقيقية، كذلك فإن زعماء القبائل والسياسيين يتقبلون أيضاً فكرة إعادة تأسيس ملكية دستورية.

ويتابع جيسنر أن النظام الملكي كان رمزاً للوحدة، مدعوماً بشعبية الملك إدريس وآل السنوسي، ومن الممكن أن يحدث ذلك مرة أخرى اليوم. وبحسب وليام إتش لويس المتخصص في شؤون المنطقة فإن الأولوية السياسية لإدريس كانت حماية بسبب قبوله من قبل معظم الفصائل

بعد فشل كل الجهود التي بذلت لإتمام العملية السياسية في ليبيا بقيادة البلد نحو بر الأمان مع حكومة ورئاسة تشرافان على إصلاح ما أفسدته الحرب، تعالت الأصوات المطالبة ببناء ليبيا المستقبل شريطة العودة إلى السوراء وتبني النظام الملكي من جديد ودستور 1951، ورغم تغير الظروف المحلية وحتى الإقليمية والدولية لا يرون حلاً للأزمة غير ذاك الحل.

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

مع انسداد أفق الحل السياسي من جديد في ليبيا عاد الحديث عن إمكانية اللجوء إلى دستور 1951 كامل أخير لمواجهة المعوقات والعراقيل التي لا تزال تدفع نحو تقسيم البلاد أكثر مما تساعد على توحيدها. وجاءت المؤشرات هذه المرة من لندن وواشنطن لتفصح المجال أمام الكثير من التاويلات، أهمها أن اليأس من توصل الساسة الليبيين الحاليين إلى التوافق على مشروع البناء الديمقراطي الجمهوري لدولة واحدة ذات سيادة ومخالفة مع ما يسمى بالعالم الحر، بات يدفع بقوة إلى البحث عن بديل يجرّض بعض المهتمين بالملف الليبي في العواصم الغربية على أن يتمثل في العودة إلى النظام الملكي الدستوري الذي كان قائماً منذ تأسيس الدولة في ديسمبر 1951 حتى الإطاحة به في سبتمبر 1969.

وفي مقال نشرته جريدة "أوراسيا ريفيو" ربط اللورد عامر سارفراز، عضو مجلس اللوردات في بريطانيا، بين الوضع الأوكراني والحالة الليبية، حيث يرى أن الغرب تلقى في أوكرانيا نداءً بإيقاف طال انتظاره، إذ أن "الكفاح من أجل أوكرانيا هو نموذج مصغر لمعركة أكبر من أجل نظام دولي قائم على القواعد وله سجل حافل في تحقيق السلام والاستقرار والأزدهار. لم تكن المخاطر أكبر من أي وقت مضى ولكن مع احتدام القتال من أجل أوكرانيا يجب ألا ننسى أن الكفاح من أجل أمننا وقيمنا يتم خوضه أيضاً في مكان آخر قريب من الوطن: في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا".

يوسف الفارسي
الرغبة في إجراء الانتخابات تقف في وجه العودة إلى السوراء

ويضيف صاحب المقال أن "السنوات العشرين الماضية أعطت سكان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا العديد من الأسباب للاعتقاد بأن التدخل الغربي قد أضر بحياة الناس ولم يحسنها. وفي حين أن تدخلات الغرب كانت ذات نوايا نبيلة، إلا أن التنفيذ كان معيباً بشكل سيء. لقد فتحت هذه الإخفاقات الباب أمام منافسين الجيوسياسيين - ليس أقلهم روسيا - ولكنها أيضاً شكت في أهمية وإمكانية تطبيق الديمقراطية والقيم الليبرالية. وفي حين أننا ربما خسرنا المعركة من أجل العراق وأفغانستان، فإن القتال من أجل ليبيا لم ينته بعد".

وأوضح اللورد سارفراز أنه حضر إطلاق الورقة البحثية الأساسية من قبل مندو كامبريدج للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حول مشروع "الخطة ب للليبيا ديمقراطية" التي تعتبر أن استعادة دستور عام 1951 والنظام الملكي الدستوري تمثل بصيص أمل لليبيا ديمقراطية.

ولا ينسى سارفراز أن يضع أوزار فشل الدول الغربية في ليبيا ودول أخرى على كاهل روسيا، فهو يرى أن ليبيا اليوم بلد غير مستقر، حيث يطالب اثنان من رؤساء الوزراء الذين نصبوا أنفسهم بالسلطة الشرعية وأن عصابات المليشيات تمارس السلطة الفعلية. لهذا السبب ترى روسيا في ليبيا فرصة سهلة لاكتساب نفوذ منخفض التكلفة على الغرب".

ويقدم أصحاب المشروع حججا على فشل "الخطة أ" تبدو مقنعة، لكنهم بالمقابل يأملون في نجاح "الخطة ب"

عمران خان نجم الكريكت الذي فشل سياسيا في تجنب مصير أسلافه

إسلام آباد - أجبر رئيس وزراء باكستان عمران خان، النجم السابق لرياضة الكريكت على مواجهة مصير أسلافه، بعد أن اضطر الأحد إلى ترك منصبه كرئيس للوزراء قبل انتهاء ولايته، بصورة تضررت من مناوئاته السياسية وخطابه المثير للجدل.

ولم يكمل أي رئيس وزراء ولايته في باكستان، ولم يشكل هذا النجم الرياضي السابق البالغ من العمر 69 عاماً استثناء. وقد أطيح بموجب مذكرة لحجب الثقة تم التصويت عليها في الجمعية الوطنية، بعدما قام بكل شيء لتأجيل هذا الأمر المحتوم، والذي اعتقد قبل سبعة أيام أنه نجا منه عبر حصوله على عدم طرح المذكرة على التصويت وأن يتم حل المجلس، لكن المحكمة العليا قضت بأن كل هذه العملية غير دستورية.

وقدّم شهباز شريف الذي قاد جهود المعارضة في البرلمان للإطاحة بنجم الكريكت السابق خان، الاثنين أوراق ترشيحه لمنصب رئيس الوزراء الباكستاني المقبل إلى البرلمان. وشريف (70 عاماً) هو زعيم حزب الرابطة الإسلامية الباكستانية، وهو الشقيق الأصغر لرئيس الوزراء السابق نواز شريف الذي شغل المنصب ثلاث مرات.

وإثر كل ذلك رأى خان في تغريدة عبر تويتر أن بلاده تتعرض لـ"مؤامرة أجنبية لتغيير النظام"، وأن النضال ضدها "يبدأ اليوم".

صعوبات خان تزايدت مع تدهور الوضع الأمني، لاسيما منذ تولي طالبان السلطة في أفغانستان المجاورة منتصف أغسطس. وفسرت عودة الحركة الأصولية إلى السلطة في البداية على أنها انتصار لباكستان التي طالما اتهمت بدعمها، ولرئيس وزرائها الذي أطلق عليه لقب "طالبان خان"، لأنه لم يتوقف عن الدعوة إلى الحوار معها وتقويض الاستراتيجية الأميركية في أفغانستان. لكن بعد سنوات من الهدوء النسبي، استؤنفت بقوة في أغسطس هجمات حركة طالبان باكستان والفرع الإقليمي لتنظيم الدولة الإسلامية وجماعات انفصالية بلوشية، رغم تعهد كابول بعدم السماح باستخدام الأراضي الأفغانية في هذه الأغراض.

كما عانى عمران خان من تدهور علاقاته مع الجيش الذي اتهم بالتدخل لصالحه خلال انتخابات 2018، رغم أنه يبدو من غير المرجح أنه كان بإمكانه البقاء في السلطة الأحد من دون موافقة ضمنية من الجيش.

ولم تحقق جهوده الرامية إلى تحويل باكستان إلى فاعل إقليمي رئيسي نجاحاً كبيراً. فقد تراجعت علاقات إسلام آباد مع واشنطن والدول الأوروبية، لاسيما تحت تأثير خطباته الداعية ضد الإسلاموفوبيا التي يعتبر أنها تختفي في الغرب وراء ستار حرية التعبير.

وكانت نتائج تحركاته الخارجية متناقضة، فقد تقاربت باكستان مع الصين. أما الزيارة الرسمية التي قام بها خان إلى موسكو في نفس يوم اندلاع الحرب في أوكرانيا، فعادت عليه بالكثير من السخريّة.

وخان ابن عائلة ثرية من لاهور وخريج جامعة أكسفورد، تزوّج ثلاث مرات بعد أن كان يُعرف بارتياحه أفضم النوادي الليلية في لندن، وقد تعرض لانتقادات لتهاوئه مع المتدينين المتشددين. وكان زواجه الثالث عام 2018 من بشرى بيبي المتحدرة من عائلة محافظة وترتدي الحجاب، وكثيراً ما يظهر حاملاً مسبحة في يده، ودافع بشدة عن قانون مكافحة التجديف الديني المثير للجدل.

وفي نوفمبر، رفعت حكومته الحظر المفروض على "حركة لبيك باكستان"، بعد أن فرض في أبريل إثر احتجاجات عنيفة مناهضة لفرنسا، نظّمها هذا الحزب الإسلامي تنديداً بدعم فرنسا لحق رسم الكاريكاتور بما في ذلك النبي محمد.

وفي رئاسة الحكومة، استفاد الرجل الوحيد بلقب كاس العالم في 1992، الذي يدعو إلى "باكستان الجديدة"، أولاً من صورته كرافض للفساد ومن سام المجتمع من الحزبين التقليديين اللذين احتكرا السلطة لعقود مع الجيش.

وخلال جائحة كوفيد - 19، اختار عدم فرض إغلاق وطني من شأنه "جوع الناس حتى الموت"، وهو قرار لقي شعبية وأثبته نجاحه. فقد ظل الباكستانيون البالغ عددهم 220 مليون نسمة معظمهم من الشباب، بمنأى



التجّاح في السياسة لا يشبه الكريكت

المغرب وإسبانيا... جسر إلى المستقبل

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

لم تكن الزيارة التي قام بها أخيرا رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز إلى الرباط حيث التقى العاهل المغربي الملك محمد السادس سوى تكريس لواقع جديد فرضه تطلع المغرب وإسبانيا إلى المستقبل وأفاقه بدل البقاء في أسر الماضي.

في النهاية، ينقسم العالم إلى بلدان مصرة على البقاء في الماضي وأخرى على علم بما يدور حولها من تطورات مع تركيز على التكامل في ما بينها، خصوصا متى كانت متجاورة.

اكتشفت إسبانيا أخيرا أن المغرب بات بوابة مهمة لها إلى أفريقيا، فيما حافظ المغرب دائما على سياسة ثابتة تجاه إسبانيا وذلك على الرغم من كل الانقلابات التي ميزت مواقف الحكومات الإسبانية منذ العام 1975، على وجه التحديد. لعبت هذه الحكومات، خصوصا حكومة خوسيه ماريا أثنار بين 1996 و2004، على الحبال في قضية الصحراء المغربية التي انسحبت إسبانيا منها لكن عينها بقيت فيها.

اعترفت إسبانيا بهذا الواقع الجديد، متجاهلة الموقف الجزائري، عندما أعلنت، حديثا، عبر رئيس الوزراء فيها أن المبادرة المغربية للحكم الذاتي في الأقاليم الصحراوية، التي قدمتها المملكة في العام 2007، هي "الأساس الأكثر جدية وواقعية

وصدقية لحل هذا النزاع". أن تتجاهل إسبانيا رد الفعل الجزائري، تطور في غاية الأهمية. ذهب البيان الذي صدر بعد انتهاء محادثات رئيس الوزراء الإسباني مع العاهل المغربي إلى أبعد من ذلك. أشار البيان إلى فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين "تقوم على مبادئ الشفافية والحوار الدائم، والاحترام المتبادل، واحترام الالتزامات والاتفاقات الموقعة بين الطرفين وتنفيذها، كما تستجيب لنداء الملك محمد السادس بتدشين مرحلة غير مسبوقة في العلاقة بين البلدين ونداء ملك إسبانيا فيليب السادس نحو السير معا لتجسيد هذه العلاقة الجديدة".

تتمكن أهمية تصحيح طبيعة العلاقات بين المغرب وإسبانيا في أن الأخيرة اكتشفت أخيرا أن ليس في مصالحها افتعال عدا مع بلد لا تفصل بينها وبينه سوى كيلومترات قليلة في البحر المتوسط. من هذا المنطلق، كان على مدريد، بعد سنة من ارتكاب خطأ استقبال إبراهيم غالي، زعيم جبهة "بوليساريو" بجواز جزائري لا يحمل اسمه، إصلاح هذا الخطأ.

لم تكتف إسبانيا بإصلاح الخطأ، بل قررت السير بعيدا في وضع الأسس لعلاقة نابئة مع المغرب، علاقة تقوم على أسس علمية وعصرية تستند إلى خارطة طريق واضحة المعالم من 16 نقطة.

ثمة أسس تعكس أهمية العلاقات التاريخية التي ربطت بين إسبانيا والمغرب. يعطي فكرة عن هذه الأسس أنه بعد شهر من تنازل والده خوان كارلوس عن العرش، زار العاهل الإسباني الملك فيليب السادس المغرب. اختار الملك فيليب، قبل ثماني سنوات، المغرب ليكون أول دولة عربية وأفريقية يذهب إليها منذ صعوده على العرش.

يؤكد ذلك أن العلاقة المغربية - الإسبانية صمام أمان للبلدين. صحيح أن إسبانيا ملكية دستورية وأن السياسة العامة للدولة، على

الرغم من ذلك، فإن إسبانيا ملكية دستورية وأن السياسة العامة للدولة، على

الرغم من ذلك، فإن إسبانيا ملكية دستورية وأن السياسة العامة للدولة، على

الرغم من ذلك، فإن إسبانيا ملكية دستورية وأن السياسة العامة للدولة، على

الرغم من ذلك، فإن إسبانيا ملكية دستورية وأن السياسة العامة للدولة، على

الرغم من ذلك، فإن إسبانيا ملكية دستورية وأن السياسة العامة للدولة، على



الدواعش شخصيات حقيقية تعيش بيننا

عقب إذاعة الحلقات، فالدواعش جيش يملك من المعدات والآليات ما يمكن قاداته من تجديد الدماء ومدّه بكوادر باستمرار كي لا ينضب معين التنظيم.

الداعشي يتجاوز الفكرة النمطية

بأنه صاحب عقلية متحجرة مهمتها القتل باسم الدين إذ تحول إلى تجارة سياسية وأداة عابرة للحدود يتم توظيفها لتحقيق أغراض هو نفسه قد لا يعلم عنها شيئا.

تستحق هذه المقاربة الوقوف عندها وتسليط الضوء عليها وكشف تفاصيلها، لأن التعامل السطحي مع هذه الشخصيات لمجرد التأكيد على وجود مخاطر تحيط ببعض الدول العربية لن يصبح كافيا في معالجة أزمة تنافق يوما بعد يوم.

الداعشي تجسيد لفكرة، قد يكون تنظيمه اسمه القاعدة أو جبهة النصرة أو جبهة تحرير الشام أو الجهادي والتكفيري والإخواني، فالأسماء لم تعد تهم طالما أن النبتة واحدة في النهاية وإن اختلفت الأهداف المرحلية، وهو ما يجب العمل على تناوله بشكل رصين دون دعاية سياسية أو ضجة يريد أصحابها تنفيذ أجندة معينة.

بحاج القضاء على الدواعش إلى منظومة محكمة من الأفكار والتصورات التي توفر حماية للمجتمع وتمنع الوصول إلى النقاط الضعيفة فيه، وهي مسؤولية الدول، فالعمل الدرامي مهما كانت حيكته الفنية متقنة وتم صرف الأموال عليه بسخاء سوف تنتهي ضجته

هذا بعد مهم في العمل الدرامي سواء أكان يحمل دعاية مباشرة للدولة والجهة التي تنتجه أو يسعى لرفع الستار حول المسكوت عنه في معركة خفية تدور رحاها مع جماعات متطرفة، فلا تزال الدراما تفكر إلى العمل الذي يتولى تشرح الداعشي والآليات التي تستخدم لتجنيد وتفقدوه لأن يصبح عجينة طيبة في أيدي من قاموا بذلك.

يتجاوز الداعشي الفكرة النمطية التي زرعت في أذهان كثيرين بشأن أنه صاحب عقلية متحجرة مهمتها القتل باسم الدين، إذ تحول إلى تجارة سياسية واقتصادية رابحة، وأداة عابرة للحدود يتم توظيفها لتحقيق أغراض هو نفسه قد لا يعلم عنها شيئا.

تستحق هذه المقاربة الوقوف عندها وتسليط الضوء عليها وكشف تفاصيلها، لأن التعامل السطحي مع هذه الشخصيات لمجرد التأكيد على وجود مخاطر تحيط ببعض الدول العربية لن يصبح كافيا في معالجة أزمة تنافق يوما بعد يوم.

الداعشي تجسيد لفكرة، قد يكون تنظيمه اسمه القاعدة أو جبهة النصرة أو جبهة تحرير الشام أو الجهادي والتكفيري والإخواني، فالأسماء لم تعد تهم طالما أن النبتة واحدة في النهاية وإن اختلفت الأهداف المرحلية، وهو ما يجب العمل على تناوله بشكل رصين دون دعاية سياسية أو ضجة يريد أصحابها تنفيذ أجندة معينة.

بحاج القضاء على الدواعش إلى منظومة محكمة من الأفكار والتصورات التي توفر حماية للمجتمع وتمنع الوصول إلى النقاط الضعيفة فيه، وهي مسؤولية الدول، فالعمل الدرامي مهما كانت حيكته الفنية متقنة وتم صرف الأموال عليه بسخاء سوف تنتهي ضجته

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

تصر الدراما العربية على تقديم الشخصيات التي تنتمي إلى داعش وغيره من التنظيمات المتطرفة بطريقة لا توحي أنهم أناس من لحم ودم كانوا يعيشون بيننا، وتم غسل أدمغتهم بما قادهم إلى تبني عنف يعتبرونه عملا مقدسا، فما الذي يدفع شخصا إلى تفجير نفسه بحزام ناسف وسط مجموعة من المدنيين إلا إذا كانت الأفكار التي غرست في عقله جرى تثبيتها وفقا لأطر ممنهجة.

هؤلاء ليسوا شخصيات فارغة تماما أو كرتونية من السهل تطويعها، فلمهم عقدهم الخاصة التي تم تفكيكها وإعادة تأهيلها بوسائل أنتجت عناصر على استعداد للقيام بعمليات إرهابية وارتكاب جرائم لا تخطر على عقل بشر، حيث ينتقلون من مكان إلى آخر معهم أجندة مزدحمة بالأهداف التي يريدون تحقيقها.

من دون إدراك المشاهد للتعقيدات التي تكتنف شخصية الداعشي لن يستطيع حماية نفسه أو عائلته أو المجتمع المحيط به من الطريقة التي يتسلل بها هؤلاء إلى القاع ويخرون في القواعد التي لا يستغرق الوصول إليها وقتا طويلا، فقد امتلكوا العديد من المغانح التي تساعدهم على الوصول إلى أغراضهم.

حفلت الدراما العربية بنماذج داعشية عديدة العامين الماضيين، وركز بعضها على القصص التي تعرض جانبا من حياتهم في ارتكاب العنف ببساطة والاستمتاع بالنساء، وإظهار عبقرية أجهزة الأمن التي تتبعهم وتستطع زرع أفراد يعملون معها في صفوفهم وبالتالي تتبع بعض العمليات التي يعدون للقيام بها وتفشيها.



هل يجمع بورقية التونسيين؟



أسامة رمضاني
رئيس تحرير العرب ويكلي

لم يعد الزعيم الراحل الحبيب بورقيبة مجرد رمز يستحضره التونسيون من حين إلى آخر من دفاتر التاريخ. فهو قد أصبح حاضرا أكثر من أي وقت مضى لدى الساسة وعامة الناس.

كان الرئيس قيس سعيد من آخر من زاروا ضريح بورقيبة وتلته عبير موسي زعيمة الحزب الدستوري الحر المعارض. تحول الرئيس التونسي إلى مدينة المستير حيث أشرف على موكب انتظم هناك بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لوفاة الرئيس الأول للجمهورية التونسية.

أكد سعيد في معرض حديثه عن إصلاحات بورقيبة أنه كان هناك في عهده "عمل حضاري كبير غير وجه تونس في مجال التعليم وتغير حتى اللباس وتغيرت التقاليد، وتحدث بكل عقلانية عن العديد من المسائل. ثم أيضا لا ننسى الدور الكبير الذي لعبته تونس في مجال الصحة والتعليم والمرأة".

قليل الكثير عن مؤسس الدولة التونسية الحديثة. ولكن تحول سعيد وموسي إلى ضريح بورقيبة في المنستير أشير لإجماع مقام على الساحة التونسية حول الزعيم الراحل بغض النظر عن الانتعاش والخلافات السياسية. التشكل بين مختلف مكونات الطبقة السياسية والنخب الفاعلة فيه، حتى تلك التي مازال لديها خلاف أو اختلاف في الرؤى مع بورقيبة.

ببني هذا الإجماع على الرمزية الوطنية الثابتة لبورقيبة وهي رمزية يحتاجها ويشهدها التونسيون خاصة زمن العواصف والإزمات التي يمرون بها اليوم.

هذه الرمزية تضع بورقيبة أحيانا في مقام الأسطورة، بما يغطي على كل التحفظات التي كان يعبر عنها غرماء الرئيس الراحل التقليديون، حول مواقفه إزاء جملة من المواضيع الخلافية مثل الاستقلال الداخلي وحرب بنزرت إضافة إلى قبوله بالرئاسة مدى الحياة وعلاقته بالغرب وغيرها.

ولكن هذه المواضيع تحولت إلى تفاصيل لا تعني إلا المؤرخين وهواة التنقيب في أغوار الماضي السحيق والأقلية غير القادرة على تجاوز عداثها لبورقيبة.

أما أغلبية الناس فنادرا ما يتجاوزون الهالة المبهرة التي تحيط بصورة بورقيبة أو يستهوهم الغوص في التفاصيل الدقيقة التي أثنت سيرته الفعلية.

تتكون في المخيال الجماعي للشعوب على مدى السنين رموز وطنية يذكروها الناس بخير وأحيانا يخلدونها من خلال إطلاق أسمائها على الشوارع والعمالم والساحات. وفي حالات نادرة فقط تتحول هذه الرموز إلى ما هو أكبر من ذلك. تتحول إلى أساطير تنساب مع وجدان الناس إلى مستوى التأسيس للهوية الوطنية. وذلك ما حصل مع بورقيبة.

المعجبون ببورقيبة اليوم لا يجدون في إرثه برنامجا للحكم بقدر ما يجدون

جملة من المبادئ والقيم يحاولون استلهاها.

حتى أفراد النخب الذين دخل بعضهم أو أفراد عائلاتهم السجون من أجل أرائهم إبان حكم بورقيبة، ينظرون بإعجاب لجرأة القائد السياسي ومواقفه الطلائعية التي سبقت عصره. لم ينتظر بورقيبة تشكل إجماع مساند له قبل أن يبادر بإدخال إصلاحات جوهرية على المجتمع على شاكلة ما تضمنته مجلة الأحوال الشخصية كاول تشريع في العالم العربي يمنع تعدد الزوجات ويعطي المرأة حقوقها. لم يتردد الزعيم في العمل على فرض المساواة بين الجنسين في مجتمع تقليدي كان معظمه في ذلك الوقت أميا. كان يعرف أنه يستطيع أن يفعل ذلك. لا أحد كان يخافه شك في أن بورقيبة كان على حق.

كانت تربط "المجاهد الأكبر" عرى من الثقة المتبادلة مع شعبه عززها على مدى السنين اتصاله المباشر بالسكان في المدن والأرياف وعمدها دم المناضلين خلال معركة الكفاح من أجل الاستقلال التي قادها هو دون منازع.

بلا ريب كانت الكثير من سياسات بورقيبة ومبادئه ولديه عصرها ولا علاقة لها بظروف تونس اليوم. فحملات التنظيم العائلي وتحسين الهذام ونزع السفاسري (الحاف التقليدي) من على رؤوس النساء تبدو بالمقاييس الحالية تصرفات سطوية لا تحترم حريات الآخرين، ولكنها في سياقها التاريخي كانت تجسم سباق بورقيبة المحموم مع الزمن من أجل أن تلتحق تونس بركب الحداثة.

كل مبادراته كانت تحكمها رؤية راسخة لما يستوجب النهوض بتونس من اختيارات استراتيجية على صعيد التنمية الاجتماعية والبشرية بما يشمل قطاعات التعليم والصحة وتطوير الاقتصاد وغيرها.

كان بورقيبة مقننا بقدرة التونسيين على رفع تحدي التنمية على أساس

الأفاق التي يمكن أن يفتحها التعليم أمام الشباب من الجنسين باعتباره يشكل الثروة الحقيقية للبلاد. ترك بورقيبة لسانة اليوم إرثا من الواقعية في مقارباته تجاه السياسات الداخلية والخارجية بما يتناسب وقدرات البلاد. ويتذكر التونسيون تانيبه للقفافي على المباشر في الإذاعة (فيما سمي بخطاب البالمريوم) ساخرا من رغبته في تحدي الولايات المتحدة في حين أن بلدانا مثل تونس وليبيا غير قادرة على تحقيق اكتشافاتها الذاتي في شيء. كان القذافي طيلة تانيب بورقيبة له ساكتا يبتسم. وما كان ليبنتسم صامتا لو أنه كان محل تانيب من شخص آخر غير بورقيبة.

كان دوما مصرا على الحفاظ على هوية الدولة ولا يتردد في استعمال كل الوسائل للحفاظ على الأمن والاستقرار. كان ذلك عصر غير هذا. ولكنه كان أيضا بكل براغماتية مستعدا للترجع التكتيكي عن مواقفه عندما كانت الظروف تملئ ذلك، وخاصة عندما يتضح له أن قراراته مرفوضة شعبيا. لم ينس التونسيون

كيف تراجع بورقيبة عن الترفع في سعر الخبز بل إنه حول تراجعها إلى نصر سياسي بعدما خاطب الناس بما يفهمون عندما خرجت الأمور عن السيطرة. انسحبت البراغمية كذلك على سياسته الخارجية لما دعا الدول العربية، مثلا، إلى الاعتماد على قرار التقسيم الأممي كأساس لحل النزاع العربي الإسرائيلي وإن كان اصطدم بجمال عبدالناصر، (وإن قالت مصادر بعد ذلك إنه كان يوافقه الرأي في السر ولم يكن يتجرأ على المجاهرة بذلك). ومن منطلق تقييمه لميزان القوى خلال الستينات والسبعينات انحاز بورقيبة بكل وضوح إلى جانب الولايات المتحدة، سواء خلال حرب فيتنام أو الغزو الروسي لأفغانستان ومختلف محطات الحرب الباردة، ولكنه أيضا لم يتردد في التهديد بطرد السفير الأمريكي من تونس وقطع العلاقات مع واشنطن لو هي صوتت في مجلس الأمن ضد التدبير بإسرائيل بعد إغارتها على حمام الشط جنوب العاصمة التونسية في أول أكتوبر 1985. وبالفعل لم تستعمل



الولايات المتحدة عندها حق الفيتو لفائدة إسرائيل. هناك إرث من الواقعية والعقلانية تركه بورقيبة ومازال يمكن أن يساعد تونس على النأي بنفسها عن المغامرات غير المحسوبة. إرث يتضمن رؤية ثاقبة فقدتها تونس في معظم العهود بعده. وكذلك أيضا قدرة على تحديد الأولويات عندما تتراكم التحديات. قدرة على جعل عامل الزمن حليفا للقائد السياسي في كل مشاريع الإصلاح. هناك بالطبع من المشككين من يقول إن الساسة يسعون لتوظيف تعلق الناس ببورقيبة الرمز والأسطورة أكثر من الاستلها من سيرته. ولكن التوظيف نفسه قد يكون من أفضل أنواع الاعتراف بما يمثلته بورقيبة لأغلب التونسيين. أن يتوسع إرث بورقيبة ذلك سوف يعني بالضرورة أنهم تقدموا أشواط كبيرة نحو التصالح مع تاريخهم ومع هويتهم ومع أنفسهم قبل كل شيء.

رسائل يبعث بها قيس سعيد إلى أردوغان على طريقته



حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

عادة استشهاده الرئيس التونسي قيس سعيد، في معرض لقاءاته مع وزرائه وضيوفه وحتى خصومه، بـ"وسائل إيضاح" تتمثل في جملة من الصور والوثائق والمخطوطات، ليست دائما على طريقة أستاذ المدرسة أمام طلابه الكسالى كما يقول منتقدوه في الصحافة المحلية والإجنبية.

مدرس القانون الدستوري في الأوس القريب لا يريد أن يعاد الآخرين النظر إليه كمردد حائز لفصول الدستور وحافظ لها عن ظهر قلب، كما كان يظهر على المحطات التلفزيونية قبل توليه سدة الرئاسة التي أعيت من وصل أو بود الوصول إليها بعد عقود من حكمي بورقيبة وبن علي، بل ذهب بعيدا نحو إرفاق أقواله بأفعال وشواهد، وأدلة وقرائن كما يقولون في لغة القانون. لم يوفر الرئيس التونسي فرصة إلا واستخدم فيها "أسلوبه التوضيحي" ومنهجه في استقراء التاريخ القديم والحديث عبر الوثائق والصور.

من الاستشهاد بقصاصات صحافية ورسومات كاريكاتيرية قديمة أمام رئيس وزرائه المخلوع هشام المشيشي في احتفال عسكري، مذكرا بإياه بأن التاريخ قد بدأ يكرر نفسه على شكل مهزلة، ووصولاً إلى عرض صور الفوضى والافتتال التي قام بها "نواب الشعب" من أعضاء حركة النهضة، تحت قبة "مجلس نواب الشعب" بعد أن قام بتجميده ومن ثم حله، أواخر شهر مارس الماضي.

لم يرق، طبعاً، للرئيس التركي رجب طيب أردوغان تجميد البرلمان التونسي الذي يسيطر عليه حلفاؤه من حركة النهضة ومن ثم حله، فقال "حل البرلمان المنتخب في تونس يشكل ضربة لإرادة الشعب التونسي". ووصف رئيس البرلمان التركي مصطفى شنطوب قرار حل البرلمان بتونس الذي أعلنه الرئيس سعيد، بأنه "خرق صارخ للقانون والمبادئ الديمقراطية، وبيعت على القلق إلى أبعد درجة".

ومثل غالبية الذين تجاهلوا رسائل سعيد غير المنطوقة، والمعتمدة على الصور والوثائق وحدها دون كلام أو أنها لم تصلهم بشكل جيد، مضى زعيم

الإسلام السياسي التركي في حالته الطاموسية معريدا ومتوعدا ساكن قصر قرطاج الذي قال من خلال منبره عام 2019 أثناء زيارته لتونس إنه قد "اشتم فيه رائحة دخان".

يبدو أن هذه العبارة ليست مجرد خرق واستفزاز بروتوكولي رد عليه الرئيس سعيد وقتها بأن الأمر لا يعود أن يكون رائحة زيت زيتون تونسي أعبت به مادبة الغداء، وذلك لتذكير أردوغان بأننا نأكل من خيرات بلادنا وحدها.. ثم تتالت الرسائل غير المباشرة بأن اصطحب سعيد ضيفه الثقيل في جولة بانورامية داخل أروقة قصر قرطاج التاريخي الذي يفوق في دلالاته التاريخية قصر يلدر في الأستانة، والذي كان مقر السلطان العثماني عبد الحميد الثاني وحكومته سنة 1922. كان سعيد ذكيا في أن يجعل حركة الضيف في أرجاء القصر موازية لعدد من اللوحات التاريخية لبائيات (ملوك) تونس ممن كانت تعيينهم الأستانة لحكم الإيالة أي مستعمرتهم، أو مستعمرتهم التونسية.

مر أردوغان، وغصبا عن إرادته في جولته تلك، بصور لأغراب هم عبارة

عن خليط من الأتراك والصقالية ممن تحولوا إلى الإسلام وترقوا في فكتات الانتكشارية، كانوا يتحدثون لغة تركية في أراض تونسية، يحكمون بالحديد والنار، يقرضون الآتوي والضرائب المحقة، ويعلمون الجهل والتخلف على الطريقة العثمانية المعروفة.

ولكي يؤكد التاريخ سرديته الهزلية ضمن دورته اللولبية، فإن هؤلاء البائيات قد سكنوا قصر بارود في ضاحية مدينة تونس أي محيط مقر البرلمان حاليا، والذي كان يترقب راشد الغنوشي على كرسي الرئاسة فيه قبل الخامس والعشرين من يوليوي التي أطاحت به

متلما أطاح هذا التاريخ بأخر بابات تونس عام 1957 على يد الزعيم بورقيبة حين أعلن الجمهورية.

كان مصير كل من حكم قصر بارود منذ السلالة الحسينية التي تأسست عام 1705 بعد الإطاحة بالمراديين، أن تلتقي صورهم في بهو قصر قرطاج كشاهد على هزيمتهم تباعا أمام "إرادة الشعب" التي جعلها سعيد شعارا لحملته الانتخابية.

"التونسنة والتعريب" غلبتا "التترك والعثمنة" اللذين هيمنتا باسم "الإسلمة" فترة حكم السلاطين الذين أراد أردوغان، عبثا، أن يعيدهم في جسد الإخوان وأشباههم في القرن الحادي والعشرين.

حتى البعض من هؤلاء البائيات كانوا قد استنقلوا بالأمر حتى أصبحت دولتهم كيانا قائما بذاته على حساب الأتراك العثمانيين. نذكر من هؤلاء فترة حكم حمودة باي (1782 - 1814) التي سميت بالفترة الذهبية، حيث أصبحت تونس دولة كاملة السيادة. بدأت في نفس الفترة عملية تعريب البلاد، من خلال إحياء الثقافة، كما تم إدخال نظام تعليمي اشرفت عليه الدولة.

ولعل أشهرهم كان أحمد باي (1837 - 1855) الذي منع الرق، والصادق باي (1859 - 1882) الذي اشتهر بإصلاحاته في التعليم، وكذلك المنصف باي المعروف بمقاومته للاستعمار الفرنسي وقربه من الشعب.

صفوة القول أن أردوغان، نفسه، متعلق بمغالطة تاريخية يستحيل تحقيقها ولو على سبيل الوهم والمقاربة الخيالية من حيث النخ في أشلاء الماضي.. ومع ذلك، كيف السبيل لإقناع

رجل تركيا المريض بأن هذا الحلم العثماني كان صرحا في الهواء وهوى؟ يُخيل للمرء أحيانا أن الحق ليس على أردوغان الذي وقف في أروقة قصر قرطاج على حقيقة مفادها أن حتى "أجداده لم يكونوا أجداده" بل الحق على من صدق الأكاذيب وتوهم أنه سليل سلاطين بني عثمان، وجاء ليحيي عظامهم وهي رميم بتكليف إلهي. أي حقيقة هذه التي تبحث عن الأحفاد وإخوة العقيدة وأبناء العمومة من خلف البحر، تصدر الفرامين وتعلن النفي على طواحين الهواء كما حاولت مع سوريا ومصر وليبيا عبر انكشاريين "جدد".

حتى الشعب التركي، وبجميع غلاته وسلفيه، لا يقبل هذه الرواية الأردوغانية ويعتبرها ضربا من الجنون. إذ كيف يقبل بالوصاية على شعوب ملتهية بمحاولة الخروج من أزمتها التي تسببت سياسة أردوغان بالكثير منها.

أما كان الأجدي بنظام أنقرة البحث عن حلول للمشاكل السياسية والاقتصادية التي أوقع فيها نفسه بدل تصديرها إلى الخارج عبر انكشارييه الذين تهاوت عروشهم الواحد بعد الآخر؟ كيف ينصب نفسه حاميا للدساتير وحقوق الإنسان وهو الذي شاهده العالم بأسره سنة 2016 على الشاشات كيف كان أتباعه يسحلون رجال الجيش وينكلون بهم ويهينونهم في ما سمي بمحاولة الانقلاب؟

لنفترض جدلا أن تجاوزات قانونية حصلت في تونس.. أما كان الأولي أن يصححها الشعب التونسي بمؤسساته الدستورية والمدنية بدل "شراء الشموع من عند العميان"؟

ينفق المؤمنون بالسلام والتعايش بدل المواجهة والصدام المباشر، أن أفضل طريقة لإيقاف هذه العريضة السياسية والوقاحة الدبلوماسية هو التصدي لطموحات أردوغان عبر تنظيف الساحة من أتباعه ومواليه في الداخل.

ولا يمكن تحقيق هذا الأمر إلا بتوخي سياسة لا يمكن فيها خرق الدستور باسم التصدي لمن خرق الدساتير في بلاده وجعله مطية لتشجيع الفساد في بلادنا. وبهذا فقط،

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

التضخم يأخذ منحنى تصاعديا مقلقا في مصر

في اتجاهات التضخم متوقع على نطاق واسع وسيبلغ ذروته بحلول أغسطس 2022 وبعد ذلك سيبدأ في الاستقرار.

ومصر هي أكبر مستورد للمح في العالم، وقد تأثرت بشدة من جراء ارتفاع سعره عالميا كما أنها تعمل على تقليص تأثير الحرب على قطاع السياحة، علما بأن السياح الروس والأوكرانيين كانوا يمثلون نحو ثلث إجمالي الوافدين. وترجع سبارة سعادة من سى.أي كابيتال أن ترفع الحكومة أسعار الوقود هذا الشهر. وقالت "بناءً على ذلك، نتوقع أن يبلغ التضخم الشهري ذروته في أبريل ليسجل تضخما سنويا بين 12.5 و13 في المئة، وهو ما يعكس ارتفاع أسعار المنتجات البترولية".



منى بدير
التضخم قد يصل إلى 15 في المئة خلال أشهر الصيف

وهو الموقف ذاته الذي تراه منى بدير كبيرة الاقتصاديين في شركة برايم المصرية والتي قالت لبومبرغ إن أرقام التضخم خارج "مستهدف البنك المركزي قد تصل إلى 15 في المئة خلال أشهر الصيف".

ورفع البنك المركزي الشهر الماضي الفائدة بمئة نقطة أساس، على خلفية الدعايات الاقتصادية للحرب الروسية على أوكرانيا.

وقالت مؤسسة نعيم للأبحاث إن الزيادة في معدل التضخم ترجع إلى حد كبير إلى ارتفاع أسعار السلع الأساسية وانخفاض قيمة الجنيه في الحادي والعشرين من مارس الماضي.

وأوضح خبراء المؤسسة في مذكرة أنهم يتوقعون ارتفاع التضخم بشكل أكبر في أبريل الجاري في ظل التأثير الكامل لانخفاض قيمة الجنيه المصري بنسبة 15 في المئة مقابل الدولار الأميركي على الاقتصاد.



من بإمكانه شراء اللحم هذه الأيام؟

القاهرة – أخذت أسعار الاستهلاك في مصر منحني تصاعديا مقلقا بعدما وصل معدل التضخم إلى أعلى مستوى له منذ ثلاث سنوات، الأمر الذي قد يضغط بشدة على الناس بينما تشهد الأسعار وتكاليف الشحن زيادات متواترة.

وأظهرت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء الأحد أن تضخم أسعار المستهلكين بالمدن ارتفع بأسرع وتيرة مما توقعه المحللون مسجلا 12.1 في المئة بنهاية الشهر الماضي مقارنة مع نحو 8.8 في المئة في الشهر السابق ونحو 4.8 في المئة على أساس سنوي.

وبذلك تكون أرقام التضخم في مارس قد تخطت ما يستهدفه البنك المركزي والبالغ عند 7 في المئة أي بزيادة نقطتين متوئتين أو أقل حتى نهاية 2022. وكان التضخم في مصر قفز بعد أن حررت الدولة سعر صرف الجنيه في نهاية 2016.

وأرجع الجهاز في بيان على موقعه الإلكتروني الارتفاع الشهري في أسعار المستهلكين إلى ارتفاع أسعار مجموعة الحبوب والخبز بنسبة 11 في المئة واللحوم والدواجن بنسبة 7 في المئة والالبان والبيض بنسبة 5 في المئة.

وبعد هذا الارتفاع أكبر من متوسط التوقعات في استطلاع أجرته رويترز وشمل 14 محلا وبلغ عشرة في المئة.

ونجمت الزيادات في الأسعار إلى حد ما عن نقص السلع بعد الغزو الروسي لأوكرانيا مما أدى إلى تجاوز التضخم المستوى الذي يستهدفه البنك المركزي بين 5 و9 في المئة وسعر الفائدة الذي حدده على الإقراض لليلة واحدة والذي يبلغ 9.25 في المئة.

ويرجع البعض من المحللين أن يرتفع التضخم بنسبة أكبر في الأشهر المقبلة وأن يتسارع مرة أخرى هذا الشهر مع ظهور انعكاسات تأثير الانخفاض الأخير في قيمة الجنيه على الاقتصاد.

وقالت رضوى السويفي من شركة فاروس لتداول الأوراق المالية لوكالة رويترز إن "الارتفاع

اختلال السياسة النقدية يفاقم تكلفة مواجهة الفقر في تركيا

الأترك يلجأون إلى المتبرعين لسداد فواتير الاستهلاك وإيجارات السكن



هل علينا تحمل فاتورة أخطاء غيرنا؟

للأفراد بدلا من المنظمات، ويرجع ذلك غالبا إلى انعدام الثقة في المؤسسات. لكن هذا الأمر يمكن أن يسلط الضوء أيضا على الانقسامات، خاصة في مدينة يقطنها 16 مليون شخص، فهي بها مزيج من مجموعات متفاوتة جاءت من مناطق مختلفة من تركيا ولديها ظروف مالية متباينة.

وبحسب كوريل غويمس، خبير في الإدارات المحلية وأستاذ فخري بجامعة سابانجي في إسطنبول فإن المساعدة غير الرسمية أسهمت في الحفاظ على علاقة الأشخاص بمجموعات القرابة ببلدهم الأصلي بدلا من الاندماج الكامل في المجتمع الحضري الأوسع نطاقا.

12.2 في المئة نسبة الفقر من بين أكثر من 80 مليون نسمة وقد تصل إلى 13 في المئة هذا العام

ويعتقد غويمس أن برامج مثل أسكيدا فاتورا يمكن أن تسهم في قدرة المدينة على الصمود من خلال خلق شعور بالشمولية والنضام. وتوافق آيس كوسي بادور، التي تنسق دراسات التوسع الحضري والحكومة المحلية بمرکز إسطنبول للسياسات في سابانجي على الفكرة، قائلة إنه "عند استخدام أسكيدا فاتورا، فإننا لا نعرف دين الشخص أو أيديولوجيته، وهم لا يعرفوننا".

ويقول مراد أونغون المتحدث باسم بلدية إسطنبول "يريد الناس التأكيد من وصول المال الذي يتبرعون به إلى المكان الصحيح. لذلك أنشأنا نظاما يعمل كحلقة وصل بين الأشخاص ذوي الاحتياجات التي تم التحقق منها".

وأضاف "من خلال المنصة يمكنهم تحميل فواتير الغاز أو المياه وينتظرون من سيديف لهم بفترة واحدة على الشاشة".

ولا تكشف المنصة هويات الأشخاص المحتاجين للمساعدة ولا الأشخاص الذين يقدمون المساعدات حيث يعد إخفاء الهوية سمة أساسية للمنصة للحفاظ على كرامة متلقي المساعدات الكامل في المجتمع الحضري الأوسع نطاقا.

ويقول متبرع آخر رفض الكشف عن هويته إن منصة "أسكيدا فاتورا" تسلط الضوء على محنة الآخرين. وأضاف "هذه المنصة تجعلني أكثر تعاطفا مع حقيقة أن الأشخاص الذين نقابلهم في الشارع والذين نشتركهم نفس وسائل النقل العامة، يمكن أن يعانون من صعوبات مماثلة أو أعمق بكثير مما نواجه".

وتظهر الأبحاث أن الغالبية العظمى من الناس في تركيا يفضلون عادة التبرع ولأشخاص بإدخال الفواتير غير المدفوعة وانتظار من يتكفل بها. وعلى غرار إسطنبول، دشنت أكثر من 35 بلدية أخرى في تركيا منصات مماثلة. وفي إشارة إلى خطورة الأزمة الحالية، شهد الشهر الماضي أعلى كمية من الفواتير التي تم إدخالها منذ إطلاق المنصة في مايو من عام 2020، كما زاد متوسط قيمة الفواتير غير المدفوعة بأكثر من الضعف.

وتشير البيانات إلى أنه حتى الآن تم سداد أكثر من 330 ألف فاتورة بقيمة إجمالية تبلغ 52 مليون ليرة (3.5 مليون دولار) مباشرة من خلال الموقع. ولم تكن أسرة العامل في مصنع الملابس بعيدة عن هذا الاتجاه، فقد أدخلت سبعة فواتير لم تتمكن من دفع ثمنها، لكن ما زال يتعين عليها إيجاد من يتكفل بفاتورتين إضافيتين.

المواد الغذائية الأساسية مثل الطماطم والزيتون والحبوب. ويقول "كيف لا نواجه صعوبات؟".

وهربا من هذا المازق الذي تركتهم الحكومة يتخطون فيه دون حل عملي، لجأ الكثير من الأتراك إلى منصة رقمية للترع أنشأتها بلدية المدينة خلال موجة الإغلاق الأولى وهي توفر بعض الإغاثة لسكان إسطنبول ذوي الدخل المنخفض.

وحظيت المنصة بشعبية بعد فتحي أزمة التضخم التي وجهت بدورها ضربة مزدوجة لأغلب الأسر، والتي تعاني بالفعل من الدعايات الاقتصادية لقيود الإغلاق حتى الآن.

وتعرف المنصة بـ"أسكيدا فاتورا"، أي الفاتورة المعلقة، وهي تسمح للأشخاص بإدخال الفواتير غير المدفوعة وانتظار من يتكفل بها. وعلى غرار إسطنبول، دشنت أكثر من 35 بلدية أخرى في تركيا منصات مماثلة.

وفي إشارة إلى خطورة الأزمة الحالية، شهد الشهر الماضي أعلى كمية من الفواتير التي تم إدخالها منذ إطلاق المنصة في مايو من عام 2020، كما زاد متوسط قيمة الفواتير غير المدفوعة بأكثر من الضعف.

وتشير البيانات إلى أنه حتى الآن تم سداد أكثر من 330 ألف فاتورة بقيمة إجمالية تبلغ 52 مليون ليرة (3.5 مليون دولار) مباشرة من خلال الموقع. ولم تكن أسرة العامل في مصنع الملابس بعيدة عن هذا الاتجاه، فقد أدخلت سبعة فواتير لم تتمكن من دفع ثمنها، لكن ما زال يتعين عليها إيجاد من يتكفل بفاتورتين إضافيتين.

قطاع الأعمال العالمي يتقدم بحذر في التجارة بالعملات المشفرة

المشفرة على أمازون وأوبر وأمان أخرى. ويقر بأن أشخاصا أقل خبرة منه "سيبهارون بسرعة كبيرة" إذا اعتمدوا يوميا على تقنية بلوكتشين التي تحكم تبادل العملات المشفرة.

ويتوقع هذا المطور أن يستمر استخدام بطاقات الائتمان في المستقبل، ولكن العديد من المعاملات المصرفية، التي تتطلب حاليا وسطاء، ستتم على عملة بلوكتشين.

ويقول كروني "إنها تقنية ستوفر عليهم 20 إلى 25 في المئة من النفقات العامة والتكاليف". وأضاف أن "السؤال ليس ما إذا كان ذلك سيحدث، ولكن متى". وخارج القطاع المالي، يمكن للشركات الاستثمار في تسهيل استخدام العملات المشفرة حتى لو لم تكن الفوائد واضحة.

وعلى سبيل المثال، تقول سلسلة فنادق بافيلوبنز التي تتعاون مع خدمة الدفع بالعملات المشفرة منذ العام الماضي، إنها لم تلاحظ أي فرق كبير لدى عملائها. وقال المتحدث باسم بافيلوبنز "يبدو أن لا أحد يحب إنفاق عملاته من البيتكوين حتى في الإجازة"، موضحا أن "ذلك يدل على أن الناس ينظرون إلى بيتكوين كأداة استثمار أكثر من كونها وسيلة للدفع".

المتحدة نظاما للدفع بالعملات المشفرة يتم من خلاله تحويل الأصول المشفرة للمستخدمين مباشرة إلى دولارات أو جنيهات أثناء عمليات الشراء.

ولا يزال من الصعب إثبات شعبية هذه الخدمة وغيرها من المبادرات المماثلة. ويعتبر مراقبو السوق أنه لا يزال من السابق لأوانه معرفة ما إذا كانت هذه المبادرات في مجال العملات المشفرة ستؤتي ثمارها.



جون فريمان
يجب عدم الإفراط في الحساس والانتظار بشأن نجاح ذلك

وقال المحلل في مركز سي.إف.آر.أي للأبحاث جون فريمان "موقفي هو عدم الإفراط في الحساس والانتظار". ويعتقد كثير من الخبراء في مجال التسويق الرقمي أن العوائق تبدو كبيرة إن لم تكن مستحيلة أمام تبني الدفع بالعملة المشفرة للمنتجات الاستهلاكية اليومية جماعيا. ويستخدم كروني خدمات مثل بيتباي وبيتريفيل لإنفاق محفظته من العملات

العام أمر بالغ الأهمية. من جانبها، لا تزال الشركات تكافح لإيجاد الصيغة المثالية. وتعتبر مايكروسوفت إحدى الكيانات الكبرى التي تتقدم بحذر في مجال العملات المشفرة. ونصرت شركة التكنولوجيا الأميركية العلاقة على أن مساهميتها لن يعرضوا أبدا لتقلبات أسعار العملات الرقمية. وقدمت شركتا بايبال وأبل وعودا مماثلة. ودخلت مايكروسوفت في شراكة مع باكت، وهي خدمة تقوم بتحويل أصول العملة المشفرة إلى منتجات مختلفة مثل بطاقات هدايا إكس بوكس أو إضافة رصيد إلى بطاقة دفع ستاربكس.

وبدعم من صندوق الاستثمار مايكروسوفت أم 12، دخلت باكت بورصة نيويورك العام الماضي وعقدت سلسلة شراكات مع شركات بينها ماستركارد، مما أدى إلى ارتفاع أسهمها.

لكن بعد الإعان عن خسائر كبيرة، شهدت باكت هبوطا حادا في أسهمها، مما أثار تساؤلات حول جدوى نموذجها. وأبلغت الشركة، التي سعت لاستهداف 9 ملايين عميل في نهاية 2021، عن 1.7 مليون حساب نشط فقط في ذلك العام. ومن جانبها تقدم بايبال منذ العام الماضي في الولايات المتحدة والمملكة

وعرضت شركات أخرى مثل تسلا لصناعة السيارات الكهربائية وديل المتخصصة في الإلكترونيات بيع منتجاتها بعملات بيتكوين قبل التخلي بهود عن هذه المبادرات.

ومن المحتمل ألا يتم استخدام بيتكوين مطلقا في عمليات الشراء اليومية، إذ أنها من الأصول المتقلبة بشكل خاص وكلفة صرفها باهظة. وتستهلك الكثير من الطاقة وتستغرق معالجتها نصف ساعة على الأقل. ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى خبير العملات المشفرة ومطورها في جنوب أفريقيا أندريه كروني قوله "لن يذهب أحد على الإطلاق إلى كي.إف.سي لشراء برغر دجاج وينتظر 30 دقيقة لدفع ثمنه".

وكذلك هناك الآلاف من العملات المشفرة الأخرى الأكثر استقراراً من عملة بيتكوين مع أوقات أقصر لإتمام الدفع. ووفق موقع "كوين ماركت كاب" المتخصصة، تبلغ القيمة الإجمالية لأصول العملة المشفرة أكثر من تريليوني دولار نصفها من عملات بيتكوين.

ويبني المطورون مثل كروني بنية تحتية لتسهيل عمليات الدفع بالعملة الافتراضية، لكن تبنيها من الجمهور

سي على حسابها الكندي، أنها ستسمح باستخدام بيتكوين كوسيلة لدفع ثمن وجباتها.

وتقول الشركة إن الحملة الإعلانية كانت مزجة لم تستمر سوى ساعة واحدة فقط وأنها لم تلق أي مدفوعات بالعملة المشفرة منذ ذلك الحين، لكن مقالات على الإنترنت تواصل تأكيد أن كي.إف.سي "تقبل" عملات بيتكوين.



دعنا نجرب الشراء بالبيتكوين

شراكة استراتيجية بين السعودية وبوينغ في صناعة الطيران

سامي تؤسس مشروعاً مشتركاً مع الصانع الأميركي لتقديم خدمات منصات الطائرات العمودية



انظروا إلينا كيف نرسم ملامح مستقبل الطائرات

الرياض تعزز دعمها لقطاع الصادرات غير النفطية

ويعمل البنك على التعاون مع مؤسسات تمويل وإتقان محلية وإقليمية ودولية توفر الخبرة والحلول التمويلية والتأمينية واللوجستية التي تمكن منتجات وخدمات التصدير، وتحقق أقصى استفادة من مزايا الأسواق الخارجية لإتاحة فرص جديدة أمام حركة التصدير السعودية. وكان البنك قد وقع شراكات في مجالات مختلفة، منها الخدمات المصرفية والاستثمارية والحلول التقنية والتصنيعية، لزيادة كفاءة شركات الطاقة والصناعة ومشروعات الطاقة والمياه والخدمات اللوجستية وغيرها من الحلول التي تزيد كفاءة منتجات وخدمات التصدير المحلية.

تأمينياً يمكن المصدرين السعوديين، وتعزز حضور المنتجات المحلية غير النفطية في الأسواق الإقليمية والعالمية. ويعمل بنك التصدير والاستيراد على دعم دوره في توفير حلول التمويل والتأمين لتصدير منتجات القطاعات الحيوية ضمن جهود تقوم بها الحكومة وتولي فيها اهتماماً كبيراً بتنمية القطاعات الناشئة وتطوير مدخلاتها. وخلال الأشهر الثلاثة الأولى من 2022 أبرم البنك 5 اتفاقيات ومذكرات تفاهم تندرج ضمن توجهه لفتح المزيد من خطوط الائتمان لتمكين المصدرين السعوديين والعمل على توسعة نطاق شراكاته وفتح آفاق استثمارية جديدة أمام القطاعات المختلفة.

وإنشاء مناطق حرة لدعم احتياطاتها النقدية على نحو أكبر وبشكل مستدام لتنفيذ خطة الإصلاح. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أنه وفقاً لنشرة أداء الربع الأول التي أصدرها البنك، فقد بلغت قيمة طلبات التمويل المعتمدة أكثر من 670 مليون دولار استقادت منها شركات تستثمر في مجالات الطاقة والبتروكيماويات والتعبئة والتغليف والتجارة والمقاولات والزراعة والتقنية. وأشارت النشرة إلى أن قيمة طلبات التأمين التي اعتمدها البنك بلغت أكثر من 800 مليون دولار تم تخصيصها لشركات ومؤسسات مالية وبنوك محلية على أن توفر هذه الاعتمادات غطاء

الرياض - عززت السعودية دعم قطاع الصادرات من خارج قطاع الطاقة في سياق استراتيجية لجعلها تشكل نصف الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي في نهاية العقد الحالي. وأظهرت بيانات حديثة نشرها بنك التصدير والاستيراد الأحد أنه قدم اعتمادات ائتمانية بقيمة تبلغ 5.5 مليار ريال (1.47 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام الجاري عزز بها دوره في تحقيق أهداف "رؤية 2030". وباتت الحكومة تركز بكثافة على تنمية الصادرات وقد وضعت من أجل ذلك العديد من البرامج التي تشمل تطوير البنية التحتية اللوجستية واستقطاب المستثمرين الأجانب

دخلت صناعة الطيران السعودية مرحلة جديدة من خلال شراكة استراتيجية مع بوينغ في خطوة تقول أوساط اقتصادية إنها ستفتح باباً آخر لتوطين هذا القطاع الواعد واللاحق بركب من سبقوها من دول المنطقة العربية في الاستفادة أكثر من حيث زخم الاستثمار وزيادة التوظيف.

الرياض - أعلنت الشركة السعودية للصناعات العسكرية (سامي) الأحد خلال افتتاح فعاليات معرض الدفاع العالمي المقام بالرياض عن إبرام اتفاقية مع عملاق صناعة الطائرات الأميركية بوينغ بغية تأسيس مشروع "استراتيجي مشترك في المملكة". ولم تكشف سامي عن قيمة الصفقة أو موعد تنفيذ المشروع لكن الاتفاقية ستمنح توطين صناعة الطيران دعامة جديدة بغية ترسيخها مع مرور الوقت حتى نهاية العقد الحالي كونها تتضمن تقديم خدمات الصيانة والإصلاح والعمره لمنصات الطائرات العمودية. وينزايد رهان الحكومة على قطاع الصناعة عموماً لتوسيع آفاق سوق العمل ومواجهة تحديات البطالة، في ظل مناح الأعمال المستقر وحزم الدعم التي تقدمها الحكومة لتعزيز برنامج التوطين في كافة المجالات ضمن برنامج الإصلاح الهادف إلى تنويع مصادر الدخل.

وأكد أن الشركة ستواصل الالتزام بالشراكة مع شركة سامي والعمل مع مختلف الجهات المعنية في المملكة للإسهام بشكل فعال في إنجاز مستهدفات "رؤية السعودية 2030". وكان الطرفان قد أسسا في مارس 2018 مشروعاً يهدف إلى توطين أكثر من 55 في المئة من صيانة وإصلاح الطائرات الحربية ذات الأجنحة الثابتة والطائرات العمودية في السعودية. وتعمل الرياض من خلال نزاعها سامي على تنويع الشركاء وذلك بجذب استثمارات نوعية ذات قيمة مضافة بما يخدم استراتيجيتها طويلة المدى. وفي نوفمبر الماضي وقعت سامي اتفاقية مع شركتي فيجاك أير الفرنسية ودر السعودية لبناء منشأة تصنيع عالية الدقة في البلاد بغرض إنتاج مكونات هياكل الطائرات العسكرية والمدنية. وقبل ذلك بإيام دخلت الشركة السعودية للتقنيات المتقدمة (وهج) في شراكة مع هانيويل أكبر الشركات الأميركية في مجال التقنيات الإلكترونية المعقدة، وصاحبة براءات اختراع متعددة في مجال تقنيات الطيران والفضاء وأنظمة المراقبة.



أحمد الخطيب
المشروع يلبي
احتياجات قطاع
الطيران المتنامي

ونسبت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إلى رئيس مجلس إدارة شركة سامي أحمد الخطيب قوله إن هذا "المشروع المشترك سيعمل على تلبية احتياجات قطاع الطيران المتنامي في البلاد ويمهد الطريق للمزيد من التعاون المتفرع في السنوات القادمة". وتعكس الشراكة الجديدة حرص البلد الخليجي على السير قدماً في مسار توطين الصناعات الدفاعية وفي مرحلة لاحقة توطين التصنيع المدني ضمن رؤية طموحة لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان التي تستهدف تنويع الاقتصاد. وقال الرئيس التنفيذي للشركة السعودية وليد أبوخالد إن "قطاع الطيران بالسعودية يزخر اليوم بفرص مهمة لتوطين وتطوير قدرات مستدامة جديدة، مما سيمكن من دعم وتطوير قدرات محلية وبكادر وطنية".

مركبات نمو سوق العقارات في دبي تكسر قيود الإغلاق

البنوك العمانية تدعم الاقتصاد بتسهيلات ائتمانية أكبر

مسقط - وسع القطاع المصرفي في سلطنة عمان من سياساته المتعلقة بدعم الاقتصاد من خلال زيادة سقف الائتمان الممنوح للشركات والمستثمرين والأفراد. وأظهرت إحصائيات حديثة الأحد أن مساهمة البنوك في تمويل خطط التنمية ارتفعت بشكل ملحوظ في نهاية يناير الماضي بنسبة 3.9 في المئة على أساس سنوي. وبحسب بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات بلغ حجم القروض الممنوحة 27.9 مليار ريال (72.5 مليار دولار) مقارنة مع 69.6 مليار دولار قبل عام، فيما ارتفع متوسط سعر الفائدة على إجمالي القروض بنسبة 0.1 في المئة.

ويثبت نمو الائتمان الممنوح للمشاريع الاستثمارية استقرار القطاع المصرفي ومثابته رغم التحذيرات من احتمال اتساع فجوة القروض المتعثرة وهو ما يعده محللون بمثابة صمام أمان لبرنامج الإصلاح الاقتصادي للحكومة في ظل التحديات المالية الكثيرة التي تواجه البلد الخليجي. ويشير البعض من خبراء الاقتصاد والمحللين إلى نسبة أسعار الفائدة التي لا تتجاوز اثنين في المئة، إذ يبدو أنها تساهم كثيراً في نمو عمليات الإقراض كونها محفزة خاصة للشركات والمستثمرين.

المميز الذي يشمل أفضل الفنادق والمطاعم في العالم ووسائل الراحة الاستثنائية التي تقدمها والتي جعلت منها الوجهة الأفضل للعمل والحياة والاستثمار.



دنيا فادي
الزخم الإيجابي في
2021 يعد بتحسين
القطاع هذا العام

وفي الربع الأخير من 2021 شهدت سوق العقارات في الإمارات نمواً قياسياً وسجل شهر نوفمبر أفضل حركة مبيعات، حيث بلغ إجمالي عدد الصفقات خلاله 6989 بقيمة تقدر بنحو 17.95 مليار درهم (نحو 4.9 مليار دولار).

ووصل إجمالي حجم الصفقات في دبي إلى أكثر من 57 ألف صفقة في نهاية العام الماضي بزيادة تقدر بنحو 73.6 في المئة بمقارنة سنوية وبنسبة 51.6 في المئة عن عام 2019. وتتمتع الإمارات بموقع جغرافي مميز في وسط العالم وتحل مكانة رائدة على صعيد الابتكار وتحظى بتقدير واحترام المستثمرين في منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا والعالم. ويقدر الخبراء العقاريون في دبي أن الاستثمارات الأجنبية في العقارات السكنية تشكل نحو 60 في المئة من إجمالي الاستثمارات في هذا القطاع وأن 40 في المئة من الاستثمارات العقارية فقط محلية.

وتشير الأرقام عندما تترافق مع نظرة مستقبلية وأعادة إلى أن قطاع العقارات في دبي سيزداد نمواً وسيستمر في إظهار حركة ناشطة على المدى القريب. ونسبت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إلى دنيا فادي الرئيسة التنفيذية للعمليات في بيركشاير هاثاواي بمنطقة الخليج العربي قولها إن "الزخم الإيجابي الذي يشهده عام 2021 يعد بتحسين كبير في سوق العقارات الإماراتية هذا العام".

وأرجعت فادي هذه الحركة الإيجابية إلى الإجراءات والممارسات التي اعتمدتها حكومة الإمارات لمكافحة جائحة كورونا والحد من تداعياتها، إلى جانب سلسلة الإصلاحات التي أدخلتها لدعم النمو الاقتصادي والإمكانات الهائلة التي وضعتها لإطلاق إكسبو 2020. وأوضحت أن السوق العقارية في دبي تغيرت جذرياً، لاسيما أنها شهدت في السنوات القليلة الماضية تحولا ملحوظا في الاستثمارات. ورغم أن شركة نايت فرانك المتخصصة في الاستشارات العقارية العالمية رجحت في يونيو الماضي أن تتخلف دبي عن ركب تعافي أسعار العقارات نظراً لتخمة المعروض من المنازل والشقق فيها إلا أن الإمارة باتت تستقطب المستثمرين ورؤوس الأموال الأجنبية بعد أن كانت تتركز على المستثمرين المحليين. ويأتي ذلك الأمر بفضل وجود البنية التحتية المتطورة إلى جانب نمط الحياة

دبي - أكد خبراء عقاريون أن وتيرة المنافسة في السوق العقارية بدبي سترتفع مستقبلاً بعدما شهدت الإمارة النمو الأسرع في القطاع ضمن منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا خلال العام الماضي. وفي تقرير "سوق العقارات في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا لعام 2022"، عزز الخبراء في دبي ذلك إلى الإمكانات الهائلة التي وفرها إكسبو 2020، حيث لاحظوا زيادة في قيمة العقارات إلى جانب زيادة في الطلب على الصعيدين الإقليمي والدولي. ويعكس التقرير الصادر عن شركة بيركشاير هاثاواي العقارية رؤية

الخبراء للقطاع في سبع أسواق رئيسية هي دبي والمملكة المتحدة وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا والبرتغال واليونان. وأشار التقرير إلى أن أكثر من ثلثي المستطلعين في دبي، والذين بلغت نسبته 68 في المئة، أكدوا أن السوق العقارية أثبتت نمواً لافتاً ومرونة استثنائية خلال الأشهر الاثني عشر الماضية وتوقعوا استمرار هذا الاتجاه الإيجابي. وبحسب الاستطلاع رجح 77 في المئة أن تنمو السوق بوتيرة أسرع خلال 2022، حيث تعد هذه النسبة هي الأعلى التي تم الإفصاح عنها في دول أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا.



برأيكم كم يتطلب إنجاز المشروع؟

3.9
في المئة نمو حجم القروض في
يناير 2022 لتصل إلى 72.5
مليار دولار على أساس سنوي

كما ارتفع عرض النقد بمعناه الضيق الذي يتكون من إجمالي النقد خارج الجهاز المصرفي إضافة إلى الحسابات الجارية والودائع تحت الطلب بالعملة المحلية بنسبة 4.1 في المئة ليسجل 14.9 مليار دولار. أما ودائع القطاع الخاص لدى البنوك التجارية والنوافذ الإسلامية فقد زادت بنسبة 2.3 في المئة لتبلغ أكثر من 44 مليار دولار.

«الكبير» يحقق المعادلة الصعبة في الكوميديا المصرية

البساطة والابتعاد عن التغريب وتجديد القصة والشخصيات عوامل نجاح العمل



كوميديا الموقف لا الابتذال

لا تحمل أهدافا واضحة، وتلك الحالة التي هيمنت على السينما المصرية في السنوات الماضية انتقلت إلى التلفزيون، وباتت هناك رغبة في تقديم أعمال "الضحك من أجل الضحك" فقط، في حين أنها جاءت مبتذلة ولم تحقق الهدف الرئيسي التي جرى تقديمها من أجله.

ويوضح الكاتب والناقد الفني مدحت بشاي أن إهمال كبار كتاب الكوميديا والاتجاه إلى ورش الكتابة التي تعتمد شركات الإنتاج الحالية على التعاون معها من أبرز أسباب تراجع المسلسلات الكوميديية، وأن الأزمة تكمن في غياب الأفكار القادرة على تقديم قصص واقعية ومضحكة، وهيمنة عملية تجميع الشخصيات التي يكتبها العاملون في ورش الكتابة وتوظيفها من جانب مدير الورشة ما أدى إلى تقديم أعمال فنية مفككة.

ويذكر في تصريح لـ"العرب" أن "ضعف النصوص المكتوبة يجعل أغلب فنانى الكوميديا يعتذرون عن التواجد في موسم رمضان المعروف بزيادة الإقبال الجماهيري، وينطبق هذا الأمر على السينما بعد أن سحبت الكثير من رصيدهم الفني".

على مستوى ثقافة الممثلين الذين يبحثون فقط عن الضحك باعتباره العامل الأول للنجاح، ويكون الاعتماد أساسا على ما يقدمونه من نكات، وهو ما كانت له تأثيرات سلبية على أزمة الكتابة، إذ أن غالبية الأعمال تتم كتابتها بالتعاون مع أبطال الأعمال بما يتماشى مع رؤيتهم للنكات والمواقف الكوميديية التي تخدمهم، وبما ينسجم مع طبيعة المنافسة الخفية بين الفنانين.

وهناك اتفاق على أن الرؤية الناقبة للمخرج أحمد الجندي قادت إلى اكتشاف الفنانة الشابة رحمة أحمد في دور "مربوحة" زوجة الكبير التي استطاعت أن تقدم دورا كوميديا لافتا، مستفيدة من أعمالها السابقة المحدودة من خلال الأعمال المسرحية التي قدمتها وعبر مشاركتها في البرنامج الكوميدي "أمين وشركاه" مع الفنان أحمد أمين، ما يعني أن الاستسهال وتراجع عمليات التققيب عن المواهب الفنية كانا سبباً في تراجع الوجبة الكوميديية في الآونة الأخيرة.

وبدا ما يمكن وصفه بـ"تسطيح الأعمال الكوميديية" طاعُبا على غالبية الأعمال المعروضة في مواسم رمضان الماضية، حيث تم تقديم مسلسلات

واعتبر الشندويلي -وهو أحد كتاب الكوميديا المخضرمين- أن غياب الأعمال الكوميديية يمثل خسارة للدراما المصرية، لأن إحصاءات المشاهدة في نهاية كل موسم تشير إلى أن النسبة الأكبر من المشاهدة تذهب إلى هذا النوع من المسلسلات، حتى في ظل تقديم أعمال ضعيفة المستوى، وأن القائمين على صناعة الدراما عموما كان يجب أن يفتشوا عن أسباب الفشل بدلا من تقليص أعداد الأعمال المعروضة.

ندرة المواهب

تعاثى الدراما بوجه عام من ندرة في المواهب الجديدة على مستوى الكتابة والإخراج والتمثيل أيضا، الأمر الذي كانت له انعكاسات سلبية خاصة على المسلسلات الكوميديية التي تعد أصعب الأنواع الفنية، في ظل عدم وجود مخرجين متخصصين في تقديم الأعمال الكوميديية، وغالبية الأسماء الحالية قدمت عملاً حقق نجاحا بالصدفة ثم أكملت طريقها دون أن يكون ذلك بناء على تخصص ودراسة علمية. ولدى العديد من القائمين على إنتاج الكوميديا قناعة بأن هناك أزمة أخرى

غالبية الأعمال الكوميديية التي قدمت في السنوات الماضية وسيطر عليها "الفلسف" في الكتابة ووقوعها رهينة لمساعي التغريب التي اعتمد عليها من زعموا أنهم مجددون في الكوميديا المصرية".

ويضيف أن "جمهور الكوميديا يجذب إلى الأعمال الصادقة والبسيطة والقادرة على الوصول إلى أعماق البيئة الحياتية للمصريين، وشكل الغوص في تفاصيل حياة الشخصية الصغيرة أساسا مهما لنجاح المسلسل، مع الاعتماد على المواقف والقصص الكوميديية التي تعلق في أذهان المواطنين وبسببها تمكن "الكبير أوي" من الحفاظ على نجاحه السابق وارتباط الجمهور به بعد غياب دام سنوات". وجاء عرض المسلسل هذا العام في ظل شح واضح في الأعمال الكوميديية، فمن بين نحو عشرين عملا دراميا توجد أربعة أعمال كوميديية فقط هي "مكتوب علينا" بطولة أكرم حسني، و"في بيتنا ربوت 2 بطولة هشام جمال وليلى أحمد زاهر، بجانب عمليين اجتماعيين بصيغة كوميدية، هما "أحلام سعيدة" بطولة يسرا، و"دايما عامر" بطولة مصطفى شعبان.

استطاع المسلسل الكوميدي "الكبير أوي (قوي)"، الذي عاد بجزئه السادس في رمضان هذا العام بعد غياب دام سبع سنوات منذ تقديم آخر أجزائه، أن يجذب الجمهور إلى الأعمال الكوميديية مرة أخرى ويسحب البساط من بعض المسلسلات والبرامج التي تذاع في التوقيت نفسه، عقب الإفطار مباشرة.

أحمد جمال
صحافي مصري



القاهرة - تصدرت أحداث مسلسل "الكبير أوي (قوي)" وتفاصيل مشاهده النقاشات التي دارت بشأن مسلسلات رمضان هذا العام، وكشف العمل وكثافة الضحك وكوميديا الموقف فيه عن تشويق الجمهور المصري إلى الاستمتاع بهذا النوع من الأعمال التي أصبحت عملة نادرة. وعلى الرغم من عرض الكثير من المسلسلات التي دارت في قالب كوميدي خلال الأعوام الماضية، فإن اعتمادها على خلطة مبتذلة لاستجلاب الضحك لم يمكنها من تحقيق هدفها.

وكشف المسلسل -الذي يقوم ببطلته الفنان أحمد مكي ورحمة أحمد وبيومي فؤاد وهشام إسماعيل وسما إبراهيم- عورات الأعمال الكوميديية التي سيطرت عليها النكات والمواقف المتكررة دون اهتمام بالقصة، وعدم القدرة على المزج بين المواقف الكوميديية والسياق العام الذي يدور فيه العمل.

ضعف النصوص المكتوبة

يجعل أغلب فنانى

الكوميديا المصرين

يعتذرون عن التواجد في

موسم رمضان

وظهرت هذه المشكلات نتيجة ضعف الكتابة وقلة خبرات المخرجين واعتماد البعض من الفنانين على فكرة الارتجال الذي قد يحقق نجاحا على خشبة المسرح لكن لا يكون قابلا للتطبيق في التلفزيون ولا يتمكن من توصيل رسالته إلى الجمهور.

ومزج مسلسل "الكبير أوي" بين قوة أداء ممثليه وبين قدرة مؤلفه مصطفى صقر على تطوير أحداثه وتلافي التكرار الذي كان نقطة ضعف في

«النجم الأوحده» ظاهرة مصرية تسيطر على المسلسلات الخليجية

كرة قدم معه لاعبيه الأساسيين من مباراة إلى أخرى.

والى جانب كل ما ذكرنا تحتمل الظاهرة تفسيرات أخرى موضوعية أبرزها السباق المحموم بين الفضائيات الخليجية لعرض أعمالها الدرامية من أجل حصده أعلى نسب مشاهدة واستقطاب الإعلانات التجارية. وللحد من هاشم الخطر يعتمد المستثمرون في الدراما الخليجية على "إرسام رمزي" يكمن في اسم النجم ووزنه الفني ومدى شعبيته، في عملية تذكرنا بظاهرة شباك التذاكر أو "بوكس أوفيس" المعروفة في السينما الأميركية والتي تعتمد على نجم وحيد، وقد تعاظمت بشكل خاص في بداية الألفية الثالثة عندما سطع نجوم أمثال أنجلينا جولي وبراد بيت وتوم هانكس.

لكن الظاهرة تراجعت مع بروز منصات عرض الأعمال الدرامية -مثل "نتفليكس" و"ديزني بلاس"- التي تركز على القصة والسيناريو أكثر من تركيزها على أسماء النجوم، بشكل يحيل تقريبا إلى ما كان يعرف بـ"سينما المؤلف" مع تسجيل بعض الفوارق طبعاً.

لكن السؤالين المطروحين اليوم هما: لماذا لم تافل ظاهرة النجم الأوحده والوحيد من المشهد الدرامي الخليجي رغم وجود منصة "شاهد" الضخمة التي تعطي الأولوية لإنتاج وعرض المسلسلات الخليجية، كما فعلت "نتفليكس" و"ديزني بلاس" اللتان أطاحت بفكرة النجم الأوحده الذي يدور العمل الفني في فلكه؟ وإلى أي مدى يمكن أن تؤثر هذه الظاهرة على جودة المضامين والقضايا الدرامية لصالح تلميع صورة نجم واستثمار صورته إلى حد التهويل والاستنزاف؟

منفردة لنفسها. فباتت سعاد عبدالله بمثابة "ناطحة سحاب" في الدراما الخليجية، وتلقب حياة الفهد بـ"سيدة الشاشة الخليجية"، وأصبحت تنتج لهما الأعمال على المقاس، فصار اسم النجم هو موضوع المسلسل وليس القضية التي يعالجها.

اسم النجم صار هو موضوع

المسلسل ورهانه إذ أن

«قداسة» بعض النجوم قد

تقي العمل شر الإخفاق أو

الانتقادات اللاذعة

ثم تفشت الظاهرة مع نجوم أقل سنا رغم أنهم لا يمتلكون تلك "الشرعية التاريخية" على غرار هدى حسين وإلهام الفضالة في الكويت. لكن الجديد في الظاهرة أنه بات لكل نجم أو نجمة فريق عمل شبه قار من الممثلين الذين يتنقلون مع النجم من عمل إلى آخر؛ فنفس الوجوه التي شاركت ناصر القصبي في "طاش ما طاش" نجدها تتكرر معه في "العاصوف"، ويرافق نفس "الكأست" تقريبا الممثلة إلهام الفضالة في مسلسل "الكون في كفة"، ثم في مسلسل "أمنية حاف" بجزأيه الأول والثاني الذي يعرض في رمضان الجاري. فكان الأمر صار يخضع لمنطق "الشلة" أو "الشللية".

كما تنتقل هدى حسين من "عطر الروح" إلى "غصون في الوحل" مروراً بـ"الناجية الوحيدة" ووصولاً إلى عمل هذا العام "من شارع الهرم إلى"، مصطحبة نفس الوجوه كما يحمل مدرب

وزينب العسكري في البحرين. وبما أن الدراما الكويتية كانت ومازالت قاطرة الدراما الخليجية بالنظر إلى عامل الريادة والسبق الزمني فإن دولا خليجية أخرى بدأت في السير على خطى الكويت، كالسعودية والبحرين والإمارات.

وربما كان مفهوما الاعتماد على نجم أو اثنين لتحصل عبء العمل ومسؤوليته و"الاستحواذ" على مفاصله في حقبة ما من تاريخ الدراما الخليجية، وكانت الظاهرة منحصرة في حالتين خصوصيتين: إما أن العمل كوميدي بامتياز حيث يصعب تعويض كوميدي باخر وهو ما حدث مع داود حسين في الكويت وناصر القصبي وعبدالله السدحان في مختلف أجزاء السلسلة السعودية "طاش ما طاش"، أو أن البطولة عنصر نسائي "نادر" في بيئة خليجية محافظة كانت لا تستسغ اشتغال المرأة في الحياة الفنية عموما، على غرار حياة الفهد وسعاد عبدالله اللتين اكتسبتا "شرعية تاريخية" عبر الزمن وتحولتا إلى "أيقونتين" ليس في الكويت فقط وإنما في منطقة الخليج عموما.

ومع مرور الزمن استثمرت هاتان الأيقونتان شرعيتيهما التاريخية فتطعن المنتجون وصناع المسلسلات في الكويت إلى "القداسة" التي باتت تحظى بها النجمتان حياة الفهد وسعاد عبدالله إلى جانب نجوم تاريخيين آخرين كعبدالحسين عبدالرضا وغانم الصالح، وهي "قداسة" قد تقي العمل المنتج شر الإخفاق أو الانتقادات اللاذعة.

وانفصلت النجمتان اللتان كوّنتا ثنائيا ناجحا في أعمال درامية شهيرة على غرار "خالتي قماشة" و"رقصة وسبكة"، لتؤسس كل منهما مملكة

الماضية في الدراما المصرية مع نجوم من أمثال يسرا وإلهام شاهين ومحمد صبحي ونبيلة عبيد ثم محمد رمضان وياسمين صبري وياسمين عبدالعزيز في مرحلة لاحقة.

ويلاحظ المتابع لأعمال منطقة الخليج أنها باتت تدور في فلك النجوم والنجمات كنصر القصبي في السعودية وحياة الفهد وسعاد عبدالله في الكويت



حياة الفهد وسعاد عبدالله أيقونتان في كل عمل

«العيادة الأخيرة» ثلاثة من كبار مفكري الحداثة يلتقون على خشبة مغربية

لا بالحسم وإنما بالتساؤل والنقاش، وهي ميزة تحسب للعرض الذي يتجنب التعليمية التي تسقط فيها الكثير من الأعمال المسرحية التي تعالج قضايا فكرية وفلسفية، وهو ما لا يحقق المتعة للمتفرج ويحول فقط إلى تلميذ مصغ وعنصر سلبي في عملية التلقي. «العيادة الأخيرة» ليس كما يدخلها المتفرج كما يغادرها، إذ يخرج محملاً بالأسئلة والتساؤلات لا يقين له إلا البحث عن إجابات متعددة لا حسم فيها حول الذات والوجود والحياة والآخر.



العرض المسرحي يجمع بين الإشارات المشفرة والدراما وهو يستحضر ميشيل فوكو ولويس ألتوسير وكلاوزفيتش

«طابلو» مسرحية تكشف معاناة الفنانين في الجزائر

ويحاول مؤلف هذا العمل المسرحي تقديم رسالة للجمهور مفادها بان حياة الفنان بشكل عام وما يعيشه من ظروف اجتماعية قاسية داخل بيئته التي لا تعبر أهمية إلى الفنان وأعماله الفنية قيمته الحقيقية.

وكشف رئيس التعاونية الفنية والثقافية «البرج» للفنون الدرامية قدور زغونون بان المسرحية تستجوب طيلة أيام شهر رمضان عددا من المؤسسات الثقافية بمحافظات جزائرية عديدة كسبدي بلعباس والشلف والبيورة والطارف وأم البواقي وسطيف وقسنطينة والمدينة.

وللاشارة تواصل دار الثقافة «أبي رأس الناصري» لمعسكر تنظيم فعاليات تظاهرة لبالي رمضان الفنية والثقافية «البرج» للفنون الدرامية قدور زغونون بان المسرحية تستجوب طيلة أيام شهر رمضان عددا من المؤسسات الثقافية بمحافظات جزائرية عديدة كسبدي بلعباس والشلف والبيورة والطارف وأم البواقي وسطيف وقسنطينة والمدينة.

كما يتضمن برنامج هذه التظاهرة التي ستتواصل فعالياتاتها إلى غاية نهاية شهر رمضان تقديم أناشيد دينية من أداء جمعية الأمير عبدالقادر لمعسكر وفرقة «الهناء» لبلدية عين تموشنت إلى جانب تنشيط محاضرات دينية من طرف أئمة مساجد وإطارات بمديرية الشؤون الدينية والأوقاف.



الفن ليس أولوية

تطوان (المغرب) - استمتع عشاق أبي الفنون بمدينة تطوان، مساء السبت بالمركز الثقافي، بعرض مسرحي موسوم بـ«العيادة الأخيرة»، قدمته جمعية فضاءات ثقافية بالعرائش، بتنسيق مع مسرح الأفي بتطوان، بعد سنتين من توقف الأنشطة الثقافية بسبب الجائحة. على خشبة المركز الثقافي بتطوان، فتح الدكتور ميشيل فوكو أبواب عيادته، في عرض مسرحي يجمع بين الإشارات المشفرة والدراما والإبداع الفني، إذ تستحضر المسرحية ثلاث شخصيات هامة في مجال الفكر والثقافة والحداثة، ميشيل فوكو بأسئلته المستفزة، ولويس ألتوسير بإجاباته المعنفة في التأمل، وكلاوزفيتش بمواقفه الغربية.

والمسرحية من تأليف عزيز قنّج وإخراج مراد الجوهري، أما السينوغرافيا فهي لعبدالحق الكلاعي، بينما قدمها الممثلون أحمد بلال وفاطمة الزهراء الجباري وحمنة فتح الله ووليد بورياع.

هذه المسرحية حسب كاتبها تعالج اشتباك المعرفة بالسلطة وتحالف الإثني لتتخطى المجتمع وفق رؤية فدفا الضبط والمحاصرة والمنع وفي سياقات هذا التحالف، تعالج المسرحية الدور التبريري للمعرفة الراهنة في المجتمعات الحديثة لجرائم الإنسانية من خلال ابتكار مفاهيم مثل الضرورة التاريخية أو الاحتمال مثلا أو اللاوعي واللاإدانة، وهي مفاهيم يقع أحيانا كثيرة التلاعب بها.

ويطرح العمل قضاياها في مسار دراسي متصاعد، فيما يستعيد حكايات ثلاث من أكبر مفكري الحداثة، الذين يقابل بينهم ليستثير الأفكار ويعالجها

معسكر (الجزائر) - حظيت مسرحية «طابلو» للتعاونية الفنية والثقافية «البرج» للفنون الدرامية لدار الشباب برج الكيفان (الجزائر العاصمة) بإعجاب الجمهور بمناسبة عرضها سهرة الجمعة بالمسرح الجهوي لمعسكر في إطار فعاليات تظاهرة لبالي رمضان الفنية والثقافية التي تنظمها دار الثقافة «أبي رأس الناصري» لعاصمة المحافظة.

وتتناول مسرحية «طابلو» التي قام بتأليفها وإخراجها يسعد عبدالنور حياة فنان يسعى إلى بيع لوحته الزيتية التي كرس جهده خلال عدة سنوات في رسمها لشخص يدعي بأنه فنان ويفهم في الفن التشكيلي لكنه في الأخير يتردد

المسرحية تقدم رسالة للجمهور مفادها أن حياة الفنان ليست سهلة إذ يعيش ظروفا اجتماعية قاسية داخل بيئته

ويصطدم هذا الفنان بطمع وجشع هذا الشخص الذي ينتحل صفة فنان من خلال تقديم اقتراح للفنان بمنحه مكانا لعرض لوحاته شريطة استفادته من كل عائدات بيع اللوحات.

السينما والتلفزيون ينقذان الفنان المسرحي

السوري أسامة الروماني: يجب النظر بالكثير من الثقة إلى دور المخرج



فن التمثيل هو الوهم

إشارة استفهام كبرى على واقع عدم وجود مسارح كافية في سوريا. فهل يعقل أن عاصمة سوريا دمشق، المدينة العريقة صاحبة التاريخ والفنون ليس فيها إلا صالنا مسرح. في دول العالم تدعم الدولة المسرح بجهد فعال يضمن وجود حالة فنية حقيقية».

ويضيف «حضرت مرة مسرحية في باريس وكان عدد مقاعد المسرح ستة عشر. ويدهي أن صالة فيها هذا العدد القليل من الكراسي وبالتالي المردود المالي لا تعول على بيع التذاكر للجمهور لتحقيق مردود مالي يغطي كلف الإنتاج، وأكد أن العرض كان قائما على صيغة الدعم الحكومي للمسرح الذي يقدم شروطا مريحا للإنتاج. كذلك يجب الاهتمام بإيجاد حالات مسرحية متعددة. لكي يكون هنالك جو من التنافس في ما بينها، كالذي كان في أواسط القرن العشرين في سوريا، فكانت هنالك فرقة المسرح القومي التي كانت برئاسة نجاة قصاب حسن وهنالك دوحة الفكر والفن التي أسسها ورأسها رفيق الصبان وكانتا تتنافسان في تقديم العروض المسرحية المختلفة. وكانت كل فرقة تحضر عروض الفرقة الأخرى وتقدم لها الورد في الافتتاح. ولاحقا وجد المسرح الجامعي الذي قدم توهجات مسرحية سواء على صعيد الكتاب أو الممثلين الذين صاروا نجوما لاحقا منهم عباس النوري ورشيد عساف وسلوم حداد وغيرهم».

توجهات مسرحية

في توجه له في تبني أسلوب مسرحي محدد، يرى الروماني أنه «من واجب الممثل ألا يكون مقولبا في شكل مسرحي محدد، بل أن يقدم كل التجارب التي تتيج له المزيد من العمل والاحتكاك مع أكبر طيف ممكن من المدارس المسرحية في العالم، حتى في حالة المسرح العالمي أو المحلي. ففي المسرح العالمي الكثير من التجارب التي قدمت مساهمة قيمة للجمهور، وهذا ما يوجب تقديمها بشكل أو باخر في عروضنا المسرحية المحلية

بعد القيام بعملية التحضير المناسبة، لكي يكون العرض منسجما مع البيئة المحلية. في مسرحنا السوري قدم المؤلف أحمد قنوع العديد من المسرحيات المحلية في الشكل الشعبي التجاري وكانت مستقاة من المسرح العالمي التي اطلع عليها بحكم دراسته لاداب الإنجليزي، وقد تقبل الجمهور هذه العروض بعد إعدادها بما يلائم البيئة المحلية».

يسأله طالب عن وضع الممثل المسرحي من حيث الوضع المالي والفقر الذي يمكن أن يحوط به، فجاببه «الواقع المسرحي لن يقدم للممثل شروطا ماليا مريحا، كون العروض قليلة والمردود شحيح، لذلك على الممثل أن يتوجه إلى فنون أخرى مثل السينما والتلفزيون، وهنالك العديد من الفنانين الذين حققوا نجاحات فنية كبيرة ومن خلالها شرطا

مدير الندوة سعد القاسم وهي التي لم تكن مختلفة عن بدايات غيره من هواة المسرح، فرغم كونه موظفا في شركة المياء بدمشق، كان شغوفا بفن المسرح وعمل فيه مع مجموعة من الفنانين. قال «اجتمعت مع عدد من هواة المسرح الآخرين، مثل سليم كلاس وشفيق المنفلوطي ويوسف حنا ورياض نحاس لنقدم مسرحيات عالمية تقبلها الجمهور بالكثير من الاهتمام».

ويضيف «كنا في تلك المرحلة نفتقد إلى التأهيل العلمي الأكاديمي، وكنا نستعيز عن ذلك بالتعلم من أخطائنا ومناقشة بعضنا بعضا، وكنا نلجا لاستئجار صالات السينما بعد إنهاء برامجهما بعد الساعة الثانية عشرة ليلا لكي نشاهد أفلاما عالمية لا تعرض في الصالات كونها لا تجذب الجمهور، لكن قيمتها الفنية عالية وقيمة، ليتم عرضها أمام هواة المسرح وغيره من الفنون، ثم تتم المناقشة وتحليل العروض للاستفادة منها».

ويتابع «كنا نعرض أفلاما لانتونيوني وكازان وغيرهما من أفلام الموجة الفرنسية الجديدة مثلا، ويحضر العرض من يرغب من محبي الفنون، ثم نحللها ونقدم فيها آراءنا تجاه بعضنا، كانت الحالة غنية بالنسبة إلينا، ولاحقا أسسنا النادي السينمائي، الذي قدم عروضاً دورية بالغة الأهمية وتدور بعده نقاشات وتحليلات، شكلت لنا ذخيرة كبرى في التزود بمعرفة الفنون جميعها».

كان مبالغاً أن يجهر فنان مسرحي مرموق بأنه ليس مع مذهب ستانيسلافسكي في التمثيل، وأن يعبر عن موقفه ذلك من قلب مؤسسة أكاديمية، تعلم هذا المنهج لطلابها، فأسامة الروماني ينتمي إلى جيل مسرحي تعلم الفن بالخبرة والممارسة الدؤوبة والاحتكاك المباشر بالمسرحيات متنوعة الطيف والتوجه.

وفي حديثه للطلاب يبين أنه «يميل إلى الفكرة التي تنهج أن فن التمثيل هو الوهم، فالفنان لا يمكن أن يخرج من ذاته، بل هو شخص واع لحيطه وواقعه، يعرف أنه يلعب دور ممثل لمدة محددة ستنتهي بعد زمن محدد، فالعرض المسرحي هو عقد اتفاق بين الممثل وبين الجمهور. بحيث يلتزم بأن يقدم للجمهور جهدا فنيا يخرج به من حالته التي هو عليها ويدخله في عالم آخر مبني على الوهم. والممثل حتى يصل إلى أفضل حالاته في تقديم العرض المسرحي، عليه أن يقوم بالكثير من التدريبات التي تمتد لفترة أشهر، وحين يصل إلى أفضل حالاته في التدريب (البروفة) يكون قد وصل لمهمة، ويكون العرض الحقيقي هو تقليد لهذه البروفة».

وفي جواب له على موضوع إمكانية تحقيق المسرح السوري لنهضة مسرحية كانتى كانت قبل عقود طويلة، يقول الروماني «لفن المسرح مقومات عديدة خاصة به كاي فن آخر، من أهمها وجود مسارح مؤهلة تقدم عليها هذه الإبداعات المسرحية، وهنا لا يمكن إلا أن نسجل

منظرو الفنون دائما ما يؤكدون أن الممثل هو العنصر الأهم في صنع المشهد الفني وتأتي بقية العناصر مكملة وداعمة له. فالممثل، خاصة في المسرح، صاحب الجهد الأهم في المشهدية الدرامية التي تتجمع فيها رؤى وهواجس عدد من المبدعين الآخرين. وتقديرا لأهمية مهنة التمثيل استضاف ملتقى الإبداع الذي يقيمه المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق الممثل والمخرج المسرحي أسامة الروماني الذي يمتلك معرفة مسرحية كبرى.

نضال قوشحة
كاتب سوري

كتب ستانيسلافسكي في منهجه عن إعداد الممثل «يجب على الممثل تحليل ودراسة شخصيته وإيجاد أبعادها الخفية». فاي ممثل لا بد أن يقوم بالتعرف على الشخصية من خلال طبيعتها وحالتها النفسية ثم الاجتماعية.

وبعيدا عن منهج ستانيسلافسكي في التفسير لفن الممثل، تبدو هنالك نظريات مسرحية موازية ما زالت تحتل مساحة من الفكر المسرحي في أداء الممثل. ومعروف أن سوريا قد عرفت الفن المسرحي قبل أن تعرف التعليم المسرحي، مما أوجد فيها مسرحيين أموا به وبخبراته من خلال الخبرة والممارسة والتعليم الذاتي، ومن هؤلاء الفنان أسامة الروماني، الذي تشكل استضافته في ملتقى الإبداع الذي يقيمها المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق خطوة مختلفة في حضور الشخصيات التي شاركت فيه سابقا.

يمكن للفنان المسرحي العمل في التلفزيون ليحقق شرطه الحياتي لكنه مطالب بالأ ينس في الوقت ذاته المسرح

ساهم المسرحي أسامة الروماني في ولادة هذا الفن بشكله الرسمي في أوائل ستينيات القرن العشرين مع مجموعة من المسرحيين الذين جمعتهم حالة الشغف به، وسار فيه مشوارا قبل أن يعمل في التلفزيون. لكنه غاب طويلا عن منصات الفن السوري بحالاته كلها، فعاش في دولة الكويت مدة تقارب الأربعين عاما آخر خلالها مشرفا فنيا وإداريا في مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي، التي أنتجت الكثير من الأعمال الفنية والتربوية الهادفة أهمها المسلسل الشهير «افتح يا سمسم».

وعاد الفنان عام 2021 ليقدّم مساهمات فنية في المشهد الفني السوري، فشارك في ثلاثة أعمال هي «على قيد الحب» و«وثيقة شرف» ومسلسل «حواريق»، وكانت آخر مشاركة له في عام 1996 من خلال مسلسل «حمام القيشاني» حيث لعب فيه دور الرئيس السوري الأسبق «أديب الشيشكلي»، وهو من تأليف دياب عيد وإخراج شقيقة الراحل هاني الروماني ومشاركة نخبة من فناني سوريا.

ضد ستانيسلافسكي

في بداية اللقاء مع الروماني قدم تامر العريبي، عميد المعهد العالي للفنون المسرحية، الضيف من حيث كونه فنانا لم يرغب عن مساحة الحضور في أذهان الناس رغم انقطاع مشاركاته المسرحية منذ زمن بعيد، من خلال مشاركته بمسرحيتي «ضيعة تشرين» و«غربة». وكان وجود أسامة الروماني خيارا موظفا من القائمين على ملتقى الإبداع لما يحملة الروماني من تجربة فنية غنية في تفاصيل الحياة المسرحية السورية والعالية كونه أحد الناشطين في بداياتها ومن ثم العاملين فيها ولديه الكثير مما يمكن أن يقدمه لطلاب المسرح. وتحدث الروماني في مستهل لقائه بالطلاب عن البدايات التي ساله عنها

«الهدف المستحيل» ينقلنا إلى المريخ في رحلة مستقبلية

كوميديا سينمائية عن طموح البشرية إلى السفر عبر الزمن



من هنا بدأ حلم السفر إلى المريخ

الافتراضية للقاء بين الاثنين على أنهما توصلا إلى قنطرة تامة بأن تلك الرحلة والضجيج من حولها يتم ترويجه بقصد الإغواء والإشغال وجني الأرباح الطائلة من الأثرياء لكي يتم منحهم بطاقة السفر إلى المريخ.

الإشكالية المرتبطة بالفيلم على الرغم من كون أحداثه تقع في زمن مستقبلي إلا أن الجو العام لم يكن يوحي بأي تطور

ويمكن القول إن المزيج من الكوميديا والسخرية هو الذي طبع فيلم "الهدف المستحيل" في مزيج مع سينما الخيال العلمي بمعنى أن الفيلم لم يدخلنا في دوامة الفضائيين والمواجهات المعتاد في مثل هذه الأفلام.

ولعل الإشكالية المرتبطة بفيلم "الهدف المستحيل" وعلى الرغم من كون أحداثه تقع في زمن مستقبلي إلا أن الجو العام لم يكن يوحي بأي تطور بل يمكن القول إن المناظر على الأرض تعيدك حتى إلى التسعينات، لاحظ إجراءات المطار وتسجيل الدخول ونظام الحقايب كلها تعود إلى الزمن الراهن وما قبله حتى وليس إلى الزمن المستقبلي وينسحب ذلك على الزي في ذات الوقت ويفترض أن تكون هناك تقليعات غير مسبوقة وملابس مصنوعة من مواد مبتكرة فضلا عن التصاميم الغريبة لكن شيئا من ذلك لم يتم إظهاره في الفيلم.

ولعل التحول الدرامي الآخر الملفت للنظر يتمثل في قرار صوفي العودة إلى الأرض بعدما تأكدت من التباس علاقتها مع كالفين لكن المفاجأة غير المتوقعة تكمن في التحاق والت بها كما جاء متسللا من خلالها وتتلخص تلك النقطة

بوصلة لنفسه وسط كل هذا، فلا هو بصاحب الكفاءة والموهبة الاستثنائية التي تؤهله لكي يعمل على مركبة الفضاء أو الذهاب للعيش في المريخ ولا هو من أصحاب الملايين الذين بإمكانهم شراء تذكرة السفر إلى هناك بكل سهولة. لكن في مقابل ذلك ثمة تحول غير متوقع، وذلك عندما نكتشف أن الرقابة الأمنية الصارمة كانت كافية للكشف عن تسلل والت وأن السلطات تعلم جيدا بواقعة تسلله، وهي التي سهلت له الوصول إلى هناك لتكليفه بمهمة ليس أكثرها طرفة العود إلى عمله السابق نادلا في المقهى وبارعا في صناعة القهوة وتقديمها إلى الزبائن. ووسط كل هذا تصبح علاقة والت وصوفي سببا آخر في المزيد من الالتباس، ذلك أنه يؤمن بمبدأ ألا تغير ذاتك مهما كان ضغط المحيطين بك وبذلك بقي محافظا على هدف اكتشف أنه أبعد من الذهاب إلى المريخ والبقاء أسير المركبة الفضائية لعدة أيام.

لقاؤه بالصدفة مع ماري (الممثلة هيسون ميلان) التي تعمل في حقل الأبحاث الفيزيائية وتكون ليلة لقائهما هي الليلة الأخيرة لها للالتحاق بمهمتها في المريخ ومن هناك تخبره بتسلل قطة عبر الأمتعة ووصولها إلى المريخ فيفعل والت الشيء نفسه. هذه المفارقة الدرامية الكوميدية هي التي سوف تغير مسار الأحداث فضلا عن تشجيع صوفي للالتحاق بالفضاء أيضا رغم معاناتها من قوبيا الأماكن العالية، وخلال ذلك نشهد سلسلة من المفارقات الطريفة كممثل التدقيق في هوية والت ومن ثم اكتشاف شخصيته وكونه ارتكب فعلا يعاقب عليه القانون. وفي موازاة ذلك يستخدم المخرج خطا سرديا مكمل وذلك من خلال العلاقة بين صوفي وكالفين التي سرعان ما سوف تتغير مع وصول صوفي إلى الفضاء ثم العلاقة المتبادلة بينها وبين والت الذي هو نفسه لا يكاد يجد

يحلم الكثير من البشر بالسفر نحو كوكب المريخ، ويحاول المخرجون السينمائيون بدورهم تصوير هذه الأحلام موظفين الخيال العلمي وأحيانا البعض من الكوميديا لتقديم أفلام عن هواجس تنتشر يوما تلو الآخر بين محبي الاكتشاف والمغامرات، لكن بعضهم يظل رهين الزمن الحاضر فيسقط في العديد من الأخطاء التي تفقد الفيلم جزءا من جماليته وتجعل القصة باكملها غير مقنعة.



طاهر علوان
كاتب عراقي

التحدي في مسلسل الخيال العلمي هو أحد الثيمات التي يتم من خلالها تكريس اندفاع الشخصيات لولوج المجهول واكتشافه من جهة وخوض الصراعات من خلاله من جهة أخرى، وخلال ذلك يتم تعزيز الدراما بالشخصيات المغامرة القادرة على المضي بالدراما الفلمية إلى أقصاها بكل ما تحمله من تفاعلات وصراعات بعضها متوقع وبعضها الآخر غير ذلك. وفي فيلم "الهدف المستحيل"

المزيج من الكوميديا والسخرية هو الذي طبع فيلم «الهدف المستحيل» في مزيج مع سينما الخيال العلمي



للمخرج كريستوفر وينتوراو نحن أمام إشكالية مركبة ترتبط بشخصية مغامرة تتمثل في الشاب الطموح والت (الممثل كول سبروز) الذي كل همه وطموحه وهدفه في الحياة هو السفر إلى كوكب المريخ في الزمن المستقبلي، وحيث يصبح السفر إلى ذلك الكوكب "الحلم" والعيش فيه أمرا طبيعيا فضلا عن الرحلات المنتظمة لسفن الفضاء إلى الكوكب الأحمر. ولأن الجهات المنظمة لتلك الرحلات تقوم بمنح الفرصة

الكوميديا النسائية في مواجهة استسهال الفكاهة

والحديث بصوت عال والسخرية والضحك ملء شذقيه في حين تؤمر المرأة منذ سنوات عمرها الأولى بخفض صوتها عند التكلم والضحك وحتى البكاء، وتقابل محاولاتها في الإضحاك خارج حدود المنزل بكثير من التجهم والاستنكار. وانعكس ذلك طوال عقود وعلى مدار تاريخ التلفزيون والسينما والمسرح في قلة عدد نجوم الكوميديا مقارنة بالعدد الكبير لنجوم الكوميديا الرجال، حتى على مستوى بطولة العمل الفني التي عادة ما تكون لصالح ممثلين رجال فيما تحظى النساء دوما بالأدوار الثانوية، ويقع التمييز بينهما أيضا على مستوى الأجور ومساحة الأدوار الثانوية إذا ما كان العمل مشتركا ويجمع عدا كبيرا من الممثلين.

وحيث اعتلت المرأة خشبة المسرح في عروض "ستاند أب" كوميدي واضطرت للتمثيل أمام جمهور مباشر، والاعتماد كلياً على خلق تفاعل اعتمادي يتراوح بين النكات القصيرة والمونولوج الأطول في محاولة للاستيلاء على المسرح، كان التفاعل مع النساء، في الغالب تركيزاً على أنوثتهن لذلك تختار العديد من الكوميديات ارتداء ملابس ضففاضة مناسبة لإبعاد أنوثتهن عن دائرة الضوء والتركيز على سمع المشاهد واهتمامه بمنطوق القول.

وبعد أن ظلت لعقود اختصاصا فنيا بحتره الرجال، ها هي الكوميديا تصبح أخيرا أداة ضمن نطاق الحركة النسائية المصرية، وليست فقط اجتهادات نسائية فردية منتشرة هنا وهناك، فهل ستنجح "كوميدي ست" في كسر القيد المكبلة للمواهب النسائية وتغيير التوجه العام للكوميديا في مصر أم ستساق وراء الاستسهال والافتقار وتكرار التجارب السابقة؟

والاعتصاب، عدم المساواة بين الجنسين، معايير الجمال، والرجولة المبالغ بها، وقضايا الطلاق والسلوك المجتمعي في التعامل مع الجنسين وغيرها. وبالفعل، خلال عرضين حُجزت مقاعد الجمهور فيهن بالكامل عبر المنصة الجديدة تناولت الممثلات قضايا اجتماعية ومواقف يواجهنها يوميا في حياتهن. لكن هذه المنصة لا تزال قفية وليس من السهل أن يتقبلها المجتمع بسهولة، فحتى وإن قبلت الكوميديا من الممثلات النساء في شاشات التلفزيون والسينما، لا تتقبلها عين المشاهد المعتادة على الارتجال الكوميدي للرجال على خشبة المسرح.

«كوميدي ست» كيان كوميدي يتيح الفرصة لكل الكوميديين من النساء والرجال لتطوير مهاراتهم وحياتهم المهنية

ورغم ذلك يؤمن صاحبات المنصة بأن الكوميديا لا تحتكر ولا علاقة لها بمثل هذه التصنيفات، بل همها الأكبر أن تخصص مجالا للأشخاص موهوبين وقادرين على كتابة نصوص كوميدية مضحكة بناء على تجارب إنسانية، فكل ممثل هو المشرف على نصه الخاص ولم لا الكاتب الذي يؤمن بأهمية الاقتباس من التجربة الإنسانية لا من المواقع الافتراضية أو الأعمال الأجنبية الغربية عن المجتمعات العربية. وتواجه الكوميديات جملة من العقبات المنتشرة في المجتمع، محاولات كسرها سواء على الخشبة أو في الحياة اليومية، فالمجتمع المصري كما العربي، عادة ما يسمح للرجل بالانتقاد

ست" وهي كيان كوميدي نسائي خالص يتيح الفرصة لكل الكوميديين من النساء والرجال لتطوير مهاراتهم وحياتهم المهنية، وهدفه الارتقاء بمستوى الأعمال الكوميدية. وكانت الكوميديات نهج كاتو وريم نبيل وبرناديت قد اعتدن المشاركة في عروض في أماكن مختلفة منذ سنوات، ولبعضهن مشاركات في المسلسلات التلفزيونية، ويقال إن فكرة تأسيس منصتهن الجديدة جاءت بالصدفة عندما فكرن في أنهن يردن العمل معا. ثم انضمت إليهن لاحقا الممثلة سارة عبدالرحمن.

وانضمت كوميديات أخريات لمؤسسات "كوميدي ست" ويأمل مؤسسات هذا المشروع الفني أن تتوسع منصتهن لإعطاء فرص أفضل لممثلات الكوميديا الطموحات اللواتي يكافحن عادة لبناء حياتهن المهنية. وقدمت الممثلات الأربع وصاحبات المنصة، أول عرض مسرحي كوميدي "ستاند أب" نسائي خالص في مصر في آخر شهر مارس الماضي. ويأملن أن تعمل منصة "كوميدي ست" على تمكين المزيد من النساء في هذا المجال الفني. وكما سخرت الكوميديا نفسها للحركة النسائية في الكثير من دول العالم، مما سمح لقضايا النساء بأن تنتشر بشكل أوسع في المجتمع العام، تحاول "كوميدي ست" أن تكون صوت المرأة المصرية ومنها المرأة العربية، عبر دعم المواهب في فن الإضحاك، متخذة في ذلك شعار "علم الناس وثققتهم وهم يضحكون".

وباستعادة هذا النوع الفني المقصور على الرجال سابقا، تمكنت الكوميديات في عروض قليلة شحيحة من استخدام فن الكوميديا الرجولي تقليديا لنقد ما يرونه بالهياكل الذكورية، وقضايا الأنثى بشكل عام، مثل

والذي غلبت عليه شهرة العائلة الفنية أكثر من قيمة النص المقدم. وتواصلت التجارب في التلفزيون، ومنها مؤخرا مسلسل "شغل عالي" الذي يجمع فيفي عبو بشيرين رضا، لكن الفن الرابع لا يزال يشكو من ندرة الأعمال الكوميدية النسائية وخاصة الستاند أب كوميدي. ويعيد الكثير من النقاد الأزمة إلى غياب الكتاب المختصين في هذا النوع من النصوص، في حين يرى آخرون أن جوهر الأزمة هو الفنان نفسه الذي لا تهتم جودة العمل واستمراريته بقدر ما صار مهتما بالريح المادي الوتقي. ومؤخرا، شهدت مصر تحركا من أربع كوميديات بتأسيس "كوميدي

محتويات مواقع التواصل الاجتماعي والكلبيشيات والنكات والقصص المضحكة المنتشرة بين صحفاتها.

وبعد أن أحب الجمهور وخاصة جمهور الشاشة الصغيرة ثنائيات مثل إسعاد يونس وسهير البابلي في دور "بكيزة وزغلول"، المسلسل الذي حقق نجاحا كبيرا في ثمانينات القرن الماضي، ثم الفنانة ياسمين عبدالعزيز، التي شاركت في مسرحيات كوميدية بينما كانت الممثلة العربية الوحيدة التي تنتج لها أفلاما كوميدية من بطولتها، وجد الجمهور نفسه أمام ثنائيات أقل جودة من سابقتها، كمسلسل "نبيلي وشريهان" الذي جمع بين الأخنتين دنيا وإيمي سمير غانم



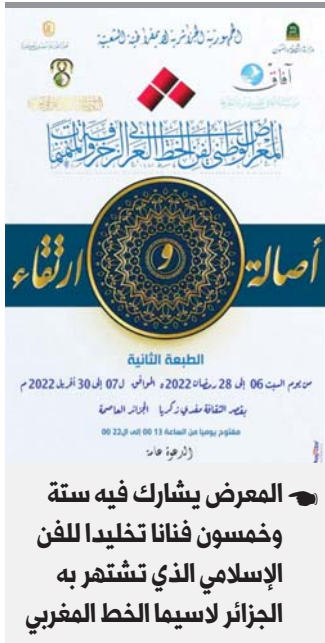
حنان مبروك
صحافية تونسية

كانت الكوميديا في فترة ما البلسم الشافي لمتابع الإنسان وشهدت انتشارا واسعا خاصة مع ثنائيات مصرية امتدت شهرتها إلى الآن، لكن هذا النوع من الكوميديا المعروضة سواء في المسرح أو التلفزيون بات شحيحا خلال العقد الماضي، فالمنتج الكوميدي وخاصة المسلسلات التي تصل بنسبة أكبر إلى الجمهور من المسرحيات والأفلام صارت تعاني أزمة مستعصية دفعت بها نحو استسهال الكوميديا والاعتماد على



الخيال قد يصنع كوميديا هادفة

«أصالة وارتقاء» يعرض مواهب جديدة في الخط العربي والمنمنمات



المعرض يشارك فيه ستة وخمسون فنانا تخليدا للفن الإسلامي الذي تشتهر به الجزائر لاسيما الخط المغربي

مشيرا في هذا السياق إلى وجود أسماء جديدة في الزخرفة من بينها معروضات للأطفال تم إنجازها خلال الورشات التي ينظمها النادي.

وسيستمتع الزائرون أيضا بأعمال الخطاط صفر باتي ذات القيمة المعنوية الكبيرة وأيضا لوحات الخطاط مولاي عبد الرحيم صاحب الجوائز العالمية في هذا الفن العريق.

وأقرد المعرض حيزا تكريما لروح الفقيه الخطاط كريم بلجي الذي توفي في ديسمبر الماضي حيث عرض البعض من أعماله، وتعرض أيضا ضمن هذه الكوكبة لوحات الشيخ شريفي.

محي الدين الحمصي يعبر عن هواجسه بالرمز والتجريد

ليعبر عن السلام لأن اللون الأبيض يعبر عنه في المدرسة الرمزية بعكس الواقع التي تعبر بشكل مباشر، أما هو فيميل إلى الرمز والتجريد. ويرى الحمصي أن الرسام يختلف عن المصور الضوئي الذي يلتقط الصورة مباشرة بينما الرسام يعتمد الرمز والإيحاء، فهو يحب سوريا ولكن لا يرسمها مثل مدرس الجغرافيا بل بالرمز واللون، فأساس اللوحة هو اللون والفكرة والخط وهي تشكل مجتمعة التكوين.

لذلك لا بد للرسام أن يتأثر ببيئته التي تنعكس في مضمون لوحته وألوانها، فابن البيئة الدمشقية يرسم بيوت دمشق القديمة والمولوية، وابن الساحل يرسم البحر والطبيعة وينحاز إلى اللون الأزرق بينما في السويداء أكثرهم نحاسون متناثرون بالبايزات ويجمع الجميع على التأثر بالأم الكبيرة سوريا.

وحول موكبة النقد للحراك التشكيلي الحالي فيعتبر الحمصي أن النقد في سوريا متأخر عن الفن ولا يوازيه، مشيرا إلى تجربة الناقد الراحل طارق الشريف وإلى تأسيس جمعية للنقد في اتحاد التشكيليين من ستة أعضاء منهم الفنانان أديب مخزوم وغازي عانا والناقد سعد القاسم ولكن هذا العدد ضئيل براهه وغير كاف، متسائلا لماذا لا يكون لدينا مدارس ومعاهد وجامعات متخصصة بتدريس النقد ليوافق مسيرة التشكيل ويرتقي بها؟



رموز من سوريا

● الجزائر - يحتضن قصر الثقافة مقدي زكرياء بالجزائر العاصمة النسخة الثانية من المعرض الوطني لفن الخط العربي والزخرفة والمنمنمات تحت عنوان «أصالة وارتقاء» بمشاركة أعمال الفنانين الشباب الفائزين في المسابقة الثانية التي نظّمها النادي الجزائري للخط العربي والزخرفة والمنمنمات. ويشارك في هذا المعرض الذي افتتح في السابع من أبريل الجاري ويتواصل إلى غاية الثلاثين منه 56 فنانا بـ120 لوحة فنية تخليدا وتكريسا لهذا الفن الإسلامي العريق الذي تشتهر به الجزائر لاسيما الخط المغربي والنسخ. وساهمت في تنظيم المعرض مؤسسة «أفاق للفنون والمعرفة».

وقد خصص لهذه اللوحات الفنية التي جمعت بين الجماليات الفنية والتقنية خمسة أجنحة، واحد منها للوحات الخمس الفائزة في المسابقة، كما عرضت أيضا اللوحات التي فازت في المسابقة الأولى التي نظمت في شهر رمضان الماضي.

وشملت الأجنحة الأخرى لوحات الخط العربي الكلاسيكي والخط العربي العصري أو ما يسمى بالحروفيات وأيضا أعمال الزخرفة الإسلامية والمنمنمات.

وذكر الخطاط محمد بن قنيف رئيس النادي المنظم للنظاهرة أن الهدف من المعرض هو «تثري ثقافة الفنون الإسلامية والحفاظ على هذا التراث العريق مع فتح المجال أمام المواهب لتطويره وإعطاء لمسات جديدة لهذا الفن دون المساس بأصالته».

واعتبر أيضا أن مثل هذه الفعاليات تساهم في «اكتشاف طاقات جديدة».

● دمشق - تحقق أعمال الفنان التشكيلي محي الدين الحمصي حضورا لافتا في معارضه الفردية ومثيلاتها الجماعية التي يشارك فيها ولاسيما عند مقتني اللوحات التشكيلية حيث يرجع ذلك إلى أسباب عديدة تبدأ من الأسلوب الخاص للفنان ولا تنتهي عند ما يسميه بالخط.

بهذه الطريقة يفسر الفنان عدم تحقيق أعمال تشكيليين مهمين يوازنونه وربما يفوقونه إبداعا وفنا جماهيرية عند المقتنين، لكنه يرى أن الفنان يحتاج أيضا إلى محبة الجمهور.

ومحي الدين الحمصي مواليد دمشق 1971 تخرج من معهد الفنون التطبيقية، ومعهد أدهم إسماعيل. وهو عضو في اتحاد الفنانين التشكيليين. وأقام عدة معارض فنية فردية كما شارك في عدة معارض أخرى مشتركة، منها معرض الربيع السنوي، معارض اتحاد الفنانين ومهرجان مالطة للشباب.

ويعمل الحمصي كثيرا على الشرط الجمالي كضرورة للفن التشكيلي بعكس الكاريكاتير الذي يميل إلى الفكرة المباشرة والنقد السياسي والاجتماعي من غير أن يعني ذلك ألا يطرح التشكيلي فكرة تلامس شعور وعاطفة المتلقي بل يجب أن تكون له قضية من صميم هموم المجتمع يترجمها بلون أو رمز.

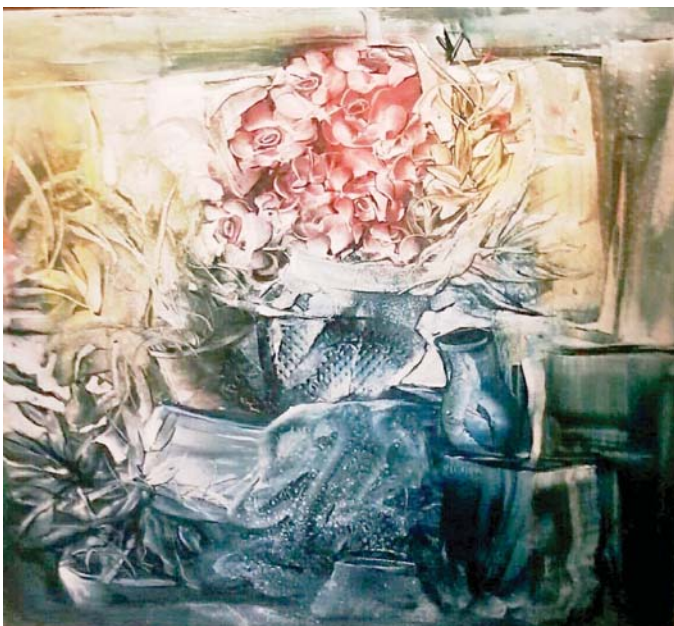
وبإخذ تصوير قضايا الناس في الفن المعاصر شكلا مختلفا عن السابق كما يراه الحمصي، فليس ضروريا أن يرسم الياسمينة الدمشقية أو الحمامة

السوري وحيد قصاص يمعن في كثافات البنية الجمالية لكسر المسافات

لوحات شاهدة على العصر وعلى هواجس صاحبها والمتلقي معا



شخوص غريبة ومألوفة في آن واحد



تعدد على المؤلف

كل منها تدلي بدلوها في الخوض في لحظات الحسم وما تتيح لها من التأمل في قطيعة الأشكال وما تفرزه من أطراف تعبيرية تمدد بعناصر هي في حالات ارتباطية خاصة في ما بينها، في فسحة زمنية غير معينة.

والفنان على قدر كبير من الإطلاع العميق على تفاصيل الدخول إلى عوالم جديدة يرئادها هو وقليلون ممن يملكون أسرار مفاتيحها، فهو يخصص الموضوع ويعطيه دلالة وينخرط على خلفية فلسفية بمرجعياتها الجمالية، فإذا أخذنا تقنية التكرار لديه فسندري أنها أشبه بفعل مفتوح لا نهاية له، وثمة انتقال من علاقته ما بين الحكاية وفعلها، وهذه ميزة تسجل له لا تؤخذ عليه، بل بحسم خياره في الكشف عن تلك الإشارات التي توجي بما ينطوي عليه من خطوات إبداعية تؤكد على حضور إمكاناته وتضافرها، مع معالجته بشكليات حيوية تحتاج على

عصره بجسارة فنان تفتح أمامه كل الأبواب المغلقة، فلا يتردد في دخوله واحدا تلو الآخر، مبرزا استجاباتها لخصوصيته الإبداعية، وما فيها من علاقات التفاعل والتبادل من جهة، والتوتر والصراع من جهة ثانية، مما يسهم في تحديد أبنيته بنتوعها دون أي إغفال عن نظرته فيها وفي آليات تشكيلها، وسيلاحظ المتلقي دوائر تقاطعها وما تعتمد عليه من الإحالات دون أي سقوط في النمطية.

ويذكر أن وحيد قصاص فنان تشكيلي سوري من مواليد حلب سنة 1958، تخرج من مركز الفنون التشكيلية حلب ثم تابع دراسته في كلية الفنون الجميلة بدمشق. ومنذ سنوات دراسته شارك الفنان بمعارض مركز الفنون في سوريا والمعرض السنوي للدولة، وتم اقتناء أعمال له داخل سوريا من قبل مؤسسات رسمية وخاصة وكذلك أفراد.

الجديدة والتي تشبه الجدل الخصب، وهي حساسية شديدة الدلالة في الآن ذاته، وهذا يغني منجزه ويعني أبعاده الواقعية والمتخيلة معا، ومن الممكن أن يفرضي به إلى مرحلة لا تقوم على التوصيف والتحديد، بل تقوم على التجريد والاختزال وفق معايير وضوابط ستجمله إلى آفاق أبعد.

وبتلك الأفاق يتجاوز قصاص تجليات الموضوع والجانب الحكائي لها، وبالتالي يتجاوز الزحام والفضاءات إلى تساؤلات الإجابة عنها ستكون عنوان المرحلة التي دفع ببابها بقوة يستطیع قصاص تحميل منجزه بمتن يمكن أن يحتضن ولادة جديدة تكون مساهمته الأهم في هذا المحور التشكيلي الذي يضئ قصاص بكل لهفة وإمتاع، مكرسا أساسا لعملية تعرف بنقطة التحول من العنوان إلى النص حيث يكون المولود في أنضج حالاته.

ويقول قصاص ما معناه: إذا لم يكن الفن شاهدا على عصره فيستزوره الريح وتذهب به لتذريه تماما حتى لا يبقى له أي أثر. فالحقيقة أن أعماله ليست شاهدا على العصر فحسب، بل تحمل كل ملامحه بلا رتوش وبلا حسابات، وتحمل كل ألمه وأمله، فالعصر موجه إلى درجة اللاب، والحيثيات برموزها مرتبطة بالمعاناة الإنسانية بكل توجعها وتمتداداتها، وهذا كله يتصاعد في منجزه وكأنها ستحاور السماوات لتثقل لها صرخاته الطامحة بالأنين والقلق، وكادت تشكل لغته وكأنه يؤكد أن هدف اللحظة عنده ليس التقاطها في الوقت المناسب بل ملاحقتها بما يوازي غليان التعب في أرواح شخوصه حتى باتت دون ملامح. ويفاجئنا قصاص بهذا الكم الهائل من استطلاات ملامح شخوصه لتبدو وكأنها حيارى في فضاءات مغايرة،

وضوء، وتحت تأثير عشقه للرسم الذي بقي في حالة صعود حتى بات قريبا من ملحمة الأفق حين تغرد فوضاه، تبدأ تدفقات انفعالاته على شكل بقع لونية هي أشبه بمقاطع موسيقية تمنح بداية تجربته مداخل ستبقى على امتداد الزمن تدغدغ أحلامه وهي تترجم على مساحات بيضاء وكأنها طفرات لصياغات تمتلك كل شروط الاستمرارية، فإمكاناته في كسر المسافات كبيرة وهائلة، ولهذا خياراته في طرح قضايا بوصفها تجليات كثيرة كاشفة للضوء أيضا، دون أي تحريض لها.

كما أن خوض الاحتفاء الإيثاري للقبض على اللحظات الأكثر قيمة مع مسوغاتها هو الذي يراه على ذاته وبانه الأكثر إمعانا في كثافات البنية الجمالية، وفي كيفية تكريس نتاجه لذائقة متلق لا يلغي تخيلاته مطلقا بل ينزاح نحو سيرها والغوص العميق في أسرارها وإبراز نقاط الاختلاف والتباين فيها، مع إمكانية الإبحار في تفاصيلها المؤثرة.

والفنان يدرك حجم المسؤولية التي تقع على عاتقه في الكشف عن حالة العشق التي منها ينهل الوانه والتي يستثمرها بإحساس يمتلك كل الحركة للعبور بمفارقاتها اللافتة نحو خطوط التحول بخطوات متقدمة تفرضها تعبيريته بنكهتها الحليية، بالتزامن مع ما يمكن تسميته بالحساسية



ألوان تعيد قصاص نحو اللحظة الأولى لتعرفه على الفن

بدأ الفنان السوري وحيد قصاص علاقته بالفن التشكيلي منذ نعومة أظافره فكان يرسم كل ما يشاهده ويحبه ويتعجب منه، ثم صار يرسم البورتريه لشخصيات مشهورة، إلى أن نضجت تجربته الفنية بالدراسة الأكاديمية والخبرة التطبيقية فصار ينشئ شخوصه الخاصة المتمردة على الواقع والمتمازجة في الفضاء لتعبر عن هواجسه وأحلامه التي تنهل من الدمى التي كانت تصنعها له أمه بالأقمشة الملونة.



غريب ملا زلال

كاتب سوري

● «هناك فقاعات تظهر وتبهر البصر، لكنها تنتهي بلا عودة، وهناك حبات من المطر تمكث في التراب لتجدد دورة الحياة». هذا ما يقوله الفنان التشكيلي وحيد قصاص. والقافلة التي يقصدها قصاص طويلة، فكترة الترويج والتحويل، والتصفيق لأسماء معينة والنخ فيها حتى كاد أصحابها يصدقون أنهم من أهم الأسماء الفاعلة لا في المحترف التشكيلي السوري بل والعالمي أيضا، حتى أشرقت الشمس فذاب الثلج وبان المرج كما يقال، المرج الذي لم يكن أكثر من تلك الفقاعات التي تكلم عنها الفنان قصاص.

وحيد قصاص فنان تشكيلي يفاجئنا بالكم الهائل من استطلاات ملامح شخوصه لتبدو وكأنها حيارى في فضاءات مغايرة

وإذا ما حاولنا أن نطبق على الفنان التشكيلي مقولته فهو حتما سيكون حبات المطر التي تسقط على التلال وعلى الحقول، لتفعل فعلها وتترك الأثر، فهو الذي كان يرسم صور الحيوانات وهو لم يزل على باب المدرسة التي ما إن ولجها حتى دعاه معلمه إلى رسم رموز ثقافية وتاريخية بدلا عن تلك الحيوانات وأبدع فيها أيضا، ومن هنا يبدأ رحلته مع الرسم وحيه له حتى بات هاجسه الأهم الذي بدا يترسخ رويدا رويدا حتى صار هواءه الذي يتنفس منه/ به.

وعلى تخوم هذا الهاجس ستلد سهوب الفنان وحيد قصاص التي ستنتظر أصابعه ليزينها بخيام من لون

#العرايشي_ارحل.. هل يعجل مسلسل «فتح الأندلس» بإقالة مدير التلفزيون المغربي

غضب المغاربة من «التحريف» في المسلسل يتصاعد على مواقع التواصل الاجتماعي



اختيار زاد الغضب على العرايشي

مشوق يكشف أحداث فتح طارق بن زياد مدينة طنجة ثم سبحة ومنها إلى الأندلس.

واعتبر عدد من المغردين أن المسلسل يتضمن مغالطات تاريخية كثيرة تشوه الأحداث الحقيقية وتطمس الهوية الأمازيغية، وقال الباحث المغربي عبد الوهاب رفقي في منشور على صفحته بفيسبوك إن المسلسل يعرض تحريفا تاريخيا و"سيناريو وحوارا فاشلا وهزائلا".

وقال معلق: **#** قطر هي الراعي الرسمي لسرقة التراث المغربي. **#**العرايشي_ارحل.

ومن جانب آخر، قرر الناشط الأمازيغي رشيد بوهوز الجوء إلى القضاء للمطالبة بوقف عرض المسلسل التاريخي "فتح الأندلس" الذي تبته الشريعة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية على القناة الأولى هذه السنة خلال شهر رمضان.

شامية (سورية)، بينما التاريخ المدون عدنا كله عكس ذلك". وينكر أن "فتح الأندلس" إنتاج قطري - كويتي ويعد من الإنتاجات الضخمة إذ زادت ميزانيته على 3 ملايين دولار، وشارك فيه نجوم من دول عربية مختلفة.

ويجسد الممثل السوري سهيل جباعي شخصية طارق بن زياد، ويلعب اللبناني رفيق علي أحمد دور موسى بن نصير، والأردني عاكف نجم في شخصية أبويعصير شيخ طارق بن زياد، والفلسطيني تيسير إدريس الذي يجسد شخصية لوزريق حاكم طليطلة.

وقد انطلق هذا الجدل حتى قبل عرض المسلسل بين المغاربة الجوازيريين، إذ يعتبره المغاربة مغريبا من منطقة الريف.

ويهدف المسلسل إلى تسليط الضوء على الحقبة التاريخية المهمة التي أسست دولة الأندلس، التي دامت أكثر من ثمانية قرون، في قالب درامي

وتساعل النائب المهدي الفاطمي عن "الإجراءات التي ستتخذها وزارة الثقافة لصون وتخليد تاريخ المغرب بعيدا عن جميع المغالطات والسرقة وتزوير الحقائق التاريخية والمجد المغربي بالأندلس".

واعتبر الفاطمي أن مسلسل فتح الأندلس الذي اشترته "القناة الأولى من المال العام لا يولي أهمية للتراث المغربي، ولا يعطي تفاصيل عن شخصية طارق بن زياد الأمازيغي"، الذي قاد الجيش المسلم إلى سواحل إسبانيا.

وأشار إلى أن المسلسل "مليء بالمغالطات العرفية ويحمل في كثير من حلقاته تزويرا لكل ما تنقف عليه المصادر التاريخية الموثوقة". وأكد أن "حدث فتح الأندلس هو حدث تاريخي بامتياز وأنه قد جرى عبر شمال المغرب وبجيوش شمال إفريقيا التي قوامها المغربية الأمازيغ بالأساس"، مشددا على أن "يجعل المغرب الكبير (المغرب والجزائر وتونس) مجرد طريق جغرافي لجيوش المشرق الأموية، وأن المغاربة مجرد كومبارس تحت قيادة شخصيات

بعد غضب المغاربة العارم على ذلك المسلسل المشؤوم، هاشتاغ #العرايشي_ارحل ينتشر بسرعة هائلة في تويتر، فربما حان الوقت لتغيير جذري في قناة المغاربة الأولى، لمواكبة التطور الإيجابي والسريع الذي يعرفه بلدنا الحبيب.

وتعرض العرايشي الذي شغل منصب رئاسة اللجنة الوطنية أيضا إلى انتقادات لاذعة في الإعلام وجاء في مقال في موقع الصحيفة المغربي "يعجز الكثير من المتابعين للشانين الإعلامي والرياضي في المغرب عن فهم مصدر القوة التي يتمتع بها فيصل العرايشي حتى توضع بين يديه مقاليد أهم مؤسسة عمومية للإعلام السمعي البصري وأهم مؤسسة رياضية في المغرب، دون أن يكتب في سيرته الذاتية أي إنجاز" يشفع له بذلك، فلا الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة قادرة على منافسة القنوات الأجنبية في زمن أضحي فيه الإعلام ركيزة أساسية من ركائز القوة الناعمة، ولا اللجنة الأولمبية نجحت في صناعة أبطال يعيدون للمغرب أمجاد التتويجات في المحافل الدولية".

ورغم تعيينه منذ عام 2005 فإن بصمة المدير الجديد لم تتضح على مضامين القنوات التلفزية المغربية إلى اليوم ولا تزال مساهمتها في النقاش العموم ضيقة إلى أبعد الحدود.

وانتقد مغردون عدم اكتراث السلطات المعنية بمطالبهم، وكتب حساب:

يبدو أن الجهات المعنية لا تغير اهتماما لأصواتنا بتوقيف مهزلة مسلسل طارق ابن زياد والذي يشوه تاريخ البطل المغربي فاتح الأندلس. الإنتاج قطري-كويتي قطر في هذه الأونة تعمل على سرقة تراث المغرب، المؤرخون المغاربة لم يستشاروا في هذا العمل **#**العرايشي_ارحل.

ويذكر أن وجهة الكتلة الاشتراكية في البرلمان المغربي سؤال كتابيا إلى وزير الشباب والثقافة بتسعيد بشأن هذا العمل الدرامي وما يثيره من انتقادات بشأن "تغيير الوقائع التاريخية".

تعالَت المطالبات على مواقع التواصل الاجتماعي في المغرب بإقالة المدير العام للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية فيصل العرايشي كما دخل البرلمان المغربي على الخط، وذلك على خلفية بث مسلسل "فتح الأندلس" الذي يثير الكثير من الجدل في المغرب عقب بدء عرضه على التلفزيون الرسمي خلال شهر رمضان.

الرباط - تصدر هاشتاغ #العرايشي_ارحل الترتد المغربي على مواقع التواصل الاجتماعي للمطالبة بإقالة المدير العام للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية فيصل العرايشي، بسبب تعاقدته على مسلسل يحرف تاريخ المغرب لبته على التلفزيون الرسمي خلال شهر رمضان وفق مستخدمي مواقع التواصل، فيما طالب آخرون بمقاطعة المسلسل وإيقاف بثه ضمن عدة هاشتاقات على غرار #مقاطعة_مسلسل_فتح_الأندلس و#أوقفو_مسلسل_فتح_الأندلس و#نلتمس_من_ملكنا_حماية_تراثنا.

ومنذ بدء عرضه، تعرض المسلسل لانتقادات حادة وصلت إلى حد وصفه بـ"المهلهل" و"الفاشل"، فيما كانت التهمة الأشد هي "تحريف تاريخ المغرب". وسرعان ما تحول الغضب من المسلسل إلى غضب من العرايشي الذي يشغل منصبه منذ عام 2005، ووجهت له عدة اتهامات منها وقفه خلف تأزم وضع القنوات التلفزية التابعة للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية في ظل استمرار فقدان قنوات القطب العمومي للمزيد من المشاهدين كل شهر.

وسبق لـ"موند أفريك" أن أوضحت استنادا إلى مقربين من العرايشي أن الرجل الذي قضى على رأس القطب العمومي حوالي 17 عاما، لا يكثر انتخاض نسبة متبعي القنوات التلفزية المغربية، ولم يعد مهتما بالتدبير اليومي لشؤون الشركة. وكتب مغرد:

@YoussefAZAROU كل يوم يتأكد لنا أن القطاع السمعي البصري المغربي يعاني من متلازمة الرجل غير المناسب في المكان المناسب.

ديناصور التلفزيون، الرجل الذي بكل وقاحة منح أموال دافعي

تثبيت رمضان في شهر ديسمبر عنوان جدل في تونس

تونس - أثار الممثل التونسي محمد السيارى جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي بعد اقتراحه تثبيت شهر رمضان في شهر ديسمبر من كل عام، لأن الصيام في أشهر الصيف مرهق. وقال السيارى في تصريح لإذاعة "شمس إف إم" إن "ذلك سيؤدي إلى صوم الناس جميعا دون أي أضرار وبكل سهولة. فالدين يسر فاش قام (لماذا) العذاب والصيام في حرارة تنقب الرأس". وأضاف أن شيوخ الدين بإمكانهم الإفتاء في هذا الموضوع ليصبح شهر رمضان مثل الكريسماس يأتي في ديسمبر وفي نهاية السنة.

وختم "يا أخي هو الدين رحمة أو نعمة؟ إذا كان رحمة لباس (لماذا) الواحد يصوم في قوايل تنقب رأس الديناصور". وشغلت تصريحات السيارى مستخدمي مواقع التواصل الذين أختار قسم منهم السخرية من الأمر، فيما سلط آخرون الضوء على بحوث علمية مثل



التفكير في المسائل الدينية ليس ممنوعا

ماسك يسأل ما إذا كان تويتر يحتضر

سان فرانسيسكو - تساعل رئيس شركة "تيسلا" إيلون ماسك الذي أصبح أخيرا عضوا في مجلس إدارة تويتر، ما إذا كانت الشبكة الاجتماعية على شفير "الموت" بسبب وجود حسابات تضم الملايين من المتابعين لكنها غير ناشطة. وكتب ماسك إن "أكثرية الحسابات الرئيسية لا تغرد إلا في ما ندر وتنشر القليل من المحتويات. هل نشهد على موت تويتر؟"، وذلك في تعليق على صورة مرفقة تظهر قائمة بالحسابات العشرة الأكثر متابعة عبر الشبكة. ويتصدر القائمة الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما مع 131 مليون متابع، يليه نجوم في عالم الترفيه من أمثال جاستن بيبير وكاتي بيري وربينا تايلور وسويفت وليدي غاغا، ثم إيلون ماسك في المرتبة الثامنة مع 81 مليون متابع. وأضاف ماسك "جاستن بيبير لم يغرد سوى مرة واحدة هذه السنة".

ويواظب ماسك بصورة شبه يومية على نشر تغريدات عن شركاته وخواطر شخصية وصور رمزية فكاهية. ولم يتوقف ماسك عن الاستفزاز. وقد نشر خصوصا استطلاعا للرأي عبر حسابه سال فيه مستخدمي تويتر ما إذا كانوا يرغبون في أن تضيف الشبكة زر "التعديل" لتصبح أي تغريدة بعد نشرها. وقد شارك في التصويت حوالي 4.4 مليون حساب أجاب ما يقرب من 73 في المئة منها بـ"نعم". وأعلنت المنصة لاحقا أنها اختبرت هذه الخاصية.

ومن المقرر أن يلتقي ماسك موظفي تويتر في جلسة أسئلة وأجوبة. وذكرت صحيفة "واشنطن بوست" أن موظفين كثيرين أبدوا قلقهم من انضمام ماسك إلى تويتر، معتبرين أن قيم هذا الرجل لا تتوافق مع ثقافة الشبكة.

وأصدر العالم الفيزيائي التونسي محمد الأوسط العياري كتابا جديدا يحمل عنوان "براء"، ويهتم بسبل توحيد الأعياد الدينية وضمان الاحتفال بها بصفة متزامنة في جميع أنحاء العالم باعتماد الدراسات العلمية والنظريات التي تم إجراؤها في الغرض. وتم تقديم هذا الكتاب يوم الخامس والعشرين من مارس الماضي بمدينة العلوم بتونس العاصمة، قبيل حلول شهر رمضان، حيث يسعى المؤلف الأوسط العياري المعروف على الصعيد الدولي بتجاربه العلمية ودراساته القيمة في مجال العلوم الفضائية والهندسة الميكانيكية الصناعية، إلى تقديم أدلة علمية ثابتة بخصوص التقويمات المتعلقة بالأعياد الدينية وكيفية اعتمادها بشكل موحد في جميع أنحاء العالم لدى جميع البشر أيًا كانت دياناتهم، وذلك وفق محامل علمية دقيقة تم ضبطها بالاستناد إلى نظريات ودراسات موضوعية وتجارب ميدانية مقارنة.

وقد تمت ترجمة كتاب "براء" أو "الفيزياء سبيلا لتوحيد الاحتفالات الدينية" الصادر عن منشورات منظمة "شاهد" إلى الفرنسية والإنجليزية حتى يكون في متناول الجمهور العريض أينما كان في كل بقاع العالم "حيث يعد من المؤلفات ذات البعد الحضاري الشامل الرامي إلى إقرار تناغم مطلوب بين مختلف الديانات في أدق مظاهرها الاجتماعية بهدف التقريب في ما بينها وجعلها عامل وحدة من خلال الانسداد زمنيا وروحيا لنفس الحدث المقدس الذي، وإن اختلفت التسميات بخصوصه، فإن مواعده واحد ويكتسي نفس الرمزية والقداسة بين أهل العقائد المختلفة"، وفق ما ورد بالورقة العلمية التقديمية له.

وأشار السيارى إلى أن العوامل المناخية تؤثر على الكثير من الناس، الأمر الذي يدفعهم إلى الإفطار في شهر رمضان. وأردف "الناس الكل تفرح لو شهر رمضان يكون في شهر أكتوبر مثلا".

في المقابل أعرب البعض عن استيائهم من الاستهزاء والسخرية التي لحقت بالسيارى بعد تصريحاته وغياب التحاور الرصين والاحترام في النقاش.



واعتبر الشيخ البدري المداني، وهو أحد الشيوخ المعروفين في تونس، في تصريح لإذاعة "ديوان.آف.أم" أن التفكير في هذه المواضيع ليس من الممنوعات، ويمكن طرحها، وقال إن للسيارى الحق في الدفاع عن وجهة نظره التي يختلف معها ولا يراها صائبة، مشيرا إلى أن دورية شهر رمضان نتيجة لارتباطه بالأشهر القمرية.

@LaTunis21598176 علاش (لماذا) الناس الكل مستغربة من تصريحات السيارى الي قال رمضان يجي في ديسمبر! الدكتور محمد الأوسط العياري مازال كهيط كتابو براء يحكي على نفس الموضوع أما قسر بطريقة علمية بحتة وأبحاث وحسابات استغرقت منو 14 عام باش وصل للعلومة هاذي وكتابو على مستوى علمي عالي يرشده وسيناقش في نوفمبر.

وقال مغرد: **#** @saberlarbi الممثل محمد السيارى "رمضان لازم يكون شهر قار في ديسمبر.. ماو لباس نصوصو في قوايل تنقب رأس الديناصور..!، وعلى حساب هكا حتى الصح يقربولنا ونولوا نحجوا في القيرون..علاش نبقا نشقوا في البرور والبحور..!

والثابت أن الأشهر القمرية ومن بينها رمضان تتحرك على مدار السنة، وليست ثابتة في فصل واحد، وتم الأخذ بالحساب القمري لسهولة ملاحظة منازل القمر ويسرها مقارنة بالشمس والتي تتطلب حساباتها إعدادات خاصة من أجهزة قياس ورصد وغير ذلك.

ويذكر أن محاولات تثبيت الأشهر القمرية والمقالات التي تفيد أن شهر رمضان ثابت في وقت واحد من كل سنة ميلادية ولا بدور مع أشهر السنة الهجرية ليست جديدة بل هي قديمة وعرفت بعملية النسيء. ويضاف شهر واحد على السنوات القمرية في كل ثلاث سنوات ميلادية، وهذا الشهر الواحد يُدعى النسيء بمعنى الإطالة.

وبعد الهجوم والانتقادات التي تعرض لها السيارى، تشبث براهيه ورفض الاعتذار. وخرج السيارى في لقاء آخر في برنامج "رمضان شو" في إذاعة موزاييك وقال "الدين رحمة، ولن أعذر أو أتراجع".

وتابع "من المفترض أن يكون شهر رمضان قارا في ديسمبر.. لم لا يتفق الفقهاء حول ذلك.. رفقا بالمسلمين ما المانع في أن يتفق أولى الأمر منا على أن يكون رمضان قارا في شهر شمسي".

ذوو الأمراض العقلية قادرون على الازدهار والتطور بعد التعافي

واعتبر الباحثون بأن الازدهار والتطور لدى الشخص الذي كان يعاني من الأمراض العقلية لا ينفي استمرار وجود بعض أعراض الاكتئاب، ولكن تتعلق بالنسبة مقارنة بالأشخاص غير المكتئبين أو الذين يعانون من أمراض عقلية من الذين شملهم الاستطلاع. وأظهرت نتائج المقارنة أن حوالي 10 في المئة من الكنديين الذين لديهم تاريخ من المرض العقلي حققوا معايير مزدهرة مقارنة بحوالي 24 في المئة من الكنديين الذين ليس لديهم تاريخ من المرض العقلي، وكان الأشخاص الذين لديهم تاريخ من اضطرابات تعاطي المخدرات (10 في المئة) والاكتئاب (7 في المئة) والقلق (6 في المئة) أكثر عرضة للنمو مقارنة بالأشخاص الذين لديهم تاريخ من الاضطراب ثنائي القطب.

وجود نوبات أطول من المرض العقلي أو الإصابة بأمراض عقلية متعددة في حياة المرء يقلل من فرص الازدهار لكنه لا يلغيها

وجاء ضمن مبادئ حماية الأشخاص المصابين بمرض عقلي وتحسين العناية بالصحة العقلية أن جميع الأشخاص يتمتعون بحق الحصول على أفضل ما هو متاح من رعاية الصحة العقلية التي تشكل جزءا من نظام الرعاية الصحية والاجتماعية.

كما يعامل جميع الأشخاص المصابين بمرض عقلي أو الذين يعانون بمرض هذه الصفة معاملة إنسانية مع احترام ما للإنسان من كرامة أصيلة. ولجميع الأشخاص المصابين بمرض عقلي أو الذين يعالجون بهذه الصفة الحق في الحماية من الاستغلال الاقتصادي والجنسي وغيرها من أشكال الاستغلال، ومن الإيذاء الجسدي أو غير الجسدي أو المعاملة المهينة. وقال ديفيندورف “تظهر هذه النتائج أن الأمراض العقلية تقلل لكنها لا تمنع إمكانية تلبية المعايير المزدهرة”، وأضاف أنه على الرغم من أن الازدهار بعد المرض العقلي لم يكن شائعا بالضرورة، إلا أنه يجب ملاحظة أن حالات التعافي التشخيصية بعد المرض العقلي كانت أكثر شيوعا.

موضة التنورة على شكل حرف A تغازل قوام المرأة هذا الصيف

خلال فصل الصيف. وأكدت خبيرة الموضة الألمانية سونيا غراو أن التنورة القصيرة تغازل فقط الشابات اللاتي يتمتعن بقوام رشيق وممشوق؛ كونها تكشف الساقين والفخذين.

لذا تنصح الخبيرة بمدينة أولم النساء بعدم ارتداء التنورة القصيرة بدءا من سن 35 عاما، مشيرة إلى أنها مخصصة فقط لمناسبات أوقات الفراغ، وليس للعمل أو موافق الحياة اليومية الأخرى. وأوضحت غراو “في العمل أو موافق الحياة اليومية العادية ينبغي أن ينتهي طول التنورة فوق الركبتين بقليل كحد أقصى. وبالمطبع يجوز في هذه المناسبات أن تكون التنورة أطول من ذلك أو أن تكون طويلة جدا”.

وأكدت غراو أن التنورة على شكل حرف A تداعب قوام كل امرأة تقريبا، موضحة “التنورة ذات القصّة على شكل حرف A تتناغم بشكل عام مع المرأة ذات الوسط النحيف والإفخاذ الممتلئة. وعادة ما تناسب هذه التنورة النساء طويلات وقصيرات القامة على حد السواء”.

● **فلوريدا (الولايات المتحدة) -** توصل الباحثون إلى أن الأمراض العقلية ليست دائما عائقا أمام مواصلة الحياة بطريقة طبيعية.

وكشفت دراسة جديدة نُشرت في مجلة “كلينيكل سايكولوجيكال ساينس” أن العديد من الأشخاص الذين عانوا من مرض عقلي قادرون على التطور والازدهار وعيش حياة عالية الأداء بعد التعافي. وقال الباحث في جامعة جنوب فلوريدا والمؤلف الرئيسي للبحث ديفيندورف إن بحثهم يخبرهم عن عدد الأشخاص الذين يمكنهم التعافي من مرض عقلي والاستمرار في تجربة حياة تتمتع بمستويات عالية من الرفاهية والأداء الوظيفي.

وأضاف ديفيندورف أنه على عكس الحكمة السريية التقليدية، وجدوا أن الأمراض العقلية واضطرابات تعاطي المخدرات قد تقلل من إمكانية الازدهار ولكنها لا تمنعها.

ووحد الباحثون أن وجود نوبات أطول من المرض العقلي أو الإصابة بأمراض عقلية متعددة في حياة المرء يقلل، لكنه لا يلغي، من فرص الازدهار.

وركزت الأبحاث السابقة حول الأمراض العقلية في الغالب على المراج الزمن والمتكرر والقلق واضطرابات تعاطي المخدرات التي تمنع الناس من الازدهار والاستمتاع بالحياة.

وجاءت بيانات هذا البحث من مسح صحة المجتمع الكندي لعام 2012، الصحة العقلية، وهو مسح تمثيلي على المستوى الوطني شمل أكثر من 25000 مشارك كندي تتراوح أعمارهم بين 15 إلى 80 وما فوق، حيث جمع المسح معلومات حول حياة المشاركين وحالة الصحة العقلية لمدة 12 الشهر، وإمكانية وصولهم إلى الخدمات الرسمية وغير الرسمية والدعم وحاجتهم إليها، وأدائهم وإعاقاتهم، وعوامل أخرى تؤثر على الصحة العقلية.

وقارن الباحثون حالات الصحة العقلية التي تم تتبعها في المسح والبيانات الأخرى المرتبطة بنوعية حياة كل مشارك، بما في ذلك العلاقات الاجتماعية والعواطف الإيجابية ونوعية الحياة المتصورة والأداء، ثم قام الباحثون بحساب عدد الأشخاص الذين لديهم تاريخ طويل من المرض العقلي، بما في ذلك الاكتئاب والقلق والاضطراب ثنائي القطب أو اضطراب تعاطي المخدرات، استوفوا معايير “الازدهار” في وقت الدراسة.

الحكومة المصرية تفوّض القضاء لتحجيم تعدد الزوجات مشروع القانون يحمل انتصارا مضاعفا للمرأة الريفية



القانون الجديد يزيح عن الزوجة الثانية عبء الدخول في صدامات أسرية

أحيانا ودفعها لطلب الطلاق لتخسر كل شيء، وإذا فشلت في إثبات تضررها من الزواج الثاني أو تهमيشها مقابل الاهتمام بالزوجة الجديدة لا يمنحها حقوقها ولا ينق عليها وأولادها. وتعرض بعض الزوجات للخدعة ولا يعرفن بالزواج الثاني والثالث أحيانا إلا بالصدفة، حيث يعتمد الرجل إخفاء ذلك بحكم أنه لا توجد نصوص قانونية تمنعه من التعدد أو تشريعات تلزم المازنون بالحصول على موافقة الزوجة الأولى، وهذه النوعية من الزيجات تفشل لعدم قدرة الرجل على الوفاء بمتطلبات أكثر من أسرة.

ويتطلب تمرير مشروع القانون بصيغته المعلن عنها دعما غير محدود من جهات عدة لإقناع المجتمع بأن ذلك لا يتعارض مع نصوص الشريعة، وأن التعددية لها سقف وحدود غير مفتوحة على مصراعِيها، ما يعني ضرورة تحقيق العدالة الزوجية.

وبعيدا عن قهر الزوجة بالتعدد أمام الظروف الاقتصادية التي تعصف بأغلب الأسر أصبحت هناك حاجة ملحة لواجهة ظاهرة مثني وفلاش ورباع وفق متطلبات العصر وبشكل إنساني طالما أن مفهوم التعددية يطبق دون ضوابط، ويصعب معه الحفاظ على القوام الأسري، وصار سببا في تدني مستوى معيشة الأبناء والزوجات. وقالت عنان حجازي استشارية العلاقات الزوجية بالقاهرة لـ“العرب” إن الإزن القضائي بالزواج الثاني من عدمه انتصار لكرامة وقيمة الزوجة وضمانة لإثبات قدرة الرجل على الوفاء بواجباته الأسرية، بالتالي فإن تحقيق العدل الزوجي عن طريق المحكمة ليس استهدافا للرجل وينطوي على التعامل مع الزواج بشكل إنساني.

ويؤكد حقوقيون أن مشروع القانون يحمل انتصارا مضاعفا للمرأة في الريف التي تعيش في مناطق تحكمها

كتابة وتوثيق عقد الزواج الثاني للرجل إلا إذا كان يمتلك ما بُنيت الإزن القضائي له على التعدد، وحال قام الزوج بادعاء أنه غير متزوج ليوم المازنون بأنه يتزوج لأول مرة عوقب بتهمة التلاعب في أوراق رسمية (التزوير) ويعاقب عليها القانون بالسجن لمدة يحدها القاضي، ولا تقل عن عام.

ومن شأن المصادقة على تكليف القضاء بمهمة التصدي لتحجيم ظاهرة تعدد الزوجات أن ترفع عن النساء عبء الدخول في صدامات أسرية ومجتمعية إذا رفضن الزواج الثاني بشكل عرفي بعيدا عن المسارات الرسمية والقانونية، حيث يتعرضن لضغوط شديدة للقبول بالامر الواقع بعد تدخلات من أقارب ووسطاء، لكن القبول أو الرفض سيكون أمام القاضي.

وترى أصوات نسائية أن ميزة القانون الجديد أنه يمنح الزوجة حقوقها كاملة إذا رفضت التعدد خلال شهر، بعدما كانت تعاني سنوات طويلة في أروقة المحاكم للحصول على حكم قضائي بالطلاق للضرر وتنازل حقوقها بعد معاناة وتسويق.

ويمثل تعدد الزوجات في مصر منعصا أسريا، إذ يُستخدم من جانب الكثير من الرجال كاداة للتكبل بالمرأة

إخطار المرأة المراد الزواج بها بأنه لديه زوجة أو زوجات أخريات.

وسنكون الخطوة التالية أن تستدعي المحكمة الزوجة المراد الزواج عليها للمثول أمام القاضي، فإذا تم إعلامها بالموعد ولم تحضر يعد ذلك موافقة منها على التعدد، ويحق للرجل الزواج عليها أما إذا حضرت ورفضت وأصر الزوج على موقفه ولم تقلح محاولات القاضي في الإصلاح بينهما وطلبت الزوجة الطلاق يُحكم لها بكامل حقوقها، ويلتزم الزوج بتنفيذ ذلك خلال شهر، وإلا رُفض طلبه بالتعدد.

ولن يكون بمقدور المازنون الشرعي كتابة وتوثيق عقد الزواج الثاني للرجل إلا إذا كان يمتلك ما بُنيت الإزن القضائي له على التعدد، وحال قام الزوج بادعاء أنه غير متزوج ليوم المازنون بأنه يتزوج لأول مرة عوقب بتهمة التلاعب في أوراق رسمية (التزوير) ويعاقب عليها القانون بالسجن لمدة يحدها القاضي، ولا تقل عن عام.

ومن شأن المصادقة على تكليف القضاء بمهمة التصدي لتحجيم ظاهرة تعدد الزوجات أن ترفع عن النساء عبء الدخول في صدامات أسرية ومجتمعية إذا رفضن الزواج الثاني بشكل عرفي بعيدا عن المسارات الرسمية والقانونية، حيث يتعرضن لضغوط شديدة للقبول بالامر الواقع بعد تدخلات من أقارب ووسطاء، لكن القبول أو الرفض سيكون أمام القاضي.

وترى أصوات نسائية أن ميزة القانون الجديد أنه يمنح الزوجة حقوقها كاملة إذا رفضت التعدد خلال شهر، بعدما كانت تعاني سنوات طويلة في أروقة المحاكم للحصول على حكم قضائي بالطلاق للضرر وتنازل حقوقها بعد معاناة وتسويق.

ويمثل تعدد الزوجات في مصر منعصا أسريا، إذ يُستخدم من جانب الكثير من الرجال كاداة للتكبل بالمرأة

ينظر البرلمان المصري خلال الأيام القليلة القادمة في مشروع قانون يحجم تعدد الزوجات وذلك بضرورة الحصول على إذن قضائي للزواج ثانية بعد موافقة الزوجة الأولى. ومن شأن هذا الإجراء أن يرفع عن الزوجة عبء الدخول في صدامات أسرية ومجتمعية كما من شأنه أن ينتصر للمرأة الريفية المحكومة بالعادات والتقاليد والأعراف.



أحمد حافظ كاتب مصري

● **القاهرة -** استقرت مصر على الاستعانة بالتجربتين الجزائرية والمغربية لمواجهة ظاهرة تعدد الزوجات من خلال اشتراط اللجوء إلى القاضي لمنحه رخصة الزواج الجديد أم لا، بعد موافقة السيدتين الأولى والثانية، وهذا ما نصص عليه قانون الأحوال الشخصية الذي أحيل إلى الجلسة العامة في مجلس النواب المصري، ومن المقرر مناقشته خلال أيام قليلة تمهيدا لإقراره من رئيس الجمهورية.

يمنح القانون للرجل في الجزائر والمغرب أحقية الزواج الثاني وفق ما تقره الشريعة الإسلامية، طالما توافرت شروط العدل والاقتدار، لكن الشرط الأهم أن يتقدم الرجل بطلب الحصول على ترخيص بالزواج إلى القاضي، ولا تمنح هذه الرخصة إلا إذا تأكد من موافقة الزوجة الأولى والثانية وقدم الزوج أدلة لتوفير العدل والاقتدار.

وأحدث مشروع القانون المصري جدلا واسعا، فهناك تذمر ذكوري من النصوص الواردة في مواده، مقابل دعم نسوي غير محدود، لكن طريقة تسويق المشروع في الإعلام وتسليط الضوء عليه وتكرر إيجابيات تطبيقه توحى بأن هناك نية لتmirه والمصادقة عليه، باعتباره يتفق مع رؤى حكومية تريد تكبل تعدد الزوجات.

مشروع القانون المصري أحدث جدلا واسعا، فهناك تذمر ذكوري من النصوص الواردة في مواده، مقابل دعم نسوي غير محدود

ويلغي القانون ما سبق أن طرحته مشروعات موازية بحبس الرجل الذي يتزوج على شريكته دون علمها، وصار القضاء هو الطريق الوحيد الذي يمنحه هذا الحق عبر تقديم الزوج الراغب في الزواج الثاني طلبا لقاضي محكمة الأسرة لإخطار الزوجة برغبته في الزواج من ثانية، على أن تمثل لإبداء الراي بالموافقة أو الرفض مع اشتراط

نصائح



الاتساخ يفقد الباركي مظهره الجمالي

الطريقة الصحيحة لتنظيف أرضية الباركيه

● **برلين -** قالت الرابطة الألمانية لصناعة الباركيه إن الاتساخات الشديدة تسبب في خدش الباركيه، مما يؤدي إلى فقدان مظهره الجمالي.

وللحفاظ على رونق الباركيه ينبغي تنظيفه بانتظام وبشكل سليم؛ حيث ينبغي إزالة الاتساخات بواسطة مكنسة ذات شعيرات ناعمة أو ملحق المكنسة الكهربائية المخصص للباركيه، وبعد ذلك يتم مسح أرضية الباركيه بواسطة ممسحة مبللة قليلا.

وأكدت الرابطة على أهمية استعمال المنظف المناسب، والذي يتحدد بناء على نوع الباركيه سواء كان مطليا أو معالجا بالزيت، محذرة من أن استعمال المنظفات العامة والمخصصة لكل الأغراض قد

تلحق الضرر بسطح الباركيه بدلا من تنظيفها. ولإخفاء الخدوش التي تفسد المظهر الجمالي للباركيه، ينصح الخبراء الألمان باستعمال الشمع الصلب، والذي يتوفر بجميع أنواع درجات الألوان الخشبية. وتعد أرضيات الباركيه من أفضل أنواع الأرضيات المستخدمة في البناء، ويعود أصل كلمة باركيه إلى اللغة الفرنسية، وتتنوع مصادر خشب الباركيه، فبعضها مأخوذ من شجر البلوط والجوز والكرن، والبعض الآخر من أشجار الصنوبر أو الخيزران وغيرها، كما يمكن دمج أكثر من نوع من الأخشاب بالأرضية لإعطائها لمسة جمالية ناتجة عن اختلاف اللون أو النقشات في الخشب.

المنتخب السعودي يخوض غمار مونديال قطر بتحديات تاريخية

الفرنسي هيرفي رينارد يعيد الهيبة إلى الأخضر بين كبار آسيا



مغامرة ناجحة

الحادي والعشرين من نوفمبر وتتواصل حتى الثامن عشر من ديسمبر، حيث تقام البطولة وسط منافسات الموسم الكروي في السعودية وسائر البلدان في العالم. وقال المسحل إن المنافسات المحلية ستتوقف خلال فترات التوقف الدولي، مشيراً إلى أن المنتخب السعودي لن يجري أي معسكرات خارج تلك الفترة. وأشار رئيس الاتحاد السعودي إلى أن الموسم سيكون مضغوطا بعد نهاية منافسات المونديال، خاصة وأن بطولة كأس أمم آسيا ستقام في يونيو 2023، مما يعني ضرورة إنهاء الموسم في مايو. يذكر أن المنتخب السعودي يتواجد في المجموعة الثالثة بالمونديال، إلى جانب منتخبات الأرجنتين والمكسيك وبولندا.

وفي فترته مع المغرب حقق المدرب الفرنسي نسبة فوز تبلغ 53.4 في المئة، ومع كوت ديفوار 57 في المئة. بينما بلغت نسبة انتصاراته مع زامبيا 47.8 في المئة.

موسم مضغوط

أكد ياسر المسحل رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، أن اللاعبين الدوليين لن يتركوا أنديتهم خلال سير منافسات الموسم المقبل من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان لكرة القدم (دوري المحترفين) أو بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين، من أجل الانضمام إلى معسكر منتخب بلادهم استعدادا لخوض منافسات كأس العالم في 2026.

نقاط بعد هزيمة مدوية في الافتتاح أمام الكويت 1-3. ووصل الأخضر إلى نهائي البطولة الخليجية بعد إقصاء قطر (صاحب الأرض) من نصف النهائي بهدف نظيف، لكنه خسر اللقب أمام البحرين بالنتيجة نفسها.

ويمتلك رينارد أرقاماً مميزة مع الأخضر السعودي، تعد الأفضل له في مسيرته مع المنتخبات. وحقق المدرب الفرنسي منذ توليه قيادة منتخب السعودية نسبة فوز تبلغ 71.4 في المئة. ولم يخسر الأخضر تحت قيادته في المرحلة النهائية من التصفيات المونديالية سوى مباراة واحدة كانت أمام اليابان 2-0.

الهيئة للمنتخب السعودي وسط كبار آسيا، وأسس منتخبا قويا، وطور كثيرا في أداء اللاعبين، بعدما عانى الأخضر بشدة تحت قيادة المدرب السابق الأرجنتيني بيغزي.

وكان الأخضر قد ودع مونديال روسيا 2018 تحت قيادة بيغزي من دور المجموعات الذي حقق فيه فوزا وحيدا على منتخب مصر، كما خرج من ثمن نهائي أمم آسيا 2019.

بدأ رينارد مسيرته التدريبية مبكرا مع فرق مغشورة، وكانت انطلاقته الحقيقية حين عمل مساعدا للمدرب الفرنسي المخضرم كلود لوروا في فريق غويزهو الصيني (2003-2002).

وبعد تنقله في منصب المدير الفني في عدة أندية صغيرة، جاءت بصفة لوروا النهائية على مسيرة رينارد لتدخله عالم التدريب من الباب الكبير حين عمل معه مساعدا مجددا في منتخب غانا (2008-2007)، ثم انطلق بعدها لتدريب عدة منتخبات أفريقية: زامبيا (مرتان)، وأنغولا، وكوت ديفوار، ثم المغرب.

واستطاع رينارد مع زامبيا في فترته الثانية أن يحصد لقباً تاريخياً إذ توج بكأس الأمم الأفريقية 2012، وكرر الإنجاز نفسه مع كوت ديفوار في نسخة 2015.

وفي فترته مع منتخب المغرب لم يتمكن من كسر عقدة ربع النهائي في أمم أفريقيا 2017 وودع من ربع النهائي أمام مصر، لكنه نجح في قيادة أسود الأطلس لبلوغ نهائيات مونديال روسيا 2018.

في أواخر يوليو 2019، تعاهد الاتحاد السعودي لكرة القدم مع رينارد، فكان أول فرنسي يقود الأخضر. بدأت مهمة رينارد الجديدة لإعادة بريق منتخب السعودية، حين واجه اليمن في المرحلة الأولى من التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2022 فتهلك 2-2.

ثم قاد رينارد منتخب السعودية في خليجي 24 وتخطى الدور الأول به

وأصل المدرب الفرنسي هيرفي رينارد نجاحاته بإنجاز جديد مع الأخضر السعودي، إذ قاده إلى نهائيات كأس العالم للمرة السادسة في تاريخه، بأرقام غير مسبوقة. وبلغ منتخب السعودية مونديال قطر 2022 متصدرا المجموعة الثانية برصيد نقاط سجله للمرة الأولى في تاريخ مشاركاته بالتصفيات، متفوقا على اليابان وأستراليا.

الرياض – دخل مونديال 2022 حينز التنفيذ الفعلي بإعلان قرعة دور المجموعات، واستقر كل منتخب من 32ل على منافسيه.

وجاء المنتخب السعودي في المجموعة الثالثة إلى جوار الأرجنتين وبولندا والمكسيك، وهي مجموعة متوازنة، من حيث تباين مستويات الفرق الأربعة، لكنها تشكل تحديا خاصا للأخضر السعودي. لكن في الواقع سيكون المنتخب السعودي أمام تحد من نوع خاص، إذ سيكون المشارك الوحيد في مونديال قطر 2022 الذي يدخل البطولة بقائمة كاملة من اللاعبين المحليين.

ولا تشهد القائمة السعودية لكأس العالم المقبلة أي لاعب محترف خارج المملكة، كالاعتقاد في كل نسخ المونديال الخمسة السابقة التي شارك فيها الأخضر.

يمكن القول إن رينارد أعاد

الهيئة للمنتخب السعودي

وسط كبار آسيا، وأسس

منتخبا قويا، وطور كثيرا

في أداء اللاعبين

وتلقى المنتخب السعودي دعما غير مباشر من جيانى إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في حفل القرعة، عندما شدد على أن "اللاعب السعودي يتمتع بجودة استثنائية". وقال إنفانتينو قبل أيام "في بطولة

فيريرا: مشوار الدوري المصري لا يزال طويلا

التونسي الشعباني يكسر تفوق الأهلي على المصري

القاهرة – أبدى البرتغالي جوسفالدو فيريرا المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك سعادته بالفوز الذي حققه فريقه على المقاصة في الدوري المصري بهدف نظيف.

وقال فيريرا في مؤتمر صحفي عقب اللقاء إن المباراة كانت قوية للغاية ولكنها مختلفة على مدار الشوطين بسبب طرد لاعبه المغربي أشرف بن شرقي. وأضاف "للاعبو الزمالك كانوا أقوياء ذهنيا مع فريق يقدم كرة صعبة وجيد في الكرات العالية، وعانينا في اللقاء مثلما عانينا في المباراة السابقة، والمهم هو تحقيق الفوز خاصة وأن الفريق استكمل اللقاء منقوصا بعد طرد بن شرقي".

وأوضح "أحمد سيد زيزو يلعب ركلات الجزاء بشكل جيد حتى إذا أخفق لكنه مميز فيها وإذا احتسبت لنا ركلات جزاء أخرى سيكون زيزو هو المسد الأول". وتابع "لا أعلم لماذا تلعب 3 مباريات متتالية وبعدها فترة توقف طويلة، ونحن مجبرون على ذلك، وواجهنا منافسا حصل على فترة راحة طويلة، وسنحاول عمل استشفاء للاعبين استعدادا للمباراة المقبلة". وقال "الحالة الذهنية لدينا جيدة ونحاول أن نستمد

وأضاف "هناك مباريات كثيرة متبقية على نهاية الدوري المصري وأعتقد أن المشوار لا يزال طويلا للحديث عن المنافسة على اللقب ولكن خسارة الأهلي اليوم تمنحنا دافعا ولكنها لم تمنحنا في المركز الأول، وسنرى أفضل طريقة وأفضل شكل خططي لتحقيق الفوز في المباراة المقبلة".

نجح التونسي معين الشعباني المدير الفني للمصري في الثار من الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني المدير الفني للأهلي، بفوزه 0-1 في الجولة 13 من



مهمة صعبة

تراجع النصيري يهدد انضمامه إلى قائمة لاعبي المغرب في المونديال

بهذا الإنجاز الفردي. وسبق أن سجل منتخب المغرب في المونديال عبر جريج والغزواني في مونديال المكسيك 1970، ثم سجل عن طريق عبدالرزاق خيري وكريمو في مونديال المكسيك التالي 1986. وفي مونديال 1994 سجل أهداف المغرب الشاوش وحسن ناظر.

وفي مونديال فرنسا 1998، سجل كمانشو صلاح الدين بصير ومصطفى حجي، بينما سجل خالد بوطيب والنصيري في 2018 بمونديال روسيا، ضد إسبانيا (2-2). ويغيب بوطيب عن المشهد حاليا، وبالتالي يأمل النصيري في الحصول على هذه الفرصة الفريدة. ولم يسجل النصيري في الليغا هذا الموسم سوى 3 أهداف، مقارنة بـ24 هدفا في مختلف المسابقات في الموسم الماضي، مما يضع حلمه في مهب الريح!

مرحلة الفراغ

تفاعل الدولي المغربي مع مرحلة الفراغ التي يمر بها "تهديفيا" رفقة النادي الأندلسي. ونشر اللاعب ذي الـ24 ربيعا، تدوينة عبر تقنية "ستوري"، في حسابه الرسمي، بتطبيق "إنستغرام"، كتب فيها "أنا أسقط ولا أصوت"، في إشارة منه إلى أنه سيعمل على إنهاء "صيامة التهديفي" رفقة إشبيلية. ويعود آخر هدف للنصيري رفقة إشبيلية، إلى الجولة السابعة من "الليغا" الإسبانية، أمام إسبانيول، في الخامس والعشرين من شهر سبتمبر الماضي، إذ كان قد شارك حينها في 7 جولات مسجلا 3 أهداف.

وغاب النصيري عن 8 مباريات في الليغا هذا الموسم بسبب الإصابة، فضلا عن مواجهتين بسبب مشاركته رفقة المنتخب المغربي في "كان الكامبيون" الأخير. وشارك النصيري، في مباراة إشبيلية، أمام غرناطة، برسم الجولة الـ11، إذ لعب 45 دقيقة (بدأ أساسيا)، لكنه لم يسجل أي هدف، علما أن اللقاء، انتهى لصالح الفريق الأندلسي بأربعة أهداف مقابل هدفين.

الكونغو الديمقراطية، كما أنه الآن هو هدف الدوري التركي برصيد 15 هدفا. ويأتي ريان مايي لاعب فريكتافروزي المجري ثالثا بعدما تراجعت أسهمه، منذ عودته من الإصابة على مستوى الكاحل، إذ لم يقدم المستوى المأمول، على غرار ما قدمه في دور المجموعات بتصفيات المونديال حيث توج هدافا للأسود رفقة أيوب الكعبي. وتضاعفت معاناة مايي بعدما أهدر ركلة جزاء في الذهاب أمام الكونغو الديمقراطية، إلا أنه أيضا يسبق النصيري في حسابات المدرب. يحلم النصيري بالمشاركة الثانية تواليا في المونديال ليلحق بكوكبة من نجوم المغرب نالت هذا التشريف. كما يحلم مهاجم إشبيلية بتكرار التسجيل في نسختين لكأس العالم تواليا، لينفرد



الرباط – يصطدم حلم يوسف النصيري لاعب إشبيلية الإسباني بالمشاركة الثانية تواليا في المونديال بمعوقات عدة. وتراجع مستوى النصيري كثيرا في الموسم الجاري مع فريقه ومنتخب المغرب مما يهدد انضمامه لقائمة الأسود في قطر 2022، في وقت يتالق فيه عدد من زملائه الذين سحبوا البساط من تحت أقدامه، كما ظهر في الدور الفاصل المؤهل لكأس العالم أمام الكونغو الديمقراطية. وربما يفقد النصيري مكانه أمام تالق الثلاثي طارق تيسودالي وأيوب الكعبي وريان مايي. يعد تيسودالي نجم جينت البلجيكي من أحدث الوجوه في قائمة المدير الفني لمنتخب المغرب وحيد خيلوييتش.

وقافا المدرب الفرنسي – اليوسني الجميع بضم تيسودالي في كأس أمم أفريقيا الماضية في الكاميرون، إذ كان آخر من التحق بالقائمة، وفي زمن وجيز بات الخيار الأول في هجوم الأسود.

نحو مثالي

استثمر تيسودالي الفرصة على نحو مثالي إذ حل بدلا في قائمة الكان للاعب برشلونة عبدالصمد الزلزولي الذي رفض الحضور، ثم خاض بعض مباريات المسابقة القارية، قبل أن يفرض نفسه نجما أمام الكونغو إذ سجل ذهابا هدف التعادل (1-1) في كينشاسا، خلال ربع ساعة فقط شارك فيها، بدلا للنصيري غير الموفق، ثم سجل مجددا في رباعية الإياب (4-1).

وبالنظر إلى مسيرته في جينت، سجل تيسودالي 16 هدفا، خلال الموسم الجاري، مما يؤكد أنه يخوض موسما مثاليا. كما سجل تيسودالي هدفين في آخر مباراتين له مع الأسود، مقابل هدف وحيد للنصيري في آخر 12 مباراة؛ بات هذا الثنائي يتقدمان على

النصيري في حسابات المدرب خيلوييتش، استنادا لأرقامهما في المباريات الأخيرة، خاصة في مراحل التصفيات المؤهلة للمونديال. وتميل الكفة نسبيا للكعبي لأنه شكل ثنائيا ناجحا مع تيسودالي ذهابا وإيابا أمام

ناغلسمان يقرب البافاري خطوة إضافية نحو لقب البوندسليغا

أبطال أوروبا. وقال روبرت ليفاندوفسكي في تصريحات صحافية "لقد كان فوزا مهما، وبشكل عام كان استعدادا جيدا لمباراة الإياب ضد فياريال".

وأضاف "نريد التحضير بشكل جيد قبل الشوط الثاني (لقاء العودة) في دوري الإبطال الثلاثة المقبل".

وتابع "الشعور يختلف تماما عندما يكون اللاعب منتلشا بالجمهير، أنا سعيد حقا بعودتها إلى المدرجات". وأتم "أمل أن نحظى بدعم جماهيري كبير في مباراة الثلاثة ضد فياريال".

رقم سلمي

شهدت مباراة بايرن وأوجسبورغ فشل الفريقين في توجيه أي تسديدة بين القائمين والعارضة على مدار الشوط الأول، مما أدى لانتهاؤه بتعادل سلمي.

هذا الأمر أعاد بايرن إلى رقم سلمي عمره 13 عاما، إذ فشل في توجيه أي تسديدة على مرمن منافسه في الشوط الأول بمباراتين متتاليتين بكافة البطولات.

وسبق للفريق البافاري أن عجز عن الأمر ذاته في أبريل 2009 تحت قيادة المدرب الألماني كليسمان، وذلك أمام برشلونة وأرمينيا بيليفيلد.

عن حراس المرمى. ويملك مانويل نوير حارس مرمن بايرن الرقم القياسي لأكثر عدد من الانتصارات (313)، يليه أسطورة النادي ورئيسه التنفيذي أوليفر كان، برصيد 310 فوزا. كما أن مولر هو أول لاعب على الإطلاق يصل إلى هذا العدد من الانتصارات مع فريق واحد على مدار تاريخ البوندسليغا.

وظهر لاعب الوسط الألماني جوشوا كيميتش بمستوى متميز خلال مواجهة أوجسبورغ، ليتوج جهوده بتدوق طعم الانتصار الـ150 له في المسابقة.

وعادل كيميتش بذلك الرقم القياسي للهولندي أرين روبن لاعب بايرن الأسبق من ناحية أفضل معدل انتصارات في البوندسليغا، بوصوله إلى 150 فوزا في 196 مباراة.

وباستثناء الموقعة المرتقبة على أرضه مع دورتموند في المرحلة الـ11، يبدو طريق بايرن ممهدا من الآن وحتى نهاية الموسم، أقله على الورق، إذ يواجه أرمينيا بيليفيلد السادس عشر حاليا، ماينتز العاشر، شتوتغارت الخامس عشر وفولفسبورغ الرابع عشر. ويعتقد

البوئدي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم فريق بايرن ميونخ أن الفوز المونخ الذي تحقق على أوجسبورغ هو أفضل تحضير لمواجهة فياريال بدوري

برلين - استعداد بايرن ميونخ نغمة الانتصارات من جديد بفوزه بثيق الأنفس على ضيفه أوجسبورغ (1 - 0) بملعب البانز أرينا ضمن منافسات الجولة الـ29 من الدوري الألماني. الفريق البافاري ضمد جراحه، بعد خسارته الأسبوع الماضي على يد فياريال الإسباني بذات النتيجة في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

كما قطع رجال المدرب الألماني جوليان ناغلسمان خطوة إضافية نحو لقب البوندسليغا، بعد الحفاظ على فارق الـ9 نقاط مع بوروسيا دورتموند، وذلك قبل 5 جولات على نهاية الموسم. استفاد بايرن في الجولة الماضية من فوزه على فرايبورغ (4 - 1) وخسارة غريمه دورتموند بذات النتيجة أمام لايبزغ، ليتسع الفارق بينهما إلى 9 نقاط. ولم يسبق لأي فريق تصدر جدول ترتيب البوندسليغا بهذا الفارق في مثل هذه المرحلة، وخسر اللقب في النهاية منذ بداية عصر الـ3 نقاط، وهو ما يجعل الباييرن على مقربة من الحفاظ على لقبه العاشر على التوالي.

ووصل بايرن إلى هدفه الـ86 على مدار 29 جولة بالبوندسليغا هذا الموسم، فيما واصل هن شباب منافسيه للمباراة الـ75 على التوالي، وهو رقم قياسي لم يتحقق من قبل في المسابقة.

ملوك الانتصارات

شارك المهاجم الألماني توماس مولر في الفوز البافاري، لينجح في الوصول إلى 300 انتصار منذ بداية مسيرته في البوندسليغا. وأصبح مولر بذلك ثالث لاعب يصل إلى 300 انتصار أو أكثر على مدار تاريخ البوندسليغا، والأول بعيدا

الفرق الإسبانية تواصل مسيرتها نحو حلم نهائي أبطال أوروبا

الأرقام تحفز ريال مدريد لتأكيد هيمنته على كبار إنجلترا



خطوات واثقة

ويصعب مسألة التأهل التي هي أقرب للميرينغي حتى الآن.

وقال توخيل إنه يتعين على الفريق فعل ما يجعله قويا. وكان توخيل قد وجه خطابا شديد اللهجة للاعبيه الخميس الماضي، الأمر الذي انعكس عليهم بالإيجاب في مواجهة ساوثهامبتون. وكان المدير الفني الألماني لتشيلسي قد أكد أن آمال الفريق في التأهل من دور الثمانية انتهت، لكنه الآن أبدى رغبته في أن يقدم فريقه كل ما لديه في مواجهة الإنجليزي.

وقال توخيل "كان من المهم أن نعيد تسوية الأمور لكننا جئنا بعد سلسلة طويلة من المباريات ثم كانت لدينا فترة التوقف الدولي، ثم خمسة أيام أخرى ولم نعد نشعر بنفس الشعور".

وأضاف "كان ذلك تحولا ضخما، لم يكن هناك داع لتغيير كل شيء، لكنها كانت لحظة لنا، كان بخاطني شعور بضرورة إخبار اللاعبين بالحقيقة وأن أقول رأيي بصدق، هذا ما أشعر به". وتابع "يتعين على اللاعبين الارتقاء إلى مستوى وطريقة لعبنا، وقد فعلوا ذلك بطريقة مذهلة". وواصل "لذلك الآن علينا المضي قدما لأننا وجدنا ما يجعلنا أقوياء وهذا دليل آخر على أنه يمكننا المواصلة".

فيمّا تنتظر فياريال مباراة عصبية في ميونخ أمام الباييرن بعد فوزه ذهابا بملعبه لا سيرامكا بهدف نظيف. وتكمن صعوبة الغواصات الصفراء في مواجهة فريق بحجم وشراسة العملاق البافاري الذي لا تنقصه الخبرة الأوروبية. بالطبع سيكون الإقصاء من ربع النهائي إحباطا كبيرا للفريق الإسباني الذي يحلم بخوض نهائي دوري الأبطال من جديد.

ويلتقي ديبغو سيميوني وبيب غوارديولا الأربعة في مواجهة أخرى بعد في ملعب واندا متروبوليتانو. وكان الأتليتيكو قريبا من تحقيق نتيجة إيجابية في الاتحاد لكنه سيضطر للانتظار حتى اللعب في مدريد لمعرفة هوية المتأهل. وبحثاج الروخيبالانكوس إلى هدف واحد كي يبلغ نصف نهائي دوري الأبطال حيث يلتقي الفائز من لقاء ريال مدريد وتشيلسي.

ورغم نجاحه في كبح جماح سيتي خلال أغلب فترات مباراة الاتحاد، إلا أن الفريق سقط السبب في فخ الخسارة من مايوركا في البلغا بعد مسيرة من 6 انتصارات متتالية.

بينما يسدل الستار على إياب ربع النهائي في ملعب أنفيلد بلقاء ليفربول وبنفيكا، وكان الفريق الإنجليزي قد فاز بالفعل ذهابا 3 - 1 ليصعب المهمة للغاية على الفريق البرتغالي، ويقرب أبناء يورغن كلوب من نصف نهائي آخر، خاصة وأنه يمر بفترة جيدة جدا من حيث المستوى هذا الموسم الجاري.

وسيضرب الفائز من هذه المباراة موعدا في نصف النهائي مع المنتصر من مواجهة فياريال وبايرن ميونخ.

تخوض الفرق الإسبانية الدور ربع النهائي من دوري الأبطال بين تافؤل ريال مدريد وأمل فياريال وثقة أتليتيكو مدريد من أجل مواصلة مسيرتها نحو حلم النهائي رغم حقيقة أن المنافسين الآخرين هم ليفربول ومانشستر سيتي وبايرن ميونخ وتشيلسي وبنفيكا. وستعرف هوية الفرق الأربعة المتأهلة إلى نصف نهائي دوري الأبطال الأربعاء المقبل، حين يسدل الستار على مواجهات إياب ربع النهائي.

مدير - يستضيف ريال مدريد مساء الثلاثاء فريق تشيلسي الإنجليزي في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا. في معقل الميرنغي سانتياغو برنابيو. وكان ريال مدريد قد حقق الانتصار في لقاء الذهاب بنتيجة (3 - 1) في أرض الإنجليزي ستامفورد بريدج.

وسيسعى ريال مدريد لتأكيد تفوقه، وحسم بطاقة التأهل للدور نصف النهائي، ومواصلة المشوار في بطولته المفضلة. واستضاف ريال مدريد على ملعبه في دوري أبطال أوروبا أندية ليفربول، مانشستر سيتي، توتنهام، ليدز يونايتد، مانشستر يونايتد، تشيلسي وأرسنال.

وأقيمت في مدريد 15 مباراة ضد هذه الفرق الإنجليزية، وحقق الميرنغي الانتصار في 8 مباريات وتعادل في 4 وخسر في 3 لقاءات. وحقق ريال مدريد أكبر عدد من الانتصارات على أرضه، ضد فريق ليفربول برصيد 3 مباريات.

استقبل ريال مدريد فريق تشيلسي الإنجليزي مرة واحدة فقط في تاريخ لقاءات الفريقين بدوري أبطال أوروبا، وأقيمت المباراة على ملعب ألفريدو دي ستيفانو وقت جائحة كورونا. المباراة أقيمت في شهر أبريل عام 2021 خلف الأبواب المغلقة، وانتهت بالتعادل الإيجابي (1 - 1)، وكانت في ذهاب الدور نصف النهائي.

وفي تلك النسخة أطاح تشيلسي بريال مدريد من البطولة، بعد الفوز في لقاء الإياب بهدفين دون رد، وواصل البلوز رحلتهم في البطولة، حتى توجوا باللقب على حساب مانشستر سيتي في النهائي.

تغير الموقف

وضع ريال مدريد بفوزه في لندن وكذلك ليفربول بانتصاره في لشبونة أكثر من قدم في نصف النهائي، كما تفوق مانشستر سيتي وفياريال في مباراة الذهاب لكن بفارق هدف واحد يفتح الباب أمام جميع التصورات خاصة وأن المنافسين هما أتليتيكو والبايرن.

ومع قرار إلغاء العمل بقاعدة احتساب الهدف خارج الأرض بهدفين، تغير الموقف في المسابقة، لذلك لم يعد هناك شيء محسوم وأصبح كل سيناريو قابلا للحدوث. وإجمالا، فقد انتهت اثنتان من مواجهات ذهاب ربع النهائي بنتيجة 1 - 0، واثنان آخرين بنتيجة 1 - 3.

وقدمت كتيبة كارلو انشيلوتي، التي يعود لها الأوروغواي فيدي فالفيدي ضمن التشكيل

لوكلير يخطط الأوراق في صدارة سباقات فورمولا 1

الحصن عند المنعطف العاشر. وقبل ذلك تجنب ساينز الاصطدام بسيارات أخرى في المنعطف الأول بعد تراجعه للمركز الـ13 في بداية غير موفقة.

خرج سائق أستون مارتن الألماني المخضرم سيباستيان فيتل من السباق مبكرا أيضا بعد اصطدام سيارته بأحد الجدران وتعرضها لتلفيات كبيرة ما يمثل بداية غير موفقة لبطل العالم سابقا أربع مرات الذي غاب عن أول سباقين في الموسم في البحرين والسعودية بسبب إصابته بفايروس كورونا.

وبسبب حادث فيتل نزلت سيارة الأمان ثانية واستغل راسل ذلك بدخول حارة الصيانة قبل العودة في المركز الثالث قبل بيريز وهاميلتون.

وقدد لوكليسر تقدمه بسبب دخول سيارة الأمان وكاد فرستابن أن يقتنص الصائق فيراري الذي انطلق سائق فيراري ثانية نحو المركز الأول ويحافظ على تقدمه حتى النهاية.

سبع مرات البريطاني لويس هاميلتون سائق مرسيدس المركز الرابع بعد انطلاقه من المركز الخامس بينما نجح زميله راسل في تجاوزه بسبب دخول سيارة الأمان.

لوكلير أصبح يتصدر الترتيب العام لقائمة السائقين متقدما بفارق 34 نقطة على راسل صاحب المركز الثاني

ودخلت سيارة الأمان للمرة الأولى بعد دقائق قليلة من بداية السباق بعد خروج سيارة الإسباني كارلوس ساينز سائق فيراري الذي انطلق من المركز التاسع عن مضمار السباق ثم ارتداها للحلبة ثانية وتوقفها في النهاية على

ملبورن - توج شارل لوكلير سائق فيراري القادم من موناكو بطلا لسباق جائزة أستراليا الكبرى الحلقة الثالثة من بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات على حلبة ألبرت بارك في ميلبورن بعد انطلاقه من المركز الأول، بينما لم يكمل الهولندي ماكس فرستابن حامل لقب البطولة السباق بسبب عطل فني في سيارته رد بول.

وبهذا يحزن لوكلير ثاني لقب له في الموسم الحالي بينما يفشل فرستابن في إكمال ثاني سباق خلال هذا الموسم بعد انسحابه من جائزة البحرين الكبرى في بداية الموسم.

واحتل المكسيكي المخضرم سيرجيو بيريز سائق رد بول المركز الثاني تلاه البريطاني جورج راسل سائق مرسيدس ليضمن الصعود لمخصة التتويج للمرة الأولى مع فريقه الحالي حامل لقب الصانعين وللمرة الثانية خلال مسيرته إجمالاً في نتيجة مشجعة للفريق الألماني الذي لا يقدم الأداء المتوقع هذا الموسم.

قال لوكلير الذي قدم أداء لافتا وقد بدت عليه مظاهر السعادة عبر دائرة اتصالات فريقه بعد أن أنهى السباق المكون من 58 لفة متقدما بفارق زاد عن 20 ثانية على ملاحقه المباشر بيريز "ما هذا السباق وما هذه السرعة. السيارة كانت رائعة أحسنتم صنعا يا رفاق".

وبعد الفوز أصبح لوكلير (24 عاما) يتصدر الترتيب العام لقائمة السائقين متقدما بفارق 34 نقطة على راسل صاحب المركز الثاني في القائمة. وكان فرستابن يحتل المركز الثاني بعد لوكلير قبل أن تتعطل سيارته وتتوقف ويضطر للانسحاب من السباق في اللفة 39 بينما كان الدخان يتصاعد من السيارة.

وقال فرستابن قبل التوقف عند المنحنى الثاني "هناك رائحة غريبة". وأضاف "نحن لم نكمل السباق حتى ومن ثم فإن الوضع غير مقبول ونحن نشعر بخيبة أمل".

وكان فرستابن اضطر للانسحاب من سباق جائزة البحرين الكبرى في بداية الموسم قبل آخر ثلاث لفات من النهاية بينما كان يقترب من الحصول على المركز الثاني أيضا. واحتل بطل العالم

22	10 أبريل		
ترتيب السائقين			
71	لوكلير (موناكو)		
37	راسل (بريطانيا)		
33	ساينس (إسبانيا)		
30	بيريس (المكسيك)		
28	هاميلتون (بريطانيا)		
ترتيب الصانعين			
104	فيراري		
65	مرسيدس		
55	ريد بول		
24	ماكلايرن		
المصدر: Formula 1.com AFP			



صباح العرب

كرم نعمة



من بمقدوره تغيير حظه

يا للحظ...! أقرب مفردة للسان يتم إطلاقها من قبل الجميع بمن فيهم الذين لا يؤمنون بالخرافات. صحيح في بعض الأحيان يبدو أن كل شيء يسير على ما يرام، فلا تحظر مفردة الحظ. لكن هذه الكلمة تبدو مقبولة عندما ترتبط الأمر بكل ما يحدث لنا من انقطاع زر القميص حتى ألم الظهر المفاجئ. فهل يمكن أن تكون مجرد شخص سيء الحظ.

وهل الحظ أمر حقيقي يمكن الإيمان به وبناء التفسيرات العقلانية بشأنه. بطبيعة الحال هذا السؤال لا يشمل النساء اللواتي يتداولن مفردة الحظ أكثر من عشر مرات يوميًا. ثمة الكثير من الرجال أيضًا يعزّون إهمالهم وفشلهم إلى الحظ.

لماذا يؤمن أغلبنا بالحظ؟ وكيف يمكننا تسخير هذا الإيمان لإجراء تغييرات حقيقية في موقفنا تجاه الحياة التي قد تساعدنا على الشعور باننا لسنا في أسفل قائمة الناس غير المحظوظين.

هناك تعريفات للحظ على الرغم من أنه في الواقع حدث عشوائي، إلا أن هناك اعتبارات بكونه قوة خارقة للطبيعة موجودة في الكون، وفقًا لجاكوبين وولي أستاذة علم النفس في جامعة تكساس، أولها ما يرتبط بكلمة الفرصة. ويصل الحال ببعض الناس إلى العمل لتسخير تلك القوة الخارقة لنيل فرص مرتبط بالكفاءة، والذكاء والعمل والثر.

يتساءل ريتشارد وايزمان مؤلف كتاب "مصنع الحظ" إن كان بمقدور أي من الذين يزعمون بوجود الحظ أن يصحبوه معهم إلى طاولة القمار، أو في اختيار أرقام اليانصيب.

ويرى أن اعتبار المرء نفسه محظوظًا أو غير محظوظ، مجرد طريقة للنظر إلى نفسه لها تأثير بعد ذلك على طبيعة تصرفه. إنه أمر عميق بداخلنا يدرك أن حياتنا تحكمها الصدفة، ونحن نحاول القيام بشيء للسيطرة على ذلك.

المثير في الموضوع أن الأكاديميين الذين يبحثون طلبهم على التحليل المنطقي يؤمنون بالحظ، وفق دراسة أجريت على مجموعة من أساتذة جامعات في لندن. فواحد من بين كل الأكاديميين المشاركين في الدراسة يعزو حصوله على الوظيفة والترقية إلى الحظ.

بدلاً من أن تكون نتيجة لعمل شاق قاموا به. وإذا كان إيمان الأكاديميين بالحظ مفيراً، فإن 12 في المئة من البريطانيين وفق نفس الدراسة يعتقدون أنهم محظوظون للغاية ونحو 8 في المئة يقولون إنهم سيئو الحظ. بالطبع ما توصلت إليه تلك الدراسة لا علاقة له بالجملة السائدة في اللغة الإنجليزية التي تتخذ معنى الفناء والمجاملة بمخاطبة الآخر بالقول "كم تبدو محظوظاً".

مهما يكن من أمر علينا أن ندرك أن الحظ لا علاقة له مطلقاً بالظروف التي ولدنا فيها، وطبيعة المجتمع الذي ننتمي إليه وتركيبنا الجيني، فكلها أمور خارجة عن إرادة الإنسان. لكن ذلك لا يمنع من أن يتبع المرء حده لاقتناص الفرص المخمرة في الحياة.

أو كما يرى مؤلف كتاب "مصنع الحظ" أن من كسرت ساقه ليس دائماً سيء الحظ؛ عندما يلتقي في المستشفى الجميلة التي ستكون زوجة المستقبل.

رمضان موسم الإجازات السنوية في ليبيا



طقوس مستمرة بما يجود به الزمن

كبير من النساء إلى المساجد لأداء صلاة القيام، وبعد الصلاة تبدأ الأمسيات، سواء بالاجتماعات الأسرية، أو بالوجه إلى المدن القديمة حيث تقام أمسيات خاصة برمضان، أو إلى المنزهات والأسواق من أجل التجهيز المسبق للملابس وما يلزم حلوليات العيد.

لا تروق لمحمد بن سالم، أحد الطرابلسيين، أجواء رمضان الحالية، ويشير الحاج المقيم بمنطقة الظهراء وسط المدينة إلى قصر الملك الليبي السابق، ويقول لـ"دي.بي.أي" بصوت ذي حرق "هناك عاش الطرابلسيون أجمل أيام رمضان، حيث كان يتوسط ملك البلاد الشرفة، وإلى جانبه الشيخ المنشاوي ومقرؤون آخرون يتلون آيات القرآن باعذب الأصوات وأشجاءها، أمام الأهالي والدعويين للأمنية عامة دون تمييز".

"لا يوجد من يتفنن في المكيانة مثلاً، ولم أر من يتلذذ بها ويعشقها بهذا الوله، ولذا يتهافت الكثيرون على المقهى قبيل الإفطار، يأخذ كل منهم قهوته المغلفة حتى تحافظ على حرارتها، ويمضون إلى بيوتهم".

وعند الإفطار تخلو الطرق إلا من تجمعات صغيرة ستجدها حتماً بمدخل المدن والقرى، حيث اعتاد الليبيون إقامة مواسم رمضان لعابري السبيل وفي البيوت تجتمع كل العائلة على المائدة، فلا أعذار في رمضان. وحسب المعتاد يبدأ الليبيون إفطارهم بالتمر واللبن وبعض الحلويات. وبعد الصلوات الجماعية في البيت، تقدم المائدة على نغمات الأغاني والمسلسلات الرمضانية. لا ينفذ مجلس المائدة إلا مع أذان العشاء، حين يتوجه أغلب الرجال وجزء

ومع كل هذه الأطعمة، ومن دون عمل يذكر خلال شهر كامل، لا يوجد ما يحرق هذه الطاقة إلا الحركة، ولهذا تمتلئ في فترتي بعد الظهر وخلال الليل كل الساحات الرياضية بالنشاطات المتعددة، كالشني والركض وممارسة التمارين.

ومع اقتراب أذان المغرب، يبدأ ما يسميه الليبيون على سبيل الفكاهة "سباق الشربة"، حيث تزداد وتيرة سرعة السيارات من أجل إدراك الإفطار بالمنزل. وفي العادة لا تفتح أغلب المطاعم قبيل وأثناء الإفطار، فالليبيون اعتادوا الاجتماع على مائدة رمضان، ولكن الأمر يختلف مع المقاهي التي يستحسن الابتعاد عن الزحام أمامها قبيل الأذان، والسبب هو عشق الليبيين لقهوة المكياتو، أو "المكيانة" كما يسمونها محلياً. يقول محمد صالح، صاحب مقهى في طرابلس،

إذا وصلت إلى إحدى المدن الليبية مبكراً في الصباح، ووجدت الطرق والساحات شبه خالية، أعلم أن شهر رمضان قد حل، إذ يقول ليبيون إنه موسم الإجازات السنوية.

طرابلس - لا يستيقظ الليبيون باكراً

مع الصيام، حتى الدراسة تتوقف عادة في رمضان، ودوام العمل الحكومي لا يبدأ قبل العاشرة، ولا يستمر بعد الثالثة ظهراً، ومع ذلك يصبر كثيرون على طلب إجازاتهم السنوية خلال الشهر. ويقول عامل صيانة خطوط الكهرباء محمد الجبالي "لم أعمل في رمضان طيلة الخمس عشرة سنة الأخيرة. وأتحول في هذا الشهر إلى ما يشبه الكائن الليلي". وفي حديثه لوكالة الأنباء الألمانية "دي.بي.أي" يعزو العامل ذلك إلى "شدة الحرارة، والشعور بالعطش والإرهاق"، فرمضان كان يهمل صيفاً خلال السنين الأخيرة، ولا يخفى تأثير ذلك على بلد تحاصره كبرى صحارى العالم من الجفاف.

استمرت العادة، أو ترسخت كما يبدو، حتى مع دورة السنة القمرية، وتحول رمضان لفصل الربيع، ولا يزال أفضل توقيت للعبور السريع من أحد الشوارع التي اعتادت الزحام، هو ساعات الصباح الرمضانية.

قبيل الظهيرة تبدأ مراسم الشهر في الظهور، وتستطيع وقتها التصديق بأن مدينة طرابلس يقطنها نحو مليوني نسمة، فالأسواق والدكاكين مفتوحة، والشوارع مزدحمة. ويتركز أغلب الزحام في أسواق الخضار واللحوم، فالملبخ الرمضاني بالبلاد لا يستغني عن الخضراوات والغلل المحلية الطازجة. في العادة، تنصدر لحوم الماشية والإبقر والمعلبات الغذائية قوائم الشراء في رمضان، وكذلك السمك الطازج بالنسبة لسكان الساحل، بالإضافة إلى الألبان ومشتقاتها. وأثرت أزمة الغذاء العالمية المصاحبة للحرب في أوكرانيا كثيراً على اقتصاد

بياضات الفنادق قمصان للتلاميذ الفقراء في جنوب أفريقيا

الرسمي الموحّد، في محاولة ولو بسيطة لإزالة التفاوتات العميقة والواضحة بين السكان، إذ يرتدي جميع التلاميذ في المدارس الابتدائية بدءاً من الضواحي الأكثر ثراء وصولاً إلى أفقر الأحياء، قمصاناً بيضاء وسراويل قصيرة أو تنانير رمادية وجوارب تصل إلى الركبة.

تسمى الموحّد، في محاولة ولو بسيطة لإزالة التفاوتات العميقة والواضحة بين السكان، إذ يرتدي جميع التلاميذ في المدارس الابتدائية بدءاً من الضواحي الأكثر ثراء وصولاً إلى أفقر الأحياء، قمصاناً بيضاء وسراويل قصيرة أو تنانير رمادية وجوارب تصل إلى الركبة.

المشروع تمكن من توفير قمصان مصنوعة من الكتان القديم لنحو مئة ألف طفل

لكن العائلات الأكثر فقراً لا يمكنها أن تتحمل تكلفة شراء هذه الملابس البسيطة، بالإضافة إلى أن معدل البطالة الذي يبلغ 35 في المئة في جنوب أفريقيا تفاقم جراء جائحة كوفيد - 19. وفي حيّ تامبورسكوف الراق، تدبر بامبلا نابلر فندق "باركر كوتدج" الواقع

لصوص يسرقون جسراً يزن 500 طن في الهند

باتنا (الهند) - أعلنت الشرطة الهندية السبت أن أفراد عصابة متخصصة في سرقة الخردة المعدنية نجحوا في تفكيك جسر حديدي يزن 500 طن والفرار به في شرق الهند، في عملية غير اعتيادية أوهموا خلالها السكان بأنهم من المسؤولين في قطاع الري.

وقال مسؤولون الأحد العاشر من أبريل، إن الشرطة تسعى إلى اعتقال أعضاء العصابة، مرجحين أن اللصوص باعوا الجسر في صورة أجزاء كحديد خردة وتم الإبلاغ عن سرقة الجسر الأربعاء في ولاية بيهار، وهي من أفقر الولايات الهندية.

وقال ضابط الشرطة سوبهاش كومار لوكالة فرانس برس "إن اللصوص ادعوا أنهم مسؤولون حكوميون في مجال الري". وأوضح كومار أنهم أحضروا جرافات ومقصات أسلاك ومزقوا الهيكل

قبل الهروب مع غنيمتهم في عملية استمرت يومين. وأشار إلى أن السارقين "أخذوا الخردة في عربة ثقيلة". كذلك لفت ضابط الشرطة إلى أن السكان اعتقدوا أن المسؤولين الحكوميين قرروا تفكيك الجسر القديم الذي أقيم فوق قناة مائية منذ نحو 50 عاماً لأنه لم يكن مستخدماً، ولفت أحد السكان إلى أن القرويين قدموا في السابق طلباً إلى إدارة الري لتفكيك الجسر، منذ أن تم افتتاح جسر آخر قريب للمجهور قبل خمس سنوات.

وفتحت الشرطة تحقيقاً في الحادث الغريب، لكن لم يُقبض على أي شخص في القضية حتى الآن. ويمثل بيع الخردة المعدنية عملاً مربحاً في الهند، حيث تنتشر حالات سرقة الأجزاء المعدنية من المباني العامة.

أكدت الممثلة المصرية حنان مطاوع أنها عقدت جلسات مع أكثر من طبيب نفسي، وكان هناك طبيب نفسي متخصص في موقع التصوير ليرشدها إلى الأمور الصحيحة أو يعدل لها في حال وجود خطأ. وتخوض مطاوع الماراثون الرمضاني هذا العام بأولى بطولاتها المطلقة من خلال مسلسل «وجوه»، والذي يحتوي على حكايتين كل منهما مكونة من 15 حلقة، الأولى تحمل اسم «وش ثالث»، والثانية «ميتافيرس».

عناصر من الشرطة يطلقون مدفعاً عسكرياً بمناسبة غروب الشمس ونهاية يوم الصيام، خلال شهر رمضان المبارك، في مسجد الشيخ زايد الكبير في أبو ظبي بالإمارات.